

هذا ديوان العارف بالله تعالى
سيدى عبد الرحيم ابى احمد
البرعى فى المدايح الربانية
والنبوية تفجع الله به
ورضى عنه
امين



بسم الله الرحمن الرحيم

قال لعارف بالله رضى الله عنه من القصائد الربانية

تجلت لوحدا نية الحق انوار
واغرت للداعي الحق كل موحد
وابدت معاني ذاته بصفاته
تراءى لهم في الغيب جل جلاله
معان عقلن العقل والعقل اهل
اذا هم وهم الفكر اذ اذانه
وكيف يحيط الكيف اذ اذانه
واين يحل الامن منه ولم يكن
ولا شئ معلوم ولا الكون كائن
ولا الشمس بالنور المنير وضيفة
فاشأ في سلطانه الارض والسماء
وزين بالكرسى والعرش ملكه

فلت على ان الجود هو العار
بمقد صدق حبذا الجار والدار
فلم يحتمل عقل المحسين انكار
عيانا فلم يدركه سمع وابصار
واقباله في برزخ البحث اذ بار
تعارض او هام عليه وافكار
وليس له في الكيف حد ومقدار
مع الله غير الله عين واشار
ولا الرزق مقسوم ولا الخلق افطار
ولا الصبر السارى ولا النجم سيار
ليخلق منها ما يشاء ويختار
فن نوره حجب عليه واستار

نسيان من تعنوا الوجوه لوجهه
ومن كل شيء خاضع تحت قهره
عظيم يهون الأعظمون لحزه
لطيف بلطف الصنع فضلنا على
يرى حركات النمل في ظلم الدجى
ويخصى عديد الفلك القطر والحصى
ووزن جبال كم مثاقيل ذرة
اضاءت قلوب العارفين بنوره
وشق علا اسمائهم من علا اسمه
فذاك الذي يلجى اليه توكلا
فادنى الرجا للمخاق من باب فضله
وضامنة الأمال تسبح حواشيا
تسبح ذرات الوجود بحمده
ويبكي غمام الغيث طوعا لا مكر
ومن شدة وجه الأرض عن مشبالثرى
ومن غرد القسرى شكر الرب
وان نفخت هوج النسيم تغطرت
تبارك رب الملك والملكوت من
فيا نفس للأحسن عودى فرما
ويا فرقة الأحباب بالرغم لا الرضا
فأصبح في الأرض البعيدة عهدا
وادرئ من ريمانة القلب نظرة
الهي اذ قنى برد عفوك واهدنى
وصل جبل انسى باجتماع احبتي
وصن ما موجهى عن مقام مذلة
فانى بتقصيرى وفقرى وفاقتى
خلعت عذارى واعتذرتك سيدك

ويلقاه ومن الذل من هو جبار
تصرفه فى الطوع والقهر اقدار
شديد القوى كاف لذى القهر قهار
خلائق لا تحصى وذلك ايشار
ولم يخف اعلان عليه واسرار
وما شملت نجد عليه واغوار
دراها وكيل البحر والبحر تيار
فياحت باحوال المحبين اسرار
على الأصل فهو البر والقوم ابرار
عليه ويعصى وهو بالحلم ستار
لتسبحى اسأت وتغفرا وازار
الى وزن استغفاره وهو غفار
ويسجد بالتعظيم بحم واشجار
فتضحك مما يفعل الغيث ازهار
وتجري ولايجرى سوى الله انهار
فجاوين بالسمع الالهى اطيوار
به خلق الاكوان والكون معطار
عجائب يرويهن بدو وحضار
اقلت عثارا فابن آدم معثار
لعل باطف الله تجتمعنا لدار
يلا ثرا وطان ولا ثرا قطار
وراها الصوم القلب عيد واطار
اليك بما يرضيك فالدهر غرار
ففى صرم جبل الان شمت غدار
وحصنه من جور الطغاة اذا جالوا
على املى من مصر جودك امتار
ولم يبق لى بعد اعتذارى اعذار

فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي
وأكرم لأجل من يليق وأعطانا
وصل على روح الحبيب محمد
وأنواجه والال والصحب انهم

وطبت ولاخرى لديك ولا عار
من النار امتا يوم تستعر النار
حميد المساعي فهو في الخلق مختار
له ولدين الحق بالحق انصار

وقال رضي الله تعالى عنه

لك الحمد حمدًا استلذ به ذكرًا
لك الحمد حمدًا طيبًا يملأ النما
لك الحمد حمدًا سرمدًا مباركًا
لك الحمد تعظيم الوجوه قائمًا
لك الحمد مقرونًا بشكر دائمًا
لك الحمد حمدًا طيبًا أنت أهله
لك الحمد موصولًا بغير نهاية
لك الحمد يا ذا الكبرياء ومن يكن
لك الحمد حمدًا لا يعد المحاصر
لك الحمد لضعفًا فامض اعقد على
لك الحمد ما أولاك بالحمد والثناء
لك الحمد حمدًا أنت وفققتنا له
لك الحمد حمدًا نبغيه وسيلة
لك الحمد كم قلدتنا من صنعة
لك الحمد كم من عترة قد اقلتنا
لك الحمد كم خصصتني ورفقتني
لك الحمد حمدًا فيه وردني مشرقي
لك الحمد حمدًا ينخ الفقر بالغنى
الهي تعلمني برحمتك التي
وقوبروح منك ضعفي وهمتي

وان كنت لا احصى ثناء ولا شكرا
واقطارها والارض والبر والبحرا
يقبل مداد البحر عن كتبه حصرا
يخصك في السراء مني وفي الضرا
لك الحمد في الأولى لك الحمد في الآخرة
على كل حال يشهد السر والجهر
وانت الهى ما احق وما احرى
بجهدك ذا شكر فقد احرز الشكر
ايحصى الحصى النبت والرميل والقطر
لطائف ما احلى لدينا وما امرى
على نعم اتبعها نعمات ترى
وعلمتنا من حمدك النظم والنثر
اليك لتجديد اللطائف والبشرى
وابد لنا بالصبر يا سيدي يسرا
ومن زلة البستنا معها ستر
على نظرائي من بنى زمي قدما
اذ خابت الامال في السنة الغبرا
اذا خربت يا مولاي بعد الغنى فقرا
وسعت واوسعت البرايا بها برا
على الفقر واغفر لتي واقبل العذرا

فاني من تدبير حالي وحيلتي
وصن ماء وجهي عن سؤال المذلة
ولا طف اطيع فالي واخوتهم فقد
وهم يالفون الخير والخير واسع
ربوا في رباز وض النعيم وظله
ومن محن الدنيا والاخرى تو لهم
وهبني لهم اسع عليهم مجاهدا
وبعد حياتي في رضاك توفي
وفي القبر انس وحشي عند وحدتي
وان ضاق اهل الحشر ذرعا بموقف
فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي
واكرم لاجلي من يليني رحامة
ولا تنق لي بما نويت علاقة
وصل على روح الحبيب محمد
صلاة وتسليما عليه ورحمة
وتشمل كل الال ما هبت الصبا

اليك ومن حولي ومن قوتي ابرا
وعن جود دهر لم يزل حلوه مرا
رمتهم خطوب ما اطاقوا لها صبرا
لديك ولا والله ما عرفوا شرا
فجدد لهم من جودك النعمة الخضرا
بخير ويسرهم بفضلك اليسرى
لو جهك وافصح لي بطاعتك العمرا
على الملة البيضاء والسنة الزهرا
فان نزيل القبر ليستوحش القبرا
به الكتب تعطى باليمن وباليسرى
ومغفرتي لا تحش بؤسا ولا ضرا
وصحبا وفرج همنا واغفر الوزرا
ولا حاجة كبرى ولا حاجة صغرى
حميدا لمساعي منتقى مضرا لعمرا
مباركة تتم وفتستغرق الدهرا
وما سرنا لركبان في الليلة الغرا

وقال رضى الله تعالى عنه

عسى من خفي اللطف سبحانه لطف
عسى من لطيف الصنع نظرة رحمة
عسى فرج ياتي به الله عاجلا
عسى لغريب الدار تدبير رافة
عسى نفحة فردية صمدية
فاني والشكوى الى الله كالذي
فمن محن الايام قلبي معذب
واني لا رضى ما قضى الله لي ولو

بعطفة بر قال كنم له عطف
الى من جفاء الامل والصحب لالف
يسر به الملهوف اذعه اللف
وبر من البارى اذ العيش لم يصف
بها تنقضى الحاجات والشمل يلطف
رحمى نفسه في لجة موجهها يطفو
الم بروحى قبل جنت الفنا حقت
عبدت على حرف لا زوى بي الحرف

لدا بن حسن الظن في سبك على
ولكن دعوت الله يكشف كويتي
بسطت كف لسوء تزيدني
وكرم صرف الدهر يصرف نابه
ولم اعصم بالله الا ومد لي
واني مستغن بفقرى وفاقتي
وفي الغيب للعبد الضعيف لطائف
تكم راح روح الله في خلقه وكرم
يقدره من شد الهوى وبني السما
ومن نصب الكرسي والعرش استؤ
ومزبط الارضين فهي بلاطفه
والقى الجبال الشم فيها واسيا
والبسها من سندس النبت بهجة
وسخر من نشر السحاب لواقعا
وانشأ من الفانها كل حبة
وبعلم مسرى كل سار و سارب
بحصى الحمصى القطر والنبت في التري
ويدرع اديب النمل في الليل انسج
ووزن جبال كم منافيل ذرة
وكرم في غريب الملك والملكوت من
نجانته ان هم وهم لذاته
ولم نخط الست الجهات بذاته
الهي قلبي عسرى ولوني
خلعت عذارى ثرجشتك عامدا
وات غياثي عند كل ملحة
فكم صاحب رافقته ليكون لي
وما شئت من قوم اعد صد يقم

شفا جرف هارب فيها رجا الجرف
فما كربة الا ومنه لها كشف
وقال لها الكافي الاغلب لكف
على فجاء الخوث وانصرف الصرف
من البر ظلا في رضاء له وكف
اليه ومستقو وان كان بضعفه
بها جفت الاقلام وانطوت الصحف
غدا قبل ان يرتد للناظر الطرف
طرائق فوق الارض فهي لها سقف
على المعر من الاملاك من حوله حفوا
لحي بني الدنيا وميتهم ظرف
فليس لها من قبل موعد هانف
من القطر ما صنف يشابهه صنف
اذا انتشرت درت سحائبها الوطف
بها الاب والريحان والحب والعصف
وما اعلنوه من خطايا وما اخفوا
والاحقاف عدا قل او كثر الحقف
وان رقت ما امكن السحر الوقف
وكيل بحار لا يغنيها نزف
عجائب لا يحصى لا يبرها وصف
بكفو وتكيف يلجمه ال كف
فاين يكون الاين والقبل والخلف
يعفو فان الناشئات لها عنف
بعذري فان لم نعف عني فمن يعفو
وكفف اذا لم يبق بين الوري كف
رفيقا فاضحي وهو بادي الجفا خلف
اذا استصر وازلوا وان وزلوا خفوا

طباع ذئاب في ثياب جميلة
تلوح عليهم للنفاق دلائل
فحل سيدي ما عشت بيني وبينهم
واعلم مقامي وانصب اسمي بحفظهم
لانك معروفي ومنك عوارفي
واثبت بنور العلم والحلم منك لي
وايد بحرف الكاف والتون حجتي
وقل فزت يا عبد الرحيم برحمة
واكرم لاجلي من يليني واعطنا
وصل على روح الحبيب محمد
وازواجه والال والصحب انثنت

بصائرهم عمى قلوبهم غلب
وبالحك بيد والزيف الذهل
بحولك حتى يخضع الفرع والالف
لتصرف كل اسم يحق له الصرف
اذا استكر المعروف وانقطع العرف
سعادة حظ ما مشتها حذف
ليسبق لي من كل صالحة حرف
ومغفرة يوم الملائك يصطفوا
من النار انا يوم كل له ضعف
صلاة علاها النور وانتشر العرف
اراك الحي انشاب بالابل الزحف

وقال رضى الله تعالى عنه

مقبل العاشرين اقل عثاري
وجملني بعافية وعفو
فختم البلغم استوفى نعيمي
اذاب حماؤها لحمي وعظمي
فيا فردا بلا ثان اجرني
ولا تشمت بي الاعداء وانظر
فقد هتكوا حماي وعاندوني
وان تضري وعناي منهم
فان يخسر بسوقهم اتحباري
وان يك عقتني صبحي وجاري
وانى بعت حين عزفت دهرى
لانهم ذئاب في ثياب
فكم لحم شووه بغير نار

وخذلي من بنى زمى بشارى
من الامراض والحلل الطواري
ومقدم ام لدم لفتح نار
ولست من الحديد ولا الحجار
بعز علاك من شان ودار
الى برحمة نظر اختيار
على نعم تد ر على ديارى
نظير تذلى لك وافتقارى
ففضلك سوق ارباح التجار
فجودك بالذى ارجوه جارى
خيار بنى الزمان بالاخيار
فيا لى من شرار فى شرار
وعرض مزقوه بلا شفار

وكنضوا العداوة لي بكيد
فهل لك يا خفي اللطف لطف
فانت بنيتها سباعا شدا
ومهدت الاراضي من فجود
وسخرت البحار السبع تجري
وانشأت السحاب ولا سحاب
جعلت الشمس خلف البدوت
وتعلم كل خائنة وتدرى
وتمسك في الهواء الطير ببطا
تكفل كل وحش في البرارى
وكم من نعمة غدت البرايا
كولهم منعم بترؤف
الهي عافني واصح جسمي
وطهر قلبى وتغش قلبى
وان كبرت مسئلتى فكلنى
فتحت يدي اطفال صغار
اجاهد فيك محتسبا عليهم
وتيسر الامر عليك دونى
ومن على يوم الكتب تقري
وعاف ابا السعد اخى صبرى
وكن لدخيل عنته طيبا
فانك ان لطفت به تعافى
وقل عبد الرحيم ومن يليه
وصل على النبى وتابعيه
فمدح محمد شرفى وعزى

فكار وايد مون به جدارى
يعود على احتسابى واصطبارى
يزين جوها شهب سوارى
وغورا وعمارا وقفار
بها الافلاك من غاد وسارى
واذريت الرياح ولا ذرارى
كى الليل في طرف النهار
دبيب النمل في ظلم البحارى
وتبضا في رواح وابتككار
وترزق كل حوت في البحار
براها من محل الخلق بارى
مقيل العاشرين من الحشار
وصل واقبل برحمتك اعتدارى
بانوار السكينة والوقار
الى كرم يفيض بالانحصار
فهبنى للاطفال الصغار
وابذل فيك جهدى واقتدارى
نفرج هم عبرى باليسار
وتعطى باليمن وباليسار
من الجرح الذى يصلى بنار
بلانار ولا طول انتظار
وعاد بلطف صنعك وهو باي
من المحن العظيمة فى جرارى
رعتته الخيار بنى الخيار
رجاهى فى العشار واقتنارى

وقال فى الاستدلال على الحق تعالى

كل شيء منك عليكم دليل
 احدث الخلق بين كاف ونون
 من اقام السماء سقفا رفيعا
 ودحا الارض فهي بحر وبر
 وجبال منيفة شامخات
 ورياح تهب في كل جو
 ورياش بكم وشمس بدر
 حكمة تاهت البصائر فيها
 فالسموات السبع والعرش الكر
 وجميع الوجود يسجد شكرا
 ممسك الطير في الهواء ومحمل
 سرمدى البقا خير قد ير
 حيث لم يشتمل عليه مكان
 من له الملك والملوك عبيد
 كل شيء سواه يقضى وبلى
 الفت به البرايا فهم في
 سيدي انت مقصدي وملاحي
 احى قلبي بموت نفسي وصلني
 واجرنى من كل خطب جليل
 واقتدني برحمة واقلني
 كيف يظما قلبي وعفوك بحر
 رب صفحا فان ذنبي كبير
 لا تؤاخذ عبد الرحيم بقول
 فهو ير جوارك عنه وعن ذنبي
 كلهم خائفون منك فامن
 والرجاء فيك والرضا منك فضلا
 وعلى المصطفى النبي صلاة

وضح الحق واستبان السبيل
 من يكون المراد حين يقول
 يرجع الطرف عنه وهو كليل
 ووعور بجهولة وسهول
 وعيون معينة وسيول
 وسحاب يسقي الجهات ثقيل
 ونجوم طوالع وافول
 واعتزاهادون الذهول ذهول
 سى والجب ذكرها التهليل
 لمبيد الوجود جل الجليل
 يحوت في الماء فهو كاف كليل
 قصرت عن مدى علاء العقول
 يحتويه او غدوة واصيل
 وله العز والعزير ذليل
 وهو حي سيجانه لا يزول
 رحمة ظلها عليهم ظليل
 انت حسبي وانت نعم الوكيل
 وانلني ان الكريم ينيل
 قبل قول الوشاة صبر جميل
 من عشاري فانتى مستقيل
 زاحر طامخ عريض طويل
 واصطباري على العذاب قليل
 او بفعل وانت بروصول
 رحمهم فروعه والاصول
 خوفهم ان الرهول مهيل
 ولك المن والعطاء الجزيل
 احمد الهاشمي نعم الرسول

على الال ما سرى برق نجد

او تثنى في الاصل غصن يميل

وقال رضى الله عنه في الابهال الى الله تعالى

قف بالخضوع وزاد ربك يا هو
واطلب بطاعته رضا فلم يزل
واسأله مسألة وفضلاً انه
واقصد منقطعاً اليه فكل من
شملت لطائفه الخلائق كلها
فعزيزها وذلها وغنيها
ملك تدين له الملوك ويلتجى
مواويل هو آخره وظاهر
حجبه اسرار الجلال فدونه
صمد بالكفو ولا كيفية
شهدت غرائب صنعته بوجوه
واليه اذ عنت العقول فامنت
سبحان من عنت الوجوه لوجه
طوعا وكرها خاضعين لعزه
سلعته دانات الوجود فانها
ما كان يعبد من اله غيرك
ابدى بحكم صنعته من نطفة
وبنى السموات العلى العرش ال
ودحا بسط الارض فرشاً شبتا
تجوى الرياح على اختلاف هبوبها
رب رحيم مشفق متعطف
كرم نعمة اولى وكرم من كربة
فاذا بليت بغربة او كربة
لا يحسن الظن الجميل به يرى
ولحملة سبحانه يعصى فلم

ان الكرم يحيب من ناداه
بالجود يرضى طالبين رضا
مبوطتان لسائله يداه
يرجوه منقطعاً اليه كفاه
ما للخلائق كافل الا هو
وفقيرها لا يرتجون سواه
يوم القيامة فقرهم يغتاه
هو باطن ليس العيون تراه
تقف الظنون وتخرس الافواه
ابدل فما النظراء والاشباه
لولا ما شهدت به لولا
بالغيب توشرحها اياه
وله سجد اوجه وجباه
فله عليها الطوع والاكراه
ندعوه معبود الهارباه
والكل تحت الفهر وهو اله
بشر اسوي اجل من سواه
كرسى ثم على الجميع علاه
بالراسيات وبالنبات بحلاه
عن اذنه والفلك والامواه
لا ينتهى بالحصر ما اعطاه
اجلى ركم من مبتل عاقاه
قادر الاله وقل سريعاً يا هو
سوء ولا راجيه خاب رجاه
بجعل على عبد عصى مولا

يأتيه معتذرا فيقبل عذره
يا ذا الجلال وذا الجمال وذا الكرم
يا من هو المعروف بالمعروف يا
لى صاحب يشكو الديوون فقضها
واقبل توسلنا بفضل محمد
واشد دعرا عبد الرحيم برحمة
وانله في دنياه كل كرامة
واذقه بر در رضاك عنه فلم ينجب
واقمع بحولك حاسديه وكن له
واغفره نوب اصوله وفروعه
مالى اذا ضاقت وجوه مذاهبي
ثر الصلاة على النبي تخصه
ما صاح في عذاب العذيب مغرم

كرما ويخفر عمده وخطايا
يا منعماعمالا نام ننداه
غوثاه يا رباه يا مولاه
عنه وبلغه الذى يهواه
ومن له وجه لذيك وجاه
ان الحوادث قد قصص من عراه
وقه الذى يخشاه فى اخراه
من كان عينك بالرضا نزعاه
حرما من المكروه واحم جهاه
وصحابه وجميع من اخاه
احد الود بركنه الا هو
وتغم بالخيرات من ولاه
اللاح برق الابرقين سناه

وقال رضى الله عنه فى الحق سبحانه وتعالى

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائما
وسبحانك اللهم تسبيح شاكر
فكم لك من ستر على كل خاطئ
وجودك موجود وفضلك فائض
وبابك مفتوح لكل مؤمل
فيا فالق الاصباح ولحب والنوى
ويا كافل الجيتان فى لبح بحرها
ويا محصى الاوراق والنبات والحصى
اليك توسلنا بك اغفر ذنوبنا
وجيب الينا الحق واعصم قلوبنا
ودمراعدينا بسطائك الذى
ومن علينا يوم يتكشف الخطا
وصل على خير البرا يا نبينا

على كل حال حمد فان لنا ثم
المعروفك المعروف يا ذا المراحم
وكرمك من بر على كل ظالم
وانت الذى ترجى لكشف العظام
وبرك ممنوح لكل مصارم
ويا قاسم الارزاق بين العوالم
ومؤنس فى الافاق وحش البهائم
ورمل الافلاك او قطر الغمام
وخفف عن العاصيين ثقل المظالم
من الزيف والاهواء يا خير عاصم
اذل وافنى كل عات وغاشم
بستر خطايانا ومحو الجرائم
محمد المبعوث صفوة آدم

وقال رضى الله تعالى عنه

وارجو الذى يرجى ليدى واسأل
 له وعليه وحده اتوكل
 وانزل حاجاتى من ليس يمتل
 وسبحانه من آخره واول
 ومن كل ذى عزلة يتدلل
 شبيهه ولا مثل به يمتثل
 فليس لها فى الكيف والايين مدخل
 على الخلق فهو الرازق المتكفل
 ولكنه يرجى لامر ويمهل
 روف رحيم واهب متطول
 جليل جميل منعم متفضل
 وتنشق عن ماء يسبح ويتفضل
 يسبح فيها رعد هاد يهمل
 عن سجع غيث من السحب يهمل
 تسير بلا شخص يحاط ويعقل
 لتبلغ كل العالمين وتشم
 ويسمع منا ما نجد ونفضل
 ويدرى ديبك لئلا الليل
 وما هو ادنى منه عدا واكل
 مشاغل ذرا واخف واثقل
 ومن جوده الوجود للخلق يشمل
 ويا ناقد التدبير ما شاء يفعل
 ويا باعث الاشباح فى النحر تنسل
 سر يعا فتان العبد يدعوى يعجل
 وان عظمت عندى فخذ لك تهمل
 وابلغنى الدارين ما هو يأمل

اليه به سبحانه اتوسل
 واحسن قصدى فى خضوعى فلة
 واصعب امالى الى فضل جوده
 فسبحانه من اقل هو اخص
 وسبحان من تغنى الوجوه لوجه
 ومن هو فرح لا نظير له ولا
 ومزكيات الافهام عن صفاته
 تكفل فضلا لا وجوبا برزقه
 ولما يأخذ العبد المسىء بذنبه
 حلیم عظیم راحم متكرم
 جواد مجيد مشفق متعطف
 له الراسيات الشم قهبط خشية
 وانثامن لاشئ سبحانه هو اظلال
 واحيا نواحي الارض من بعده وها
 واجرى بلا فتح رياح الوافح
 فسبحان مجرى الريح فى كل موضع
 على انه فى عزم سلطانه يرى
 يحيط بما تخفى الضمائر عليه
 ويحصى عددا لقطر الزمان والحجر
 ويعلم ما قد راجى بال ووزنها
 حنائيك يا من فضله الجم فانض
 ويا غافر الزلات وهى عظيمة
 ويا فالق الاصباح والحب النوى
 اجب دعوى يا سيد واقض حاجتى
 فما حاجتى الا التى قد علمتها
 قول ابن يحيى الشارقي محمدا

فترك مسدول على الخلق مسبل
له شافعا اذ لا شفاعة تقبل
مضاعفة يوم الجزا ليس قهمل
وصحبا فان البعض للبعض يحمل
واجزهم يوم العشار تغطل
اسير باثقال الذنوب مكبل
ولا عمل ترضى به كان يفعل
ولا يبتغي فضلا لمن يتفضل
ذنوب واوزار على الظهر تحمل
فانت لمن يرجوك حصن مؤمل
خلقت ومن يعينك فهو محمل
واومنكم يوم المراضع تذهل
فقل يا عبادى هذه الجنة ادخلوا
وحبك للراجلين بالخير يوصل
على احمد ما خن رعد مجمل
وتفصح اذ هار الرياض وتجمل
على له اذ هم اعز وافضل

واسبل عليه الستر من كل نكبة
واكرمه بالقرآن واجعله حجة
فيا طول ما يتلوه يرجو بضاعة
ولا طفه وارحم من يليه رحامة
اجرهم من الدنيا ومن نكباتها
وقائلها واغفر خطايا ه
اتاك ولا قلب سليم مطهر
ولا يرتجى من عند غيرك رحمة
بلى جاء مسكينا مقل بذنبه
فحق رجاى فيك يا غاية المنى
وقل انت يا عبد الرحيم لرحمتي
ساغر قومي بمرجودى كرامة
وان فتحت جنات عدن لداخل
فجودك يا ذا الكبرياء مؤمل
وصل وسلم كل لمحمة ناظر
صلاة تحاكى الشمس نورا ورفعة
تخص حبيب الزائرين وتنشئ

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وهى ربانية ونبوية وصوفية

يذكر فيها مشايخ الاعرابى من اهل الخرقه على ترتيب

الاجازة نفخ الله بالجميع آمين *

ارجوبه الا من بما كنت اخشاه
وما ملاذى فى الدارين الا هو
يدعوه سائله رباه رباه
اعلى الذى لا يحيط الوهم عليه
يرضى لنا الكفر والايمان يرزاه
لفضله كمر تعالى ربنا الله
كر العصور ولا الاحداث تغشاه

لكل خطب مهم حسبي الله
واستغث به فى كل نائبة
ذو المن والمجد والفضل العظيم
له المواهب والالاء والمثل
القادر الامر لنا هلى المدبر لا
من لا يقال بحال عنه كيف ولا
ولا يغيبه سر الدهور ولا

ولا يعبر عنه بالحلول ولا
انشاء العوالم اعلما بقدرته
واوجد الخلق باري الخلق من عدم
محمد من زكت تهنس الموجود به
سر النبيين محي الدين ذو شرف
فرد الجلالة فرد الوجود البسه
اغشاء خلعة نور فيه اودعها
فاشرق الكون من انوار هيجته
لله خرقة انوار تدا ولها
سر تشفع من سر الغيوب فما
ما بين جبريل والطهر ابن امنة
وفي الحسين وفي شجل الحسين وفي
وباقرا العلم فاليمون جعفره
اني على الرضا سامي الفخار وكرم
اثمه من بنو الزهر الهم ترف
هم عرفوا الشيخ معروفا اذ اخرج
سار السرى على اثار سيرتهم
التي الجنيدي الى الشبلي نور هدى
الى المحمدي عبد الواحد القمرا
اعى ابا الفرج الهادي فخص به
ومنه في الشيخ عبد القادر انتهى
كالشمس تفر من اقصى مطالعها
وكالغمام اذا استمطرته كرما
من آل فاطمة الزهراء ذو شرف
على جلالته انوار هيبت به
فخر الجيالن دون العالمين به
الفي من السرى في المحمدي نور هدى

بالانتقال دنا او شط حاشاه
واغرق الكل منهم بحر نعماه
على محبة خير الخلق لولاه
وطاب من ثمرات الكون حرفاه
طابت ذوائبه فرعا ومنشاه
تاج الجلالة من الخلق اهده
جبريل وهو باذن الله اغشاه
وطاب رياه لما طاب رياه
اثمه لهم التمكين والجماء
زالت بصائر اهل الحق ترعاه
الى الامام على كان مسراه
من العابدين رحيم القلب اواه
وكاظم الغيظ موسى من كوساه
مستقبل السر من ماض تلقاه
هم خمسة حيدر فيهم وذهره
ادنوه قبل سرى وهو اذاه
الى الجنيدي محمدا حين اخاه
هداية الخلق طرا ثم القاه
سارى فاودعه مصباح دنياه
ابا سعيد كذاك الفرد عقياه
طلائع الفضل نوراني محياه
حسنا وكالبدر ملء العين براه
وكالصبا خلقا ان رقى هوواه
اقي به الدهر فرباعن مشناه
كالسيف ان را حسانا رجليه
اذ غاية الشرف الاعلى قصاره
هده وهو فرد العصر اده

محمد ذى التقى المكي ابن ابى
الى ابنه الشيخ عبد الواحد اتصلت
الى ابى بكر الشامي من عمر
وصارم الدين ابراهيم صنوها
الناصبى شهاب الدين سيدنا
الماخذ الحوضى المنتقى شرفا
اغشى العربى من انوار بهجته
فلم يزل عمر الفاروق مرتقيا
اولئك الزهر باب الكمال فما
اهل الولاية والغرا الذين لهم
السائر ين الى عين الحقيقة فى
ما تخرج الفضل منهم بل لهم وبهم
الوارثين رسول الله سيرتهم
وكم خلا ثق لا يحصون غيرهم
عسى يجاه اولئك القوم يغفرلى
فلى صمائف بالاوزار قد ملئت
ضللت بالجهل عن قصدا السبيل
وكت مولاي عبدا قد خطأت وما
يارائد الحى بالجوع اسائل هل
وهل تريحن اغصان الاراك به
بالله سلم على الوادى وجيرته
كم يدعى حبا هل المروتين معى
وكم تواجد من وجدى ليسبهنى
اخفى محبة من عنهم واجدها
وكيف اكتم سرا يشهد ان به
مالى اذا ذكر واجراء ذى سلم
ذكرى حبيباً بارض الشام بعشقه

بكر فذلك سر الله انا ه
اسبابه قابو عثمان مولاه
الى اخيه على نجم علياه
اجله فى ذراصنويه عماه
شمر لدين الهك طابت سجايه
فى رتبة نال منها ما تمناه
سر العناية منه حين ولاه
الى جناب عزيز عز مر قاه
يزال سمعه فيهم ومراه
فخر ينيف على الجوزاء اناه
اهدى لسبيل واسناه واسماه
معاده ابداء فيهم ومبداه
فكلهم بعدا فى الهدى اشباه
فى فنج خرقنا تاهوا وما تاهوا
مهيمن انا ارجوه واخشاه
واجملنى من كتابى حين القاه
يضل عنه فان النار ماواه
يمحو خطايه الا صفح مولاه
رايت صوب الحيا الوسمى حياه
لنسمة الريح وارتاحت خزامه
وما حواه مصلاه ومسعاه
من لا تصدقه فى الحب دعواه
من ليس تسعد بالدمع عيناه
واصعب المذهب العذرى اخفاه
دمع يسيل وقلب بين احشاه
ارخصت من دمع المهرق اغلاه
قلبي على بعد نارينا واهواه

طبيعة من طباع النقر خامسة
 محبة لرسول الله ادخرها
 حسنت ظني وأما لي بذى كرم
 محمد سيد السادات منوطته
 مهذب الخلق والأخلاق بهجته
 ومثله ما رأت عين ولا سمعت
 كل الملائكة والرسول الكرام على
 راحي وراحة روحانيات انت فما
 ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي
 يا عدتي يا نجاتي في الخطوب اذا
 ان كان زارك قوم لم ازر معهم
 والعفو واسع عن تقصير من تعد
 وكلنا منك راجون الشفاعت من
 فاسمع جواهر مدح فيك خبرها
 مهاجرية افترت كما ثمها
 فارحم مؤلفها عبد الرحيم وكن
 والحمد لله حمدا لا انقضاء له
 وبعد زاكى صلاة ثم تاوية
 موصولة بسلام الله دائمة
 وتشمل الآل والصحاب الكرام ومن
 ما لاح نور على ارجاء قبته

تملى على خطرات القلب ذكره
 ليوم راسال عن ذنبي فاجزاه
 تلقاك من قبل ان تلقاه بتراه
 حجب العال لبللة المعراج نعاله
 ينبئك عن حسنه عنوان حسنه
 ولا به نطق في الكون افواه
 فص الجلالة شكل وهو معناه
 الذ ذكرك في قلبي واحلاه
 في كل هول من الاهوال القاه
 ضاق الخناق لقلب جل بلواه
 فان عبدك عاقت خطاياهم
 به الذنوب فلم تنهض مطاياهم
 هوى اطعناه ارجو اضعناه
 حبرا اذا ماج ببحر الشعر املاه
 عن نعت مدح ثناء لاشاياه
 حماه من هم دنياه واخراه
 وحسبى الله اذ لا رب الا هو
 على جلالة من قد طاب مشواه
 تؤتية من نعمات المسك انكاه
 رعى الوفاء له حقا وادعاه
 وما تيممت الزوار بمعناه

وله رضى الله عنه هذه الأبيات من عملها فيها

جمع الله له خير الدارين وكفاه شرها

لطاعة الله فالنم طاعة الله
 فاخضع ذليلا لعز الأمر الناهي
 من لم يكن طائعا للأمر الناهي

جوامع الخير في الدارين تابعة
 والشر اجمعه في ترك طاعته
 وكيف يا من في الدارين شرها

اجط في الحشر من ذي المال والجاه
عز بعد على عصيانه لا هم
وسنة الملة الزهر انعماه

كمر من حقير فقير ذي مراقبة
هل في كتاب مضى وسنة سلفت
فاسلك سبيل كتاب الله ممتثلا

وله أيضا

الا الشهادة اخفيها وابديها
عن كل من لا يؤدّيها او ذّليها
تضاعف الرّبح اضعافا لشاريها
ممن يجب وجبريل مناديهما

مالي مع الله في الدارين من سبب
وسيلة لي عند الله خالصة
تجارة اشترى بها غير باثره
دلا لها المصطفى والله باعها

وله رضى الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى

وارجوه رجاء لا يخيب
بليت به نوائبه تشيب
الى من تطمئن به القلوب
زمان الجور والجار المريب
طوته عن المشاهدة الغيوب
ومن تفريج نائبة نتوب
ومن فرج تزول به الكروب
ولا مولى سواه ولا حبيب
جميل الستر للداعي مجيب
رحيم غيم رحمته يصوب
فاني عنك انتأني الذنوب
ولكن ليس غيرك لي طبيب
وضاق بعدك البلد الرحيب
يعاملني الصداقة وهو ذيب
فان النائبات لها نيوب
فقد يستوحش الرجل الغريب

اغيب وذواللطائف لا يغيب
واسأله السلامة من زمان
وانزل حاجتي في كل حال
ولا ارجو سواه اذ دهاني
فكم لله من تدبير امر
وكر في الغيب من تيسير عسر
ومن كرم ومن لطف خفي
ومالي غير باب الله باب
كريم منعم برّ لطيف
حليم لا يعاجل بالخطايا
فيا ملك الملوك اقل عثاري
وامرضني الهوى لهوان حظي
وعاندني الزمان وقل صبري
فأمن روعتي واكبت حسودي
وعد النائبات الى عدوي
وانسني بأولادي واهلي

ولي شجن باطفال صغار
اكا اذا ذكرتهم اذوب

من تدبيره فيه عجيب
به واليه مبتهلا انيب
فهل ياسيدي فرح قريب
وانت على سريره رقيب
وسهم البغي يدرى من يصيب
قصمت قواه عنى يا حبيب
الى سعى به يوم عصيب
هموما فى القواد لها دبيب
الى وتب على عسى ألقوب
وشد عراى ان عرت المخطوب
بعد ما طالعه غروب
فان بذكرك الدنيا تطيب
لهم فى ريف رأفتنا نصيب
ومرعى ذود الامالى نخصيب
ترنم فى الاراك العندليب

ولكنى نبذت زمام امرى
هو الرحمن حولى واعصاك
بى انت تعلم كيف حالى
وكم متملق يخفى عنادى
وحار حصرة لى هار فيها
وممتنع القوى مستضعف بى
وذى عصبية بالمر يسى
فيا ديان يوم الدين فرج
وصل حيلة بحبل رضاك وانظر
وراع حمايتى وتول نصرى
واشن نداى واقرب نجم حظى
واهمنى لذكرك طول عمرى
وقل عبد الرحيم ومن يلبى
فظنى فيك ياسندى جميل
وصل على النبي واله ما

ومما وجد له رضى الله عنه من القصائد النبوية هذه

وعقود تيجان العقود تنظم
يوم القلوب لدى الحناجر كظم

بمحمد خطر المحامد يعظم
وله الشفاعة والمقام الاعظم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وحوى المحاسن حسنه وجماله
وحوى المفاخر فخره المتقدم

قصر نفرد بالكمال كماله
وتناول الكرم العريض نواله

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والله ما ذرأ الا له ولا مبرا
بشرا ولا ملكا بكأحمد فى الورى
فعليه صلى الله ما قلم جرته
وجلا الدياجى نوره المتبسم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

طلعت على الأفاق شمس وجوده	بالخير في اغواره ونجوده
فالحاق ترعى ريف رافة جوده	كرها وجار جنا به لا يهضم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سور المثاني من حروف ثنائيه	ومحامدا لاسماء من اسمائه
فالرسل تمشرت تحت ظل لوائه	يوم المعاد وليستجير السجده

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والكون مبتهجه بهاء جهائه	وبحيم نجدته وفاء وفائه
فلس سيرته وسين سنائه	شرف بطول وعروة لا تفصم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

البدر متحضر بطلعة بداره	والنجم يقصر عن مراتب قدره
ما اسعد المتأذنين بذكره	في يوم تقضى للعظام جهمه

فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهشته اخطار النبوه في حرا	فاته خديجة باهنا متخير
فحكت خديجة لابن نوفل ماجرى	من شأن احمد اذ غدت تستفهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت اتاه السبع في المتعبدا	برسالة اقرأ باسم ربك وابتدا
فأجاب لست بقارئ من مولده	فثنى عليه اقرأ وربك اكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل في الرويؤثر عن نبى
 ينشأ بمكة والمقام بيثرب
 سيقوم بين مصدق ومكذب
 وستكثر القتل وينسفك الدم
 فبحقه صلوا عليه وسلموا
 هذى علامته وهذا اخته
 والوقت في الكتيبة القديمة وقته
 ولواننى ادر كته لا طعته
 وخدمته مع من يطيع ويخدم

فبمقام صلوات عليه وسلم

قالت له فتى يكون ظهوره	وياي سئ تنعم اموره
مل الملايكة الكرام ظهيره	والبيض ترحف والقنا تحظمه

فبمقام صلوات عليه وسلم

وعلى تمام الاربعين سبغته	تنمى النبوة للنبي المرسل
بمكارم الاخلاق والترف على	اسنانه ينجد في البلاد ويقيم

فبمقام صلوات عليه وسلم

ومن العلامة يوم يبعث رسلا	ليريق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا تجر ولا وحش القلا	الا يصلى مفصحا ويسلم

فبمقام صلوات عليه وسلم

فعليه صلى الله كل عشية	وضعى وحياء بكل تحية
تهدى لخير الخلق خير هدية	وتغزه وتحله وتكرم

فبمقام صلوات عليه وسلم

طمس الضلال بنور حق بين	ودعا العباد الى السبيل الاحسن
ولربما صدم الطغاة فينشئ	والقوم صرعى والمغانف تقسم

فبمقام صلوات عليه وسلم

سبقت نبوته وادم طينة	بوجود سر وجوده معجونة
فيها المصاب والاصول مصونة	وقرئت ارحام لدايه ومحرم

فبمقام صلوات عليه وسلم

وقبائل الانصار خيل جهاده ولاة نصر جلاله وجلاله
ورد والردى في الله وفق مراده

وعادوا وراحوا وهوا راض عنهم

فبمقام صلوات عليه وسلم

طوبى لعبدا نارا مشهد طيبه
وجار بنور القلب ظامة غيبة
يدنو ويستدئ السلام بهيبة
وميس تريق لها شى ويلتم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قبر يحيط الوزر مسح ترا به
وللا وسر المرسلين ثوى به
ويتال زائر عظيم ثوابه
قرا المحامد والرؤف الارحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هطلت لعزته السحاب وظلمت
وعليه سامت الغزال واقبلت
وكذا الرياح بنصر احمد ارسلت
تشكو كنفك العضو وهم مسمم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والثدى فاض كفيض نهر عبيته
والجذع افهم شوقه يحنينه
والسهم عن ثمد سما بعبينه
وبكفه صم المحصى تتكلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقرئش اذ عزم الرحيل مهاجرا
فمضى لحاجته ولم ير حاجرا
ملا المسالك راصدا ومشاجرا
والقوم يقضى والبصائر نؤم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

نثر التراب على رؤس الحسد
قولوا لاعمى العين مغلول اليد
وسرى وقد وقفوا له بالمرصد
انف الشقي بغض احمد مرغم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

لما رأى الغبار انشى متوجها
وبينت عليه العنكبوت بنسجها
فرقت وراه قرئش زاجر لجهها
وببيضها سخت الحمام الحوم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ملأت محاسنه الزمان فافرعت
وتلونت ثمراتها وتنوعت
شجر الهداية فى الجهات وايغت

فالكل فى بركاته يتنعم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
سرت البراق له لموجب نية
واشارة فى الغيب ربانية
وسرى الحبيب سمير وحدانية
طاب المسير بها وطاب المقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

من بعد ما قد جاز سدة سنتي وحبيب جبريل في السيرانته
فخرت بموطئ نعله حجب اليها والنور يستطير والبشارت تقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والارض تبهج والسموات تعلا وعروس مكة بالكرامة تجتلي
والعرش الضيف النزل قد امتلا كرمها وضيف الاكرم من كرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سبقت عنايته لسبق عنايته وفرق الى ذى العرش ابعدا غاية
ورأى من الآيات اكبر اياته عظمت وايدها الكتاب المحكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فلسان حال القرب ليتف مرجبا بقدر وم محترم الجناح المجتبى
سلنى بحققك ما احق واوجبا بخلاف من يعطى سواك ويمر

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سل تعط يا من يسر لى من هوى وافد وارشد بالهداية من غوى
فلك الفضيلة والوسيلة واللوى الخوض وهو الكوثر المتلطم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فاشرب شراب الانس كاف كفايتى وسلاف سالف عصمتى وهدايتى
وافطر بعين عنايتى ووقايتى واحكم بما ترضى فانت محكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

شرفت قدرك لى وضدك احقر او رفعت ذكرك حيث اذكر تذكر
فعليك الوية الولاية تنشر

وبعرك الوحي المنزل يقسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولك الشفاعة احرزت لتناها

وعليك كل المرسلين احالها

فمجدت مفتخر او قلت اتناها

جاهى وحيل وسيلتى لا يصرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

يا خير مبعوث لا كرامة
فأعطف على عبد الرحيم برحمته

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فأنفض به وبمن يليه صحابة
وأجعل لدعوته القبول اجابة

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وأين الوهيب أجب سميك أحدا
وأجمع بنيه ومن يلوذ به غدا

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعليك صلى ذوالجلال وسلا
ما غردت ورق الحائم في الحمى

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى صحابتك الكرام الاتقيا
وكذا السلام عليهم وعليك يا

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وله ايضا في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم
أمن تذكر اهل البان والبان

أمن تذكر اهل البان والبان
أمن تذكر اهل البان والبان

فبحقه صلوا عليه وسلموا

أمن تذكر اهل البان والبان
أمن تذكر اهل البان والبان

فبحقه صلوا عليه وسلموا

أمن تذكر اهل البان والبان
أمن تذكر اهل البان والبان

فبحقه صلوا عليه وسلموا

أمن تذكر اهل البان والبان
أمن تذكر اهل البان والبان

بأدمنة حلها البيلوي فموضها
وطالما كنت مصطافى ومرتب
فكأحسن حنين التاكولات على
لاوالذى نصب الاجيال راسية
ماطال ليلى وليلى فى الغوير ولا
لاشغقت بخير الخلق من
هداية الله فى الدنيا وخيرة
والله ما حملت انثى ولا وضعت
مهذب شرف الله الوجود به
فى امة كان هاديا وليس لها
سر السراة لب اللب من مضر
حامى المحى سيد المسادات اشجع
لم يبق للشرك عوننا يطمن به
واصبحت ملة الاسلام ظاهرة
وبدل الفخر رشد والضلالة
آياته الغرى فى التوراة بيته
كأخبرتنا به من قبل مبغث
متى تجلت لنا انوار مولده
تتابعته منه آيات الظهور فما
ومعجزات بعد الرمل لو كتبت
يا صاح ان خفت فى الايام نائمة
ولم تجد فى الوردى حراله كرم
فلذ بمن سبى المحصبا فى يده
سيد الكونين والثقلية
وقل بفضل ضجيعيه فانهما
وتق بجل تهيد الدار تلوهما
ثم ابلة الغاية القصوى يوحسن

عصما وعفرا بقضبان وكثبان
وحيث ما ألف اخوانى وخلاني
نجد وتجدنى بالد مع اجفاني
فرد البناء وكل غيره فاني
وهى فؤادى هوى بعد وفاني
مولى الفرقيين لخطان وعدنان
من خلقه فهو هادى كل حيران
أمثل احد من قاص ولا داني
ويخصه بدالات وبرهان
الاعبادة اصنام واورقان
مستغرق الفضل فرد ماله تاني
فى الله جاهدا فى سر واعلان
ولا نصير الذى بنى وعدوان
بالحق فالناس فى امن وايمان
فى الارض والدين فرد ابعاد ايان
وفى زبور وانجيل وفرقان
فينا بشاثر احبار ورهبان
من الحجاز الى بصرى وكغان
خمود نار وماشق بايوان
لم يحصها ماء سيجان وحيثك
من ظالم قاهر اوجور سلطان
يرجى نداه ولا صفح عن الجاني
واقصد كريم السجيا مطلق العاني
ن والفرقيين من عجم وعربان
السيدان المجيدان الرقيعان
شيخ الكرامة عثمان بن عفان
وابناه ايضا وعماه الكريمان

اثمة زين الله الوجود بهم
لا غروا ان جعلوني من تفضلهم
او شرفوا قدر ماحي وهو ثيمتهم
الحمد لله هر ركني وهم عضدي
يا سيدي يا رسول الله يا املي
همني بجاهك ما قدمت من ليل
واسمع دعائي واكشف ما يساورني
فانت اقرب من ترجي عواطفه
وفيك يا ابن خليل الله يوم غد
نوالك الحمد يطويني وينشرني
وجاء وجهك يحميني ويمنعني
اني دعوتك من نيا بتي برع
واستعينك يا فرد الجلال على
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن
وامنع حماي واكرمني وصل نسبي
لا تعد عينك عني بالرعاية في
وبعد صل على الله ما اعتنقت
وعمر صمبك والال الكرام سنه
وجاد ارضا حوتك الغيث منسجما

غر مهذبة ابناء غران
سلطان بينهم من بعد سلمان
او بشروني بالحسن كحسان
وهم نجاتي وهم روعي وربحاني
يا مولاي يا ملاذي يوم يلقاني
جود او ربح بفضل منك ميزاني
من الخطوب ونفس كل اخواني
عندي وان بعدت داري واطاني
الوذ من سوء زلاتي وعصيان
بالمكر مات وعين اللطف ترعاني
من بغذي حسدا واثامت شاني
وانت اسمع من يدعوه ذوشان
دهر يحاول بعد الربح خسراتي
يليه في الناس من صحب واخوان
برحمة وكرامات وغفران
نفسى وسرى ومن في الله والاف
ريح الصبا عذبات الاثر والبان
تحية منه تهدي كل رضوان
يا منتهى صفته حسن واحسان

وقال رضى الله عنه متغزلا في الكعبة

من نفس شناها	بعدها عن بناها	اهلها في زروا	وهو اها وراها
كما لاح برق	من جيا د شجها	فبكت واستغاثت	راحة في يكاها
وتراعت بنجد	روضة ومياها	وديار المثلي	قارح مسكانها
وزمانا يصافي	رامنة ولواها	ليت لي رعت في	بعد لها من رعاها
فقد انت لصب	ليس يهوى بهواها	يا خليلي عوجا	بي اشاهد رباها
واقبل ترايا	عطر امر شذها	واحبي مغاني	رب ليلى سقاها
وترا في ادني	موضع من خباها	فغساها ترا في	مرة واراها

ان راحي دروي	جيشي حماها	واماني قلبي	قبلة من لماها
هجرة المحسن كرم	كفني قباها	برد وامن حشائي	جواشي رداها
وامروا الريح تهك	نفحة من صباها	فسقتها الغوادي	واهناك عراها
النفس معين	عند طبع عناها	غير بشري نبى	في المعاني تناهى
سيد ساد من في	ارضه ومماها	هاشمي سماه	من قرش ذراها
فق اهل المعاني	وعلا من علاها	من بيع خلفه في	طلب الفخر قاتاها
نقص الرسل طرا	وجها وجلها	رمادوا وهدبا	وعلا وانتباها
فله معجزات	بحرها الايقاض	ان سبع المثلثة	فيه يا من تلاها
ومقامات صدق	الايداني مداها	سدره المنتهى في	منتهى منتهياها
وكذا القاي حيث	ما ينادي الاله	سيدى هاله درا	فيك حال حلاها
ومقاني حروفي	لا تضمر من رواها	وتجارات مدح	رايح من شرها
منك عبد الرحيم ال	يحيى رجواجزها	يا شفيع البرايا	في غد من نظاها
كن نفسي معيننا	ان هوت شهوها	واكهننا حر نار	جرف هار شقاها
وارعها في جنان	دانيات جناها	وصلاة تحيي	عالم الرسل طه
	وتغشي رياضها	حلمها وارتضاها	

وقال رضي الله عنه يمدح صلى الله عليه وسلم

يا صاحب القبر المقيم بدير	بمنتهى امل	وغاية مطلبى
يا من به في الناشبات تؤسلى	واليه من كل الحوادث مهربي	
يا من نرجيه لكشف عليمه	ولحل عقد ملتوم متعصب	
يا من يجود على الوجود بانعم	خبر نعم عموم صوب السيب	
يا غوث من في الخافقين وغيثهم	وربيعهم في كل عام مجذب	
يا رحمة الدنيا وعصمة اهلها	وامان كل مشرق ومغرب	
يا من يؤمل منه كل كرامة	وتلوز في حرر الجناب الاغلب	
يا من نناديه فيسمعنا على	بعد المسافة سمع اقربا قرب	
يا من هو البر التقي المستقي	سر السرارة طيب من طيب	
يا من يرى من مكة للسجدا لا	قصي على ظهو البراق المنجب	
يا من تلقته ملائكة السما	بخطاب اهل بالنجيب ومرحب	

يا من تناهى فوق سدة منتهى
يا من يحن العرش والكرسى اذا
ان كان رؤيتك الرفيعة في العلا
المحجب ترفع والجهات انيسة
ولسان حال الوصف يهتف قائلا
سبل يا محمد تعط وادع تجب وقل
ولك الوسيلة والفضيلة فافخر
والرسل تحت لواء عزك في مقام
ولقد بعثت لامة امية
رأت الفضائل منك في حمل وفي
لما تلوت الوحي معجزة لهم
واقمت فيهم منذرا ومبشرا
وعموا وصموا واعتدوا فوعظتهم
فاجاب عنونك الذي في سمعه
وانقاد ممتنع القياد مذلالا
فعلا منار الدين حين منعتهم
فالحمد لله القران شريعة
والحق منتظم السبيل باحمد
ياسيدي اني رجوتك ناصرا
وجعلت مدحى فيك يا علم الهدى
فاقل عنار عبيدك الداعي الذي
واكتب له ولوا لديه براءة
واقهر بحولك باغضيه وكل من
واجز بها عبد الرحيم كرافة لا
واشفع له ولمن يليه وقر بهم
وعليك صلوات الجلال التي ما
وعلى صحابتك الكرام والاك الا

لعناية سبقت وحق موجب
نودى لتقرب فاق كل مقرب
منصوبة فالفعل فعل تعجب
والمجتبى يغشاه نور المجتبى
يا نازلا بجانبنا كالأجنبي
تسمع غداة الخشروادن تقرب
بشفاعة خلاص كل معذب
م الحمدنى الخوض الحقى المشرب
نورا على الاكوان غير محجب
طفلك مقتبل الشباب واشيب
سمعا فبين مصدق ومكذب
بتعطف وتلطف وتؤدب
بالسيف يعرف والعتاق الشرب
وقرا جابة خائف منزق
من بعد عزقا هو متغلب
ورفعته وقرنته بالكوكب
والله رب وابن امته نبى
ولمذهب الاسلام اشرف مذهب
من جورد هر خائن متقلب
سببا وانت وسيلة المتسبب
يرجوك اذ راجيك غير محجب
من حر نار جهنم المتلهب
يؤذيه من متمرذ متعصب
سدارين خير جزاء نظير معرب
في كل حال ياشفي المذهب
صلى وسلم يارفع المنصب
علام اهل الفضل كل مذهب

لقد علم الفريق بان مثلى
 يطول وراءهم ظمأى وجوعى
 وينزع نحوهم قلبى فمن لى
 عسى زمن يعود باهل ودى
 ولو كان الهوى العذرى عدلا
 اصيحابى دعوا عبرات جفنى
 فان بها نبيا ها شميا
 وقوما جاهدوا فى الله حتى
 اسود تفرق الضيياء منهم
 وان نهضت كتبتهم لحي
 بكل فتى يخوض الهول سعيا
 فكمر حلت عتاق الخيل منهم
 وكرم شجرت لهم فوق الهوady
 وبيض فى السماء النقر بيش
 اذا اشتغل الظبا طهاظنا
 لقد صدعوا من العزى شعوبا
 رمت بهم الصوافن كل ثغر
 فكمر غمر طغى وبنى عليهم
 وذى نظر سعى حتى راهم
 اذا سلاوا سيوف الهند ظلت
 مدحت اولئك الملاء افتخارا
 فصل ذوالجلال على نبى ال
 به وبهم علت رتبى لاني
 قرنت بعزهم ذلى وحبى
 كلت بهم من المحن اللواتى
 مدحتك يا رسول الله فخرا
 الست علوت عن سبر طباق

اذا ذكر الفراق لديه رجا
 لفقد الاهل لا ظمأ وجوعا
 اذا لم يرحموا قلبا نزوعا
 فيأق الا لسانا هالوعا
 لقد نه بزورتهم صنيعا
 تجد بدرا فطية فالبقيعا
 شكورا صابرا برا خشوعا
 سقوا اعداءه السم النقيعا
 اذا البسوا دماءهم دروعا
 اكثر الجموع فرقت الجموعا
 الى الضرب المبرح لاجزوعا
 اسود اتد هشا لاسد الشبيعا
 رماح تمنع الطير الوقوعا
 ترى لشموسها فيها طلوعا
 متون الخطيات لها شموعا
 كما شعبوا من التقوى صدوعا
 كان لها به مرعى مريعا
 فبات يجدل الغبرا ضييعا
 فخر طهول هيبته صريعا
 رؤس المشركين لها ركوعا
 فصار يمدحهم زمنى ربيعا
 مهدى وعلى صحابته جميعا
 طويت على ودا هم الضلوعا
 لهم فوجدتهم حصنا منيعا
 تشيب خطوها الطفل الرضيعا
 وتثريفا ولم اكن البديعا
 يوم ركابك الركن الرفيعا

وتترفك المهيم بالتداف
وتخصك بالسفاعة يوم تصنو
وانت احق من يرجي بصيرا
ابا مولاي ضاع العمر جملا
فخذ بيدي وجد بالعقويان
وقل عبد الرحيم غدا ريفتي
وعم بما تخصصني صحابي
رجونا جاه وجهك من ذنوب
وما قدر الذنوب وانت نور
وكيف يضيق ذرعك من مرج
عليك صلاة ربك ما تولت

فاصبح كل ذي شرف وضيعا
وجوه الخلق للباري خضوعا
لناثية ومن يدعي سميعا
ولست اري لفاتة رجوعا
اذا ناديت له لي سريعا
وما يخشى رفيقك ان يضيعا
وحاشيتي واصلي والفرع
ثقال تعجز الجلد الضليعا
خلقت لكل ذي ذنب شفيعا
ندد الجحيم والجاه الوضيعا
نجم الغرب تنتظر الطلوعا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

حل الغرام لصب دمعه دمه
فانقر له بعلا قات، علقن به
عذلته حين لم تنظر بناظره
لو ذقت كاس الهوى لعذبتك الهجعت
ولا تنيت عنان الشوق عن ظلال
ما الحب الا القوم يعرفون به
عذابه عندهم عذب وظلمته
كلفت نفسك ان تنفوسا نزههم
اني اوري لغيري حين ييأسني
وطال ما سمعت وهنا بذي سلم
وتننني نهمات الغور حاكية
يامن اذاب فؤادي في محبة
سفي الحيار بعصب سار مني الى
وبات يرفض من سفر الخزام الى
يسوفه الرعد في تلك البطال الى

خير ان توجده الذكرى فتعلمه
لو اطلعت عليها كنت ترجمه
ولا علمت الذي في الحب يعلمه
عينك في جنح ليل جن مظلمه
بال عفت بيد الا نواء ارنمه
قد مارسوا الحب حتى هان معظمه
نور ومغرمه بالراء مغتمه
والشيء صعب على من ليس بحكيمه
بذكر زينب عن يله فاوهمه
ورقاء يعجم نسكواها فافهمه
علم الفريق فادري ما ترجمه
لوشئت داويت قلبا انت مستقمه
شعب المريحات هامي المزن يرهمه
وادي ادام وما والي يلهمه
ام القرى والرياح البثر تقدمه

وكما كف او كانت ركائبه
 لما لب على البطحاء عارضه
 سقى الرياض التي من روضها طلعت
 حيث النبوة مضروب سرادقها
 والشمس تسطر من خلف الحجاز وفي
 محمد سيد السادات من مضر
 فرد الجلالة فرد الجود مكرمه
 نور الهدى جوهره التوحيد بابهما
 من نور ذي العرش معناه وصورة
 ومودع السر في ذات النبوة من
 فذاك من ثمرات الكون اطيب ما
 فما رأت مثله عين ولا سمعت
 امست لمولده الاصنام ناكسة
 واصبحت سبل التوحيد واضحة
 والارض تبهر من نور ابن امته
 وان يقر لا ستر ارق السمع مسترق
 ان ابن عبد مناف من جلالته
 العدل سيرته والفضل شيمته
 اقام بالسيف قبح الحق معتدلا
 وكما طال ركن الشرك منتهيا
 صارت من المسجد الاقصى ركائبه
 والشوق يهتف يا جبريل زبر به
 والعرش يهتز من تعظيمه طربا
 والحق سبحانه في عز عزة
 فكم هنالك من فخر ومن شرف
 حتى اذا جاء بالتنزيل معجزة
 هابت صفات العظيم القوتين وما

ناداه بالرحب مسعا وزمزمه
 على المدينة برق راق بسمه
 تلاثر الدين حتى قام قيمه
 والنور لا يستطيع الدليل يكمته
 ذاك الحجاز اعز الكون اكرمه
 سر النبيين محبي الدين مكرمه
 فرد الوجود ابر القلب ارحمه
 والمجد واصفه بالبدر يظلمه
 ومنشئ النور من نور يحسمه
 علم وحسن واحسان يقسمه
 جاد الوجود به اعداء اعلمه
 اذن كأحمد ابن الاين تعلمه
 على الرأس وذاق الخزي محومه
 والكفر يندبه بالويل ماتمه
 والحق تصمي ثفور الجور اسهمه
 فعنه صادر الارجاء يرجمه
 شمس لا فق الهدى الرسل انجمه
 والرعب يقدمه والنصر بخدمه
 سهل المقاصد يهدي من يطمه
 في الزيف قام رسول الله يهدمه
 يزفه مسرح الاسرا وملجمه
 في النور ذلك مرقاه ومسلمه
 اذ شرف العرش والكرسي مقدمه
 من قاب قوسين او ادنى يكلمه
 لمن شديد القوى وحيا يعلمه
 يمجو الشرائع والاحكام تحكمه
 يأتيه جهل انه جهل ويترجمه

حال السها غير حال الشمس علموا
 فاصدع بامرك يا ابن التمام من مضر
 لك الجفيل من الذكر الجفيل من
 يا ايها الآمل الراجي لينهمك ما
 قبر اقتشاهد نور احين تبصره
 كمر اسننيب رفاقا في زيارته
 وكر يصاحبه من لا يدي يده
 متى اناديه من قرب وانشده
 مهاجرية افترت كمائمها
 يا أمل الروضة القراء ذو فند
 مستعد يا بحبيب الزائر من على
 فقمر بعيدك يا شمس الكمال وكن
 واربع الكريم اذا ضاق الخناق به
 باسبب العرب العرباء معذرة
 انطت ظهري باوزار وجئتك
 يا صاحب الوحي والتنزيل الطفق في
 وهالك جوهر ابيك بك افتخرت
 فانفض بقائلها عبد الرحيم ومن
 واجعله منه برأى العين مرحة
 وان دعا فاجبه واحمر جانيه
 فكل من انت في الدارين ناصر
 عليك من صلوات الله اكملها
 بندي عبيرا ومسكاصو عارضا
 صارنح الريج اغصان الاراك وما
 وبنتني فيعمر الال جانب

وقال ايضا فيه عليه الصلاة والسلام

السبع صل ما له من راقى

ام مبتلى بتحمل الاشواق

بل اهل مكة في طغيا نعم عموها
 فقد بعثت لاهل الشرك ترغمة
 كل اسم جود عظيم الجود اعظمه
 ترجوه ذا كمية الراجي وموسمه
 عيني وانشق مسكاحين الثمة
 عني وما كل صب القلب مغرمة
 ولا في عند تقبيل الثرى فمة
 قصيدة فيه املاها خويده
 عن نور دلسان المحال ينظم
 يرجو الزيارة والاقدار نحمة
 دهر تنكرا بالاجمال معجمة
 حماد من كل خطب مرثعة
 ماخاب من است في الدارين ملزمة
 لنادم القلب لا يغني تنلها
 قلب سليم ولا شيء افند
 لازلت تعفو عن الجاني وتكرمه
 جاءت بخط اسير الذنب يرفه
 يليه ان هم صرف الدهر يدبهم
 اذا المومنين ليس يرحمه
 يانير من فنت في القاء اعظمه
 لم تستطع تحسن الايام فعضمه
 يا ماجد اعمت الدارين انعمه
 ويبدأ الذكر ذكرها ويختمه
 جابت على ابرق الحنان حومه
 بكل عارض فضل فاض سبحانه

احشاه بمرضة الاحداق
فتى تلاقى بعض ما هو لاقى
ماهام ذو شجن بذات نطق
من يوم بين بعد يوم تلاق
ادر الصباية واستقني ياساقى
تبكى الرسوم ولو بقدر فواق
نمل بكأس للخرام دهاق
لولا قراق خريدة معتاق

أم لحظة سبقت عليه فاصرت
شغلته ذات الخال وهي خلية
لولا بدور في الخدور كواش
تجرى المخطوب فما امر على الفتى
ياساقى العشاق راح صباية
وقف المظى اذا مررت بذي النقا
ان كنت لم تذق الغرام فانه
ما كنت اعرف ما الصيلة واليكما

هذه الاربعة ابيات العلم فيها انها ليست من كلام المهجرى فانما استحسناها
بعض الناس فطلب من المهجرى ان يحصل لها اولاً واخراً فله هذه
القضية يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هذه

وكذا كل مودع مشتاق
وشماها مشغولة بعناقى
ومحله من اكبد العشاق
ولو استغاثوا غاشم بفراق
طربت حداة العيس بالاعناق
كالشمس طالعة على الافاق
والشوق غير بقية الارماق
عنه وسار احبتي ورفاقى
نفحات كالغيب فى الاغداق
علم النبوة صفوة الخلاق
يمان حاوى الخلق والاخلاق
نفع وضر فاتح الاغلاق
حالين حلوجنى ومرمذاق
واذا كنت فقاسم الارزاق
سبحى الذوائب ثابت الاعراق
فى ليل كفر مظلم وتفاق

والدعيتها والدمع يقطر بيننا
شغللت بتنشيف الدموع يمينها
لوان مالك غامر بجوى الهوى
ما عذب العشاق الا بالهوى
والى جيب الزاثرين محمداً
يهديم فى الليل نور جلالة
لربيق منهم للهواجر والسرى
يا حشرناه على زمان عاقق
نزلوا على الكرم العريض بماجد
حيث الغيات المستغاث المرنجى
ذو الحسنى الاحسان هرايين والا
حاوى المحامد كامل الصنفين فى
يلقى الموالى والمعادى منبر فى ال
فاذا سميت فاحمد ومحمداً
العاقب الملقى الضلالة بالهدى
هو من فروع خزمية بدر سرى

اسن الاله نضاه سيفاً
لنجاده تعنوا المفاخر مثلها
ولعجزات الرسل باع قاصر
وبحكم التنزيل طهر قلبه
هو واهب الاعناق يوم الجوبل
لله من أسرى به الرحمن في
وللمسجد الاقصي استمر رحيله
يا صاحب القبر المنير بيثرب
ناداك من برع اسير ذنوبه
اثقلت ظهري بالكبار سالكا
ونقضت عهد اقد تقادم عهد
فاعطف على عبد الرحيم برحمة
وامنع حماه من السعاة وكن له
وامشعر الى البارى له ولسربه
وبهجرة المرواح ثم صوبجب
متعرضاً لعريض فضلك يارسو
يرجوك في الدنيا النجى مطالب
ان تمت بى وبه امننا كلما
صدرت من النيات بين اليك من
تذرى رياح المسك من قفاها
ازفت اليك وانت مالك عتقها
وعليك صلى الله يا عامر الهدى
وعلى صحابتك الكرام والكالالا

فيهم وهم في غمره وشفاق
يعنوا لها للشمس في الانشقاق
عن عجزات اللاحق السباق
فكفاه فضل كتابه المصداق
يوم الكرفية ضارب الاعناق
افق العلا بدرا بغير محاق
وثنى له عرش المهيمن راقى
انا من ذنوبى في اشد وثاق
افلا تمن عليه بالاطلاق
سبل الممالك صحبة الفساق
يا وافيها بالعهد والميثاق
وافسر له عن ضيق كل خناق
خطبا على الاعلاء غير مطاق
وقم عذابا ماله من واق
هو من عبيد للذنوب دقاق
لله يوم الفقر والاملاق
ورجاؤنا بك يوم كشف الساق
نخشاه من وجل ومن شفاق
مهدي حواش للمديح رقاق
فيحير كل نسيم خفاق
بيك يا ذا المن والاعتناق
عدد الحصى والنبت والاوراق
علام ما وجدت حداة نياق

وله ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

وقد رحل الاحبه يانديم
متى رحلوا حلالن بك الهموم
فلا تنس تدرع الفلوات قوم

اخي نياقتى برع تقيم
ومالك والتخلف عن فريق
طوت بهم المراحل في الفيا في

فلعسان فسرد شمر مور
 الى حرص المخلب تترات
 وصرت في ربا ضمد وصيبا
 وذهبان وفي عمق وحلى
 وفي يبة وفي كنفى قنوتا
 فذوقه فالرياضة فاستمرت
 الى الميقات ظلت خائضات
 وباتت عند ماوردت اذا ما
 وفي ام القرى قرت عيون
 اولك الوفد وقد الله لاذوا
 وطافوا قادمين بيت رب
 وبين المروتين سعوا سبوعا
 وقاموا في تمام الحج فرضا
 وادوا في المشاهد كل حق
 وراحوا بعد للتوديع لما
 وعادوا راحلين الى حبيب
 هو القمر المضئ لكل سلا
 رسول الله اشرف من يصل
 محمد الامين حبيب ربي
 بشير منذر قمر منير
 انا ف بفخره حسبا ومجدا
 جعلتك يا رسول الله مالى
 وسيرت الجبال باذن ربي
 فقم يوم القيامة بي فاني
 الست ابن العواتك من قرينش
 لك الخلق الذي وسع البرايا
 لك التنزيل معجزة وفخرا

فخيران لهن به رسيم
 الى جازان جازت وهي هيم
 ولؤلؤة وغوان قهيم
 تساورها الفاوز والرسوم
 سرت والليل منعكر هيم
 يحسب المحفر يطربها النسيم
 غمار الال يلحقها السحوم
 تحن فلا تنام ولا تنيم
 عشية لاح زمزم والحطيم
 اليه بفقرهم وهو الكريم
 فتم لهم طوافهم القدوم
 لكي يحوشقاهم النعيم
 وتدبا طالبين رضا يدوم
 وما سمعوا ملامة من يلوم
 قضوا نقطا هناك ولم يقيموا
 له العلياء والحسب الصميم
 وهلمته الصراط المستقيم
 ومن يتلوا لكتاب ومن يصوم
 عريض الجاه نائله عميم
 اخو صفح عن الجاني حلیم
 وفرعا زاد ذاك الفخر خيم
 وما مولى اذا حضر الغريم
 وجاء الحق واجتمع الخصوم
 لنفسى يا ابن امانة ظلوم
 لك التبجيل والشرف القديم
 وحق لمثلك الخلق العظيم
 ننحن به الشرائع والعلوم

لاك القمر المنير انشق طوعا
ومستطوق ظبية وحطاب ضب
وقد ناداك سم العضو صوت
وانت حيا به اتحيا البرايا
فيا كنز العديم اقل عثا
اضعت العمر لا عمل رضى
ابارز بالقبا ثم من يرانى
وما لى يارسول الله ذخى
فخط عبد الرحيم ومن يلبى
وكن يد نصرتى وامان عوفى
عليك صلاة ربك ماتناغت
صلوة تبلى المأمول منها

وجن الجذع واخضر النسيم
وفى الرمضاء ظلت الفيوم
اغريك من تكلم النجوم
وتنتعش الارامل واليتيم
فانى عبدك الفلاس العديم
افوز به ولا قلب سلي
واخفى الذنب وهو به عليم
النوذب سواك ولا كريم
فانت بكل مطرح رحيم
وبلغنى بجاهك ما اروم
حام الايك اوسرت النجوم
صحابتك المهدبة القروم

وقال رضى الله عنه وهو بمكة المشرفة وقد هاجم الشوق الى ولديه

طيف الخيال عن النياتين يرى
سرى على بعد دارينا ينم به
فكم وكرجاز من سهل ومن جبل
افديه من رائر مازانى ايدا
وحاصر نصب عيني وهو مبتعد
ليت الاراء التى مر النسيم بها
ما صبر صب له فى كل جارحة
وطالما هاجت الشكوى له فنجنا
من لى بطفلين من خلفه كأنهما
فارت ريجاتنى قلبه وما رضى
ولم يكونا حبيبين اقفد قصا
هما وديعة من يرعى ودائعه
فى ذمة الله محفوظ ان اسأله
بافطعة من فؤادى ان عننت فما

الى الجواز فوافى مضجعى سمرا
روح النسيم فهدى منه لاطل
ومن دعور الى ام القرى وقرى
وذاكر مانى ودى ولا ذكرا
عنى فما غاب عن عينى ولا حضرا
تدري بشكواى بل لى النسيم رى
جرح اعاد عليه صبره صبرا
فذكرته زمانا مرفا ذكرا
زغب القطا اذ عد من الماء والشجر
نفس الفراق ولا اخترت النواظر
فى غرنى بل فقدت السمرة البصل
ومن يرى وهو داني القرب ليس رى
يكفيهما المكر والمكروه والضر
جفاء والدك النكالى ولا يحل

وانما هي احكام مقدرة
لاكلت الريح ان تبتك لنا خيرا
حسب من الوجداني ما ذكرتهم
رحلت عنهم غداة البين من برع
وسرت والشوق يطوي بي وينشرني
حتى تهتبت الى الميقات في زمر
ثم اغتسلنا واحرمنا وسارينا
ولم ازل رافعا صوتي بتلبيتي
حتى اتاخذ مطايا ناذي كرم
من ريف رافعة رب الحجر والحجر اله
طفنا القدوم وصلينا لندرك ما
ثم اطمأن بنا التعريف بعد اذ
وفي الفيضين عدنا حين تم لهم
جوا فراخوا يزورون ابن امنة
عسى لطائف ربي ان تبلغني
قبرا بطيبة يسمو نوره صعدا
حيث الكرامات والآيات ظاهرة
وحيث مهبط جبريل ومصعد
فرد الحلالة فرد الجود مكرمة
اعلى العلا في العلا قدر اواضعهم
سر السراة لب اللب منتخب
هداية الله في الدنيا وصفوته
ان كان في الكون موجودا وادم في
نبوة قبل خلق الخلق سابقة
السهلة السخية الغراء ملته
اتى وامنه العمياء قد حملت
على شفا جرف هار فانقذها

موصولة بقضاء سابق قدرا
من المحبين او تهدي لهم خيرا
الا تكلف ماء العين والنهد را
وفي المشا لب النيران مستعرا
موصلا بهجير بين وسرى
من وفد مكة ياطوي لها زفرا
حادي المطي يخوض الهول والحظرا
مع الملبين ممن حج واعتمرا
لكل وفد لديه زلفة وقرى
حيث همون لما وصلنا الحجر والحجر
رمنا وجئنا بركن السعي ان شكرا
في موقف جمع السادات والكبرا
رحى الجمار وهاجر النفر من نفرا
لوعدت في الفرقة الخافيه مستنظرا
قبرا يقرب عيني رايه نظرا
فينحجل النيرين الشمس والقمر
لمن جوى الفخر تعظيما ومقتنرا
يتلوع على احده الآيات والسورا
فرد الوجود عن الاشياء والنظرا
دارا وجارا واسما في السما وذرا
من هاشم خير مد فون بخير ثرى
فيها وخيرته ممن ذرا وبرا
ماء وطين حياء لم يكن بشرا
ان الامام امام والوراء ورا
والله الطيبون السادة الغررا
اصرا فحفف اثقالا وحل عرا
لما اقال بحسن البشر من عثرا

وقام يتلو من التنزيل معجزة
ديننا قويا محل الطيبات لنا
وحرم الدم والميتات بحكمة
يكفيك ان الفتى المكي طلعت
فقل لمن لم يحيط علما برفته
يس فيه وطس امتداح علا
كاندته قریش وهى علمه
وكرمعى بالتعنى حق حرمتهم
يلقى للمسيئين بالحسنى كعادته
لما عاد واعظا صموا فخالطهم
وشن غاراته فى كل ناحية
بفتية من قریش الابطحيرومن
قوما اقاموا لحدود الله وابتدروا

واخلصوا دينهم لله واعتصموا
باعوا انفسائهم منروانفسهم
ودمروا كل باغ عز جانبه
محبة لنبى بين اظهروهم
مبارك الوجه يستسقى الغمام به
كفف المرجين كنز السائلين اذا
يارحمه الله حى روحه ايدا
هداية من اسير الذنب مرتجيا
اليك يا صاحب الجاه العريض مت
مستعد يا من زمان لا نصير به
ارجو السعادة فى الدارين جائزة
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن
فانت مالى وما مولى ومعتد به
لعل ظل لواء الحمد يشملني

تحموا الاناجيل والنوراة والزبور
لادين من سيب الانعام او يحرا
وما اهل لغير الله او ننذا
فى ظلمة الشرك بدرا ساطعا شهرا
على النبيين سل من قد قرأ ودرى
والطور والنور والفرقان الشعرا
بان خير من فوق الثراء يرى
مباغنا فيهم التخذير والنذرا
ويوسع المذنبين العفو مقتدرا
بالسيف بأسا فلبى السيف اذ شهرا
وقام لله والاسلام مستصرا
ابناء قياة اهل الدار اشد شرى
ظل السيوف ليعطوا اجر من صبرا

بالله وامتنوا لله ما امرا
بجنة الخلد بيعا رابح اقشرى
بالسيف حتى استباحوا البدر والحضر
غدا بدين فى الافاق مشتهرا
غوت الارامل الايتام والفقرا
غير السنين ممت انوا غما المطرا
عنى وظلى وباقي حيثما قبرا
ان يطلق الله بالغفران من اسرا
لى الاملة والباع الذى قصر
برجى سواك ولا ملحا ولا وزرا
لاحرق فيك من تشبه الدررا
يليه باللفظ حتى يبلغ الوطرا
وتجته يوم الحق الله معتذرا
مع الحبيب اذ النار ارتقت شررا

منى عليه تحيات مباركة
مالاح زهر الرياض الغرمبتسما
تخصر ارواح قومها جروا معه
موصولة بسلام الله دائمة

تتمى فتستغرق الأصال والبكرا
او عائق الريح غصنا ما شاخضرا
واثنا بعين ومن اوى من نصرا
ما البرق من علويات بالحجج ناسري

وقال رضي الله عنه في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

أعجب مسئلة بغير جواب
قضت الصباية ان تكون متيما
فدع الإقامة دون مطلبك الذي
دعها من النيابتين تحثها
غلبا اذا رحلت تخال كانها
وجناء لم يبق السرى منها سوى
وبقية من اعظم مهزولة
افلا تخن لى الاراك وقد رأت
واذا بها عبق النسيم وانما
يا نازلين بذى الازاكة اوبدا
هل عندكم علم عن العالمين او
انى احن الى العذيب واهله
ويشوقنى من نحو طيبة نسمة
الحب ما أبقي فراق احبتي
ينحني الغرام تجلدى فتذيعه
ما زالت الايام تقترع مروق
ونزلت من حرم الحجاز بما جد
العاقب الماحل الضلالة بالهدى
تمر تشعشع من ذؤابة هاشم
وغدا نبيا حيث كان وادم
فضى الزمان ونعته وصفاته
اخباره مع سائر الاحبار والـ

فاذا دعوت دعوت غير حجاب
فاصبر تنل بالصبر اجر مصاب
ترجوه وارحل قبلة التجواب
نفحات حادى العيس بالاطراب
فلك ترمى فى خضم سراب
رمق يسير بجيئة وذهاب
طفقت تغلغل فى ارق اهاب
حلل الربيع كست جسوم روابى
كيف الهوى والجسم غير مذاب
ت الجزع رسمى غرة ورياب
عن معهد بالرقصتين خراب
والى مياه بالعذيب عذاب
تنبى المشوق بطيب الاطياب
منه وما لم يبق للاحياب
عبرات جفن عن صباية صابى
حتى التجأت الى اعز جناب
من ال غالب قاهر غلاب
ومد مر الا زلام والا نصاب
فى الارض نور هداية وصواب
سيكون من ماء وطين تراب
من قبل مبعثه بكل كتاب
وهبان والكهات والحساب

عرفوه قبل ظهوره بدلائل
ورأوه بدراساطعا متغلا
ففضاه الله سيفا مصلتا
كزعانده قريش اول وهلة
وسموه مع صفة الجنون بكاهن
فذاك ارتفع الحجاب واشتقت
عبد المهيمن وحده سبحانه
وغدا منار الدين متضئ الهدى
رفعت لك الرايات يا قمر العلا
فقدوت بالقدمين اشرف من مشى
ولك العلا والفخر غير مدافع
في ملة نكحتك كفوا بعدما
ولدت اسم المرسلين مكانة
ياسيدي انا من علمت اذ ابقي
لولا تكن لي اذ حجت ولم ازد
ما ذا يقول لامل متعرض
واقاله لاعلم ولا عمل ولا
فاعطف على عبد الرحيم برحمة
وانهض به وبمن ياليه فانه
واقعر بحولك باغضبه وكل من
وبجامع النيابتين صويح
ان قتني وبه بلغنا كل ما
وعليك صلى الله يا علم الهدى

عنوا من مناصب الانساب
بالنور في الارحام والاصلاب
بالحق يدحض حجة المرتاب
سهاؤكم تبزوه بالانقلاب
وبشاعر وبساحر كذاب
تشمس النبوة فوق كل حجاب
بالسيف بعد تعدد الارباب
والشرك منتكص على الاعقاب
ونهاية التمكين قرب القلب
في الارض من عجم ومن اعراب
بين النوري يا واضح الاحساب
عدمت وجود الكفو في الخطاب
بجلال قدر او علو ركاب
حمل الذنوب وجور دهر ناب
الاغناء وحده لكفي بي
بعريض فضلك واقف بالباب
قلب سليم لا شذ بمآب
واشفع له من هول كل عذاب
مستعقب في موضع الاعتبار
يؤذيه من متمرّد متراب
واهي القوى متقطعة الاسباب
فرجوه من خير وحسن مآب
وعلى جميع الآل والاصحاب

وقال فيه صلى الله عليه وسلم يشكوا من الحصى

وتقطع طرق الحجاز ذهبا
تعود روح العطف منك اياها
تجدي رياضاً بالوفود رحاها

ارياح نجد تسمى الهابا
وصلى مسيرك بالاصائل الفخا
ففساك ان تصل بلاد عجماء

حيث المظلل بالغمامة والذي
لمى به وقفى قبالة وجهه
من عبده عبد الرحيم فانه
نفخت عليه بحر نار جهنم
حتى اذا لم يتبق من اعضائه
ناداك مرتجيا بجاهك عطفة
يا صاحب الجاه العريض لمثلها
قربى وبالمريض فجوداء عارض
فلقد جعلتك فى الخطوب وسيلته
قل انت فى الدارين منا لا تخب
انت الذى نرجو الجئان بجاهه
منى السلام على المقيم بطيبة
وحى حى الاسلام واتبع الهدى
ودعا الى الدين الحنيف بسيفه
من بعد ما محمد واجلالته قدره
فسل المشاهد والثور من الذى
ومن الذى طمس الضلال بسيفه
يا اكرم الاكرماء يا اعلى الورى
انا عبدك الجانى حججت ولم ازر
ولئن صفحت فشيمة نبوية
لم الف غيرك من الود به اذا
فأخفض جناحك لى وكن يد نصرتي
وعليك صلى الله يا علم الهدى
وعلى صحابتك الذين تشرفوا

ملا الزمان هداية وصوابا
واستأذنيه وبلغيه خطابا
من ام ملدم قد اذيق عذابا
واذابت الجسم الضعيف فذابا
الاعظا ما قد وهت واهابا
يا خيبر من سمع النداء فاجابا
احسنت طوى فى الزمان فخابا
ما زالت المرضى اليه عيابا
ان نابى زمن قرعت البابا
من بعدها يا صاحب النيابا
ونجاور الولدان والاثرابا
من طاب من خبت العيوب فطابا
وتجنب الازلام والانصابا
فغدت رؤس المشركين جوابا
سفها وقالوا ساحرا كذابا
هزم الجيوش وشتت الأحزابا
وأعاد عامره المنيع خرابا
شرقا وامتع ذروة وجنابا
ولئن عتبت فما اطيق عتابا
شملت على عبد أساء فتابا
مكر الزمان وقطر الاسبابا
ولمن يلينى نسبة وصحابا
ما ارقض منسجم الغمام وصابا
وسموا على شهب السما احبابا

وقال ايضا مدحه صلى الله عليه وسلم

فامضه شأنك انى لست الحاك
وحكمى الحب على الحب يرعاك

لاقيت يا نفس حقما لحكمى الحاكى
واستعذ بى غصص التعذيب راضية

واستنظري فرص الايام عائدة
عساك ان مت في ذكرالك مت على
والله لولا املني تجا ذبني
اغفلت من غفلات الدهر اونة
ايام ليلى بوادي الصدر نازلة
والعيش اخضر والايام مشرقة
ونظرة جلبت حثفي وليس لها
ردى بقية روح فات من رمي
دارني لقلبي بما في سحر عينك من
وبين سفر جياذ فالسيل الى
سمادة الطرف ترمي من لوا حظها
خذى بحقك من عينيك لي خفرا
وساعدني على التقبيل مفتما
فكهم ودية شوق لي اليك مضت
عواطل السرب ترعى في الخزام وما
صفت صفائك للعشاق وانجحت
خلف النجاد جمال منك خامره
ودون سترك سر في طلائه
وروضة من رياض الخلد ملئت
وتم روح من الفرح وس منتفخ
في المشاهد ايات مبينة
ما يملأ العين مرج من حسن
كمن قتل الهوى العذرى احسبه
وكم من افنى الالياء نضوبه
حيالك ربي عني كل اونة
وجاد طيبة صوب المزن منجما
حيث النبوة مضروب سرادقها

واستعمل الصبر وادعى ترك شكواك
شهادة الحق حيث الحق يلتاق
ذمام عهد قديم كنت افك
آوت من الجيرة الغادرين مثواك
مقيمة خدرها المضروب يمنك
وعين رب الهوى لعدوى ترعك
شاك لاني انا المشكو والشاكي
يا شمس حسن بدت من برح شباك
حبائل مرصداك لي واشراك
دار الامير غروس نورها ناك
حب القلوب باحياء واهلاك
حتفا فعائقتني عيناك عيناك
فما الذك تقبيل واحلاك
قد كنت يوم النوى اودعتها فاك
يخن ذو يمن الا لذكر اك
انوار حسنك من انوار حسنك
حسن بديع محاني في محياك
نور كبهجة يور الشمس غشاك
من الجمال حواها منك ركنك
في الجميع بق من رياه رياك
تنبي شواهد ما عن فضل معنك
ويشرح الصدر الاحسن مراك
لا يستفيق بشئ غير لقياك
ما طاب نفسا بغير حين وافاك
بكل مكرمة حياك حياك
تجهم معصرات ذات احلاك
والحق يز هو يسا في النور سماك

وحيث من طهر الاقطار قاطبة
 محمد سيّد السادات من مضر
 هداية الله في شام وفي يمن
 مذهب قرشي الاصل يشرف عن
 مستجمع الحسن الاحسان والكرم الى
 لسانه الوجي والتنزيل معجزة
 معطي الحقوق لمن والى وقاطعه من
 طاق المحيا لكل النازلين به
 غضبان تحت ظلال السمر ممتلئا
 وراسخ العلم والصفح الجميل اذا
 جلالة ملئت جودا ورحمة
 اغنى واقنع واحيا دين امته
 والحرب قامت على ساق به وسمت
 فاتوا فادرهم بالسيف متصرا
 نكاية لم تدع للمشركين يدا
 ياسيدي يا رسول الله يا املي
 ناداك من برع الخراء فاسلمها
 امليتها فيك من بعد ولست بها
 اذ لم اكن لسبيل الرشيد متبعا
 ولا من الجهل والعصيان متنعا
 فاجعل جزائي عليها كل مكرمته
 والبس شعرا صلاة الله داعمة

بالسيف من كل ذي بغى اشراك
 حامى الحمى فرع اصل طيب زاكى
 وخيرة الله من رسل واملاك
 حام وسام وعن روم واتراك
 فياض فاض فلم يعرف باسمك
 ينسبك بحجة قبلي وانظاكى
 عادى وعاند منهم قطعفتاك
 وفي الكريمة خفق لفاز الشاكى
 باسلو عند عبوس لدهر مضحك
 يبرجى وليس لذى ستر ضحك
 عن ماجد لدم الطاغين سفاك
 بصولة بثها في كل معراك
 اذ قام منتقما من كل افاك
 فها يفيقون من فوت وادراك
 تغلوا وماكل من يبغى العلا ناكى
 يا راحة الروح من ضيم واضناك
 عبد الرحيم السعي الخائف الباكي
 بغير عروتك الوثقى بمسك
 ولا تمنج زلاتي بتراك
 ولا بنسك اولى التقوى بنسك
 من انعم لا قناطير واسكاك
 امتدة مرا عصار وافلاك

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

والبحر اطول ما يكون واعرض
 من اين يبرأ والطبيب الممرض
 يوم القيامة حجة لا تدحض
 مقدار ما يمتضمض المتمضمض

صد واعن اصبا لكثير واعرضوا
 كثر السقام فقامت اطالب بروه
 ان يستحلوا بالفراق دمي فلي
 قف بالمطى على ما اثرهم ولو

سرجيرتي قبل الفراق وانما
يا حسرة العشاق من غصص النوى
به ركب ازمعوا راد القضي
رحلوا المطى يومهم من يترب
وغمام تكسو الرياض مطارفا
يلد به الجحد المؤثل والسحا
بحريوج غنى لغتر فيه لا
أمر تسلسل من ذؤابة هاشم
صفو السراة صفوة العزالذى
ناهى الورى عن فعل كل دنية
بريمن والى عدد للعدا
فتزيله خصب الرحاب وجاره
هو مكرم للناسكين خديده
هو مقبل القلب السلي على الهدى
وله الخنيقة ملة مرضية
ياسيد الثقلين يا من هديده
ومن الصلاة عليه حق واجب
نطقت بفضلك معجزات جمّة
ادعوك من نيايتى برع وفى
فاعطف على عبد الرحيم برحمة
انالى جوارك يوم ما تطوى السما
اوردى الخوض الذى اوصافه
وانظرالى بعين لطفك اننى
واذن لمشتاق يزرك فانه
فكر امرئ ادنيته من بعدك
ومضى الزمان ما انقضى طرى بكر
وعليك صلي الله يا من عرضه

تالفراق ولا رضى ولا رضوا
لوانهم بالبحر وصلا عوضوا
والشمس تلفح والقلائص تركض
رعدا يحن وبارقات قومض
يفترعنها مذهب ومفضض
والبدرو البحر الطويل الاعرض
وشل به يتبرض المستبرض
لكانة عنها المراتب تخفض
فى الله يبرم ما يشاء وينقص
وعلى المكارم والوفاء محضض
فى الله شيمته يحب وينغض
على الجناح وبسطه لا يقبض
هو ضيغم تحت العجايز محرض
وعن الغواية والضلالة معرض
دين الخليل وكل دين يرفض
فى الناس نور واضح لا يغضض
ابد ايسن على العباد ويفرض
فالكل فيك مصرح ومعرض
كبدى من الاشواق حرمرض
واجبر بفضلك ما الحوادث تعرض
والنار تسعر والخلائق تعرض
من دونها لمن وشه لا يرض
لعريض جودك امن متعرض
لا يستطيع من الكباثر ينهض
فأنت به الاقدار سعي تركض
والنفس تأمل والحوادث تعرض
عن كل ذنب بالمحامد يرحض

وقال رضى الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم على لسان حبلى المحصوري

فلا تعجبوا من عبدة بحاجري
غراما يرى ما بين ناس وذاكر
تقيهم لقلبي وجد مجنون عامر
تذيب ومهجور يحن لها جر
يخلع عذار الحب عن غير عاذر
بريح الخزامى والبشام النواضر
ازاحت بذكرى منجد وجد غائر
شجار الغواني في المغان الدوائر
به عقلاات العيش في شعب حاجر
رجالا وركبانا على كل ضامر
وكرر اذكار الصفا والمشاعر
بلوعة قلب او بعبدة ناظر
قديم غرام في خفي ضمنا ثرى
ورأى واستقبلت ليلة ساهر
واخرى بنجد نصب تلك الغوائر
قبال قبا تجلود يا حي الدياجر
واشترق منه طالعات البشائر
كريم السجاي يا خير باد وحاضر
وظل غمام الجوى عند الهواجر
وحنة جذع من هشيم المنابر
وفيض زلال الماء يوم العساكر
فتبلا لافعال اليهود الا صاغر
سعت نخو خير الخلق سعى صاغر
بصاع شعير كان في بيت جابر
يحمش لهم بالرمي من غير حائر
الى المسجد الا قصه كالحة ناظر

دمى طلال بين الطاول بجاجر
وخلوا فؤادى يستبید فراشهم
فذكرى خيمات الاباط لم تزل
وما الحب الا لوعة وصباة
وخل الهوى العذرى يتم به الفتة
عسى نسمة من سفر تجد تهب لى
وتشرح لى حال الفريق فريجا
فقلله عيش بالحمى سمحت به
ليال سرقناهن من زمن مضت
اما والذى حج الخلائق بيته
ومن طاف تعظيما وهرول ساعيا
لاستعطف الوصل منك على التوى
فما برحت مرضى الرياح تنم عن
ويوم كظل الرمح خلقت طوله
اشيم بروقا من غوير نهامة
وتنظر عيني نور شمس جلاله
شعاع تسامى من ضريح محمدا
هو الرحمة المهداة للخلق حبلا
اليس نشقاق البدر معجزة له
وسجدة اجمال وسجدة طيبة
وتسليم حصياء ليمن يمينه
واخبار عضو الشاة الى مسهم
ويوم دعا الاشجار من غير حجة
واشبع ريو الخندق الجيش كله
وفى ثمر الهوى بسهم فاميرل
ومسرى رسول الله من بطن مكة

في الملا الأعلى بقدره قادر
وبشر من اهل السما كل سائر
الى موقف ما فيه فجر لسائر
يخوض بحار النور عوض مباشر
واثار تخصيص على كل اثر
على قدم ساع الى الخير طاهر
والبسم الرحمن تاجر المفاخر
سلافة قريب لاسلافة طاهر
تحاشي بها عن مشيخ مناظر
تخصائص اخرى لاتعد لحاصر
يوافيه ظامى الورد ربا الصلار
مؤلفة تزدى ينظم الجواهر
بها الاخي في الله اعني الحصارى
بفعل لناه واجتناب الاوامر
وعامله بالحسنه واصل عناصر
مؤلفها عبد الرحيم المهاجرى
وصحب واشياخ وجار مجاور
وما حن رعد في عريض الماطر
بقية اصحاب وال اخاير

قام بها الاملاك والرسالة
وسار به جبريل في سمر الرضا
وزج به في النور حتى اذا انتهى
شار اليه الله بالبشر فانشى
تاهدا توطأ بانخص غيره
ويبداء نور وحده جازجها
فلما دنا من قاب قوسين فنة
سقاء بكاس الحب من فوق عرشه
وبواه فوق النبيين رتبة
وشفعه في المذنبين وزاده
غداة لواء الحمد والكوتر الذى
اليك شفيع المذنبين مدايح
اتيتك يا تمس الهدى تشفعا
سميك يا مولاي اثقل ظهري
فكن من جميع النسايات حى له
وزج من الدارين بالعطف منك
واتم لنا النعم على ذى قرابة
وصل على الله ما هبت الصبا
صلاة اذا خصتك عمت بنورها

وقال رضى الله عنه متغزلا وما دحاله صلى الله عليه وسلم

تحاكى مصابيح النجوم الزواهر
قوافيه زهرا في رياض الدفاتر
فيرقى بها في ساميات المنظر
اقربة عهد بالحبيب المهاجر
كريم ولا يعيش من لم يجا طر
شمالا شمس من شمول المعاصر
بها تضرب الامثال بين المعاصر

حروف معان او عقود جواهر
وابريز تبريز من النظم فتمت
يروح بارواح المحامد حسنها
فتلك على بعد الديار وقربها
عراس لا ينكح غير مهذب
اذا ما هداها الفكر اهدت للذى
تشع من نور المعاني عنانية

وتنظم من نثر المثاني قد ندا
 وتنتشر من طي المروءة للفتى
 اذا سيروها بالحباب تبرجت
 وان فض في الاكون مساك ختامها
 تخيرتها للهاشمي محمد
 نبي اتى و الناس في جاهلية
 على الغي في طغيانهم يعمهون قد
 فد عليهم منه ظل هداية
 واحكم اسباب النجاة وهم على
 له معجزات الوحي لا قول كاهن
 عزيز عن الافك الذي يفترونه
 وعن رجس اوثان وخمر وميسر
 فخن به في ملة خير ملة
 هدايا الصراط المستقيم بهديه
 وعلمنا الاحكام والشد رحمة
 سقمى اكف الوسمى اكناف طيبة
 مشاهد يرضى لله مسيح تراجها
 وارض بها للهاشمي ماثر
 فيا زائرا روح الحبيب محمد
 اذا ما رأت عينك روضة احمد
 وقبل ترى ذاك الحبيب مسلما
 سلام اذا ما عد بالرمل والحصى
 فضاغف على اعشاره ومئينه
 وقل يا شفيع المذنبين اعانة
 اتاك ينادى بالجاه محمد
 وما الظن يا مولاي فيك بخائب
 فاني على قربى وبعدى رفيقكم

تزخر في جود من كل فاخر
 مكارم اخلاق وحسن هراثر
 محاسن تبدو من وراء الستائر
 تعطر منها كل نجد وغائر
 حميد المساعي خير باد وحاضر
 يخوضون في بحر من الشك زاهر
 هوت بهم الاهواء الى غير ناصر
 وارشد منهم للهدى كل جائر
 شفا جرف هار لا نقاذ عاثر
 كما زعموا زورا ولا قول شاعر
 على الله من تحريم ذات النجائر
 وطغيان انصاب وازلام فاجر
 على خير دين ظاهر متظاهر
 واورى بنور الحق نور البصائر
 لنا ووقانا دائرات الدوائر
 وزوى ربائك الرياض النواضر
 ويوضع فيها الوزر عن كل وازر
 يعود علينا خبز تلك المآثر
 بنفسى واهلى من حبيب وزائر
 فباه رياض الخلد فيها وفاخر
 على خير مقبور بخير المقابر
 ونبت الفلاح صرا و قطر المواطر
 بسبعين الفا ثم ضاعف وكاثر
 لذي دعوة يرجو اقاله عاثر
 وانت جواد باعه غير قاصر
 ولا العائد اللاجى اليك بخاسر
 وما دحك في كل ناد وساير

فكر من اذى الدنيا غياني وفاصري
وان ضاق يوم الحشر بالناس جاني
وبروا كرم من ياليه لاجله
فليس لنا يوم المعاد ذخيرة
فما امل الراجين من مطلب الغنى
وصلى عليك الله ما نحن راعد
صدارة تسامى الشمس نورا ورفعة
من الازل استفتاحها مستمرة
تحصك يا فرد الوجود وتشتني

وغوثى على باغ على وغادر
تقل لا تخف عبد الرحيم المبرجى
اذ قيل قمر فاشفع لاهل الكبار
بلا وجهك الميمون خير الذخائر
سواك وما راجى سواك بظافر
وما لاح برق في دياجى لد يا جبر
وتزرى بريها عبير الجامر
الى ابد الآباد اخر اخر
على الك الفر الكرام العنطر

وقال رضى الله تعالى عنه

ضربت سعاد خيامها بفؤادى
وغدت تجرعى الصوم فمن لمن
وكأننى وكأنها مستورة
لعب الفراق بها وبى فلهاولى
وتوعرت طرق التواصل بيننا
ما كان حجة من اقام بمكة
بعثت الى من الحجاز خيالها
يا هذه عودتني امر الضنا
وباي اونة ازورك بعدما
فبحق حقتك ان ملكت فاستجى
فقف المطى ولو كاحية ناظر
واعد حديثك عن اباطر مكة
ومسرة للتاظرين بدت لنا
قبضت عقول اولى النهى بجبال
ومحاسن طاعت طلائعهم عن
عكفت بساحتها الرفاق وانما
هطل الغمام على المحيطير وزمر

من قبل سفك دمى بسفح الوادى
قصمت عراه شماعة الحساد
متلطف لظويله ممتادى
خبر كوى كبدي بغير زناد
فغدوت نضو صباية وبعاد
اذ لا يحدثنى حديث سعاد
شتان بين بلادها وبلادى
وأراك لست اراك فى العواد
حملت هجره اضعف الاجساد
شيم الكرام وان اسرت ففادى
بربا المحصب او من يا حادى
وعن الفريق اراثر ام غادى
ما بين سوق سويق وجياد
صبوات لا يجبال الصياد
حال الكمال لحاضر ولباد
عكفوا على كبد من الاكباد
وعلى بقاع بالنقا ودها د

وسرى النسيم بطيب نسمة طيبة
 بلد سمت أو طانه وتشرفت
 قمر مجادين الضلالة بالهدى
 قراضاء النور ليلة وضعه
 قرحا والدين الحنيف بسيفه
 قرايا المشركين بسادة
 قمر سقى الجيش العظيم بكفه
 هو اشرف العربين مجدا باذخا
 هو شمس عبد مناف العليا علت
 هو جاوز السبع السموات العلا
 هو فى الجلالة قال سيده له
 هو خير من كمال الاناس من الـ
 هو سيد الكونين والثقلين لا
 هو اكرم الكرماء ان عصفت به
 هو ذخرتى هو موئلى وموئلى
 هو احمد الهادى المجاهد والذى
 هو تحت ساق العرش يسجد شافعا
 هو من يلوذ غدا بظل لوائه
 هو عمدة الامم التى لو لم يكن
 هو هازم الاقران فى فتكاته
 ما ان رجوت به الهدى لضلالة
 مولاي خذ بيدي واقض حوائجى
 واقبل خويده مك المعلم انه
 حملت ذى النفس الضعيفة ثقلها
 فى الخيمة انصمت عراى لراتى
 وعريض جاهك يا محمد عصمت
 فاشد وعى اعبد الزعيم برجة

فنشقت نعمة عنبر وجساد
 محمد قمر الكمال الهادى
 واذل اهل البغى والاحاد
 من مكة لدمشق او بغداد
 شرفا واحرز سبق كل جهاد
 فاقت عزائمهم على الاساد
 نهرا ازال غليل كل فؤاد
 واحق من يعلو على الانجاد
 مضر مجديه على الانجاد
 والعرش فيما صح من اسناد
 سل ما تحب فانت خير عبادى
 أبناء والآباء والاجداد
 شبه له فى الغور والانجاد
 ربيع السما والارض الاجواد
 هو عمدي هو عدتي وعيادي
 يروى بكوشه الغليل لصادى
 فى الخلق ان حشر الى الميعاد
 كل الورى والرسل والاشهاد
 فيها لقد كانت بغير عماد
 ومدى العشرات بالاحاد
 الا لقيت بها صلاح فسادى
 واعطف على ولب حين انادى
 فلس من التقوى قليل الزاد
 وشغلت بين اصادق واعادى
 والنار للعاصيين بالمرصاد
 وكفايتى وهدايتى رشادى
 يلغى بها فى الحشر خير مهادى

واجعل يديك حمى له ولاهله
ولا أنت استع من لجأت اليه في الد
واعطف علي بنفحة نبوية
ومكارم موصولة بمكارم
واسمع جواهر احرف عربية
واخفض بقا ثلها وصاحبه فقد
فتراهما وفدا عليك ليحظيا
وقول كاتبها النعيف وكن له
وعليك صلى الله يا علم الهدى
وعلى صحابتك الكرام الزهري

والصحب والآباء والأولاد
دارين دار اقامتي معادي
لا نال غايه مطلبى ومرادى
ولطائف وعواطف وايادى
زفت اليك فصيحة الانشظى
خصاك اذ صدوا عن الورد
يا سيدي بكرامة الوفا
يد نضرة من شر كل عناد
ما ارقض في الاقطار صور عماد
نادى بحى على الصلوة منادى

وقال رضى الله تعالى عنه ابضا على لسان الشيخ مرعي الراستدين
على القاسمي بيندرج بها النسخ صلى الله تعالى عليه وسام

يرجع على قرب الحبيب المعاهد
وهل بعدت الشمل وصل علائق
فانك مطلوب لادى ومدامى
وسفك دى عن سفح رمعى مفهم
وبين بطاس الرمل من شعب عامر
كان شاغ النور فى قماتنا
يرنجها سكر الشببية والصبا
فياليت شعري عن تيمان تلجر
وعن روضة كانت مقبلا ومسمرا
وما كان من علم الفرق وملكوا
قفا بى بذات الاسل من ايمان الجمع
واستخبر النجدى زهب عائدا
لعل غليل الریح يهدى وانما
اما والذى حجر الملبون بيته
ومن طاف بالبيت المعظم ناسكا

وتجد يد عهد الوصال بين المعاهد
علقن بقلب فاقد غير فاقد
على ظلل بالابرق الفرح هامد
بان عيون العين سم الاسود
خدور بد وفاعمات نواهد
شقائق حسن فى رياض جزائد
فعند الهوى العذرى مطل الموائد
وسكان ذاك البرزخ المتباعد
لنا ولىلى فى الزمان السعد
عن الطالب المبحر خلف العضائد
لا تشد قلب الا يرد بناشد
بربع اللوا عن ظنتى وعقائدى
لراحة صب للصبو مكابد
يوم مونه بالهدى ذات القلائد
وشاهد من انوار تلك المشاهد

لن تدري في عطفة بوصالك
 لاستغفرن العرش كرا على الذي
 فاصد في من بعدك بعد منزلي
 وبين قبا والشام شمس جلا لث
 نبي نضاه الله سيفا لدينه
 وناداه باسمي احمد ومحمد
 فيها هو خير الخلق من خیرامة
 ونحن به تعلو على الامم التي
 انا تابور الحق والشرع عامر
 ومد علينا منه ظل هداية
 الا يا نسبها هب من قبر طيبة
 اعدلى الى تلك الرياض هدية
 سلاما كما المنزل والقطر والحصى
 جديد اعل من الجيد يدین جاريا
 على خير خالق الله حيا وميتا
 حبيب زرعت الحب في كبدى له
 وقد مت مدح الهاشمي تجارة
 اليك شفيع المدينين انتهت بنا
 كان فتيت المسك مسود خطها
 هنيئا لها ان ادركت مطالب الفخ
 انتك من الشياطين مجيدة
 لقائها عبد الرحيم بن احمد
 فانال في ارض المخارب حاملا
 فقيرا حقيرا مستقرا بذنبه
 وذنبى يا مولاي اضفاف ذنبه
 وجوده موجود وفي ذلك فاقص
 فلا تخلفنا يا سيد المرسلين من

على بعد دارينا وقرب الحواسد
 منتم به مستغفر ما غير جاحد
 ولا خوف قطع من ظلام الشدائد
 جلا الكون سامي نورها المتصاعد
 ومكنه من كل عام معاند
 على انه مستجمع للمحامد
 يدل على فسخ الارشاد قاصد
 مضت وكتاب الله اعد شاهد
 فاصبح رسم الشرك واهي القواعد
 وامطرنا من برة كل جائد
 بثنت رياح المسك بين الدلائد
 لاكرم ساع في الانام وقاعد
 ونبت الاراضي والنجوم اشواهد
 الي ابد الابد ليس يناقد
 واشرف مولود لاشرف والد
 ولست لزوم الحب اول حاصد
 الى موسم الارياح كنز القوائد
 طلائع فكر تبتغي حق وافد
 والقاضي تدرى بدرا الفوائد
 لديك واضحي سوقها غير كاسد
 بمدحك ترجو منك مهر القوائد
 وصاحبه غافى الذنوبين راشد
 يقال ذنوب كالجبال المراكد
 يبارز بالعصيان اعدل ناقد
 ونجرك للراحين عذب الموارد
 ومهما سئلت الشئ عجزت برائد
 عواطف برا وجميل عوائد

ومن نحن الدنيا ومكر الخواص
ومن كل هول واقف بالمراسد
وصحبة دين واتفاق عقائد
نحاذره لولاك سهل المقاصد
شفاعتك العظمى لسان وعامد
تجاريه في الجوهرة راعد
وقوم من نبت الثرى كل ساجد
سحيرا على غصن من الايك مائد
وتعلو بسامى النور فوق القراقد
بغير انتهاء خالد في الخوالد
عموما على الصحب الكرام الموالد
عليه واقتباع وال اماسجد

قل انتم في ذمتي من جحتم
ومن سكرات الموت والقبر وحاد
وبرواكرم من يلينا رجاء
فليس لنا ركن يقينا من الذي
ولا عمل نزجوا النجاة به سوى
وصلى عليك الله ما الاحبارق
وما ارفض من اهل العراكل مسجود
وما غدت ورسقاء في تد باقها
صلاة تبارى الرمح مسكا وعبد
وتستغرق الاعصار والتحديق
تحضك يا فخر الوجود وتشتت
عتيق وفاروق وعثمان والفقة

وقال رضي الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم

وسمت نجوم الحق في كبد السماء
ومصباحا ومنجرا ومعتما
فاجبت ذاك الساجر المترفا
ولقد رضيت بان اعيش متيما
ماكل في تبجج يحن الى الحصى
او ذبت من ولهى الى البيض الدما
قد كنت ارجوان يرق ويرحما
ازكنت فارقت الفريق المتما
في الدوافقة تبارى لاسهما
ميتانها احرمت فيمن احوما
في المروتين ولب وادع معظما
تفت وعد نحو الحجاز ميمما
قاتل هناك مصليا ومسلما
حدثر المتأخر العتقما

ضجكت بروق الابريقين تبسما
ومضى الغمام ربا الحجاز مسجرا
وبكى الحمام على الربا مترا
ومكثت في النيابتين متيما
يا ساجعات الورق في عزى الحمى
اعلى لوم ان جرى دمعى دما
صد الحبيب عن الزيارة بعدما
يا صاح لا ترضى الاقامة منجدا
ارحل من النيابتين قلائضا
فاذا دنت اعلام مكة منك او
وطف القدوم هناك واسعه هولا
واقض الذي فرض الاله عليك من
فاذا بلغت الى رياض حجاز
تلق البشير المنذر المنزل الـ

كانت نبوته وادم صورة
وبه وجود الكون من عدم فقد
قرتعلقت النفوس بحبه
فتى اجوز الى البقيع وطيبة
واقوم في حرم النبوة متشدا
للعاقب المالحى الذى ملاء الوردى
واين العواتك خير من وطى الثرى
فالوجد اوجدنى اليك صباية
يسرى حجازى النسيم ينشره
اصل الصلاة الى الصلاة على الذى
من لى بأن اصل المدينة زائرا
جادت على حرم النبى محمد
وسرى الى أكناف طيبة عارض
يلد به الملاء الذين تبوءوا
وتفوقوا ظل العجاج واعملوا
بمبارك الوجه الذى نفحاته
فرح الكرامة بالشفاعة والوا
ومظفر العزمات يصدر عزمه
ملاء الثغور صواهدا وقبائلا
وسقى ديار الشوك غير عواسل
ذاك المظلل بالغمامة والذى
والطبي حياه باحسن منطق
ويخمسة الاقراص شبع جيشه
ورمى هو ازن فى جنين بقبضة
ودعا بشجار البغلة فاقبلت
وهو الذى نطق الحصى فى كفه
وانشق بدر الهم من بركانه

فى الماء والطين المصور منهما
ماء الزمان تفضلا وتكرما
فكانه فى كل قلب خيما
واحوز ملء العين من نورها
مدحا كأزهار الربيع منظما
أكرما ومرحمة وعم وانما
وابل من ركب المطى وأكرما
وحشا الحشا شوقا يشق الاغصا
فأبيت ملتهب الحشا شتة مغرما
صل على ذوالجلال وسلما
واقبل الترب الكريم والثما
وطفاء تنشر دمعها المتسهما
غدا فاذا ضحكت بوارقه همى
رتب العلا بالسمو والبيض الظما
اسياقهم لمصارع الصيد الكفى
فى المحل تحكى الزاخر المتناظما
والكوثر المروى العباد من الظما
صم الجبال ويستحط الانجما
كالأسد تستبق العجايز الادهما
ومناصل يرفض عارضها دما
سجد البعير له وحن وارزما
والعضو خاطبة وكان مسهما
وسقى خميسا من يديه غرما
من تربة الوادى فولوا اذرى
عنقا تسير تأخرا وتقدما
والجذع حن تذاكرا وتندما
والحق يشهد قبل ان تكلمنا

صلى عليه الله ما هب الصبا
وعلى ابى بكره فقد سبق الورى
عصدا الرسول بنفسه وبماله
وعلى الفتح عمره الذى يجباهه
فتح الفتوح وعاد من فتحاته
وعلى شهيد الدار عثمان الذى
من انزلت فيه امن هوقاته
وعلى ابى السبطين جيدرءه الذى
ترتاده الآمال رفضه محل
وعلى الحسين وصنوه حشرف قد
والآل والصحاب الكرام فانهم
الضاحكون اذ الوجوه عوايس
سحب الندى شهب الهداية كلهم
للو حشر رزق من حصاد سيوفهم
جعلوا نفائهم وانفسهم حصى
لله در اولئك من فتية
تعملتم بركات احمد الذى
قمر بها سبعا وكلمه ربه
وتقدم الرسل الكرام لفضله
صلى عليه الله كرمك سرى
ياسيد الثقلين يا ميا مولنا
ان فت يا ابن الاطيبين مشفعا
فاعطف على عبد الرحيم برحمته
وجفاك اذ زار الرفاق ولم يزر
لكنه لما رأى زلاته
فالطف به واعطف عليه وكن له
واسئلى البارى له ولسربه

ارحن وعد فى الدجى وتزرجا
فضلا وتصد يقاله مذا سلما
طوى لذلك ما أبر وارحما
فى الله حل بسيفه ما استبهما
رسم الضلالة دار سامتهما
من نوره استحييت ملائكة السما
ذاك الذى جمع الكتاب المحكما
ما زال فى الحرب الهزبر الضيغا
وتذوقه الاعداء سما طلقنا
سميا بأبهما عاك وابهما
تهب اذ اليل الحوادث اقلما
والمقدمون اذا المقدم اجما
يلقى العدا السدا واسود ارقما
شعبا ورياء كان لحما او دما
الدين حنن كان دينا قيما
ما كان اولاهم بذالك واقدا
ساد الا نام قصيما والاعجما
ليلا وعاد مبيلا ومعظما
فيهم بؤكبر بالصلاة واحرما
فيه صعودا فى السماء وكرما
فى الحشر يا هارى لعباد من العصى
بالمذنبين ومشققا مترحما
فلقد طغى وبغى وجار واجرما
ما يستطيع يرد امرا مبرما
عظمت عليه رأى نوالك اعظما
حصنا من الخطب العظيم ومازما
اذ صار بمن الظالمين جهنما

واجره في الدارين عما يتقى
واجره يا مولاي كل كرامة
وعليك صلي الله طول الدهر ما

هو في حجابك ولم تنزل حامى الحمى
ترجى وزده على المكارم انما
ضحكت بروق الابريقين تبسما

وقال يعزى بعض الاصحاب بؤره ويمدحه عليه السلام

افق هديت من التبريح والكمد
واقنع بمن لم يزل سبحانه عوضا
واشكر على نعمة من نعمة نشأت
واصبر على الكسر على الله يحبره
وكما صرغتك الشائبات فقل
تلق ابن امية غوث الطريد اذا
خير البرية من عجمه ومن عرب
يحمي خير سادات الورى مضر
اننى به الله شمساً خير افة
فرع تسلسل من سر النبوة في
من عنصر المجد بحور الفخار سرى
هدى به الله قوما الاخلاق لهم
امت شفا جفها رافقذها
اقال عثرة غاوبها وادركها
وقام يهدى الى قصد السبيل فكم
وجاء باليمن والايمان يرشدنا
له السموات والارضون شاهدة
تناهى عن الرمل القطر الملت عن
كم ذا نحن الى ذاك الحبيب على
استودع الرب تسليم اليه اذا
وكم وبيننا من جمهل درس
يا نازلا بديار الشام لا تربت
وحى عن حبيب الزاثرين ولا

وان تكن قطعة ذابت من الكبد
عن كل ما فات من اهل ومن ولد
لمن اراد بك الحسنى ولم ترد
بمعظم الابصر واطلب جوده تجد
ياسيدى يا رسول الله خذ بيديك
ضاق الخناق بخطب غير متدد
واكرم الخلق فى الاغوار والنجد
من جاره جار عز غير مضطهد
تسمو بنور على الافاق متقد
اقبال مكة مغنى الطارق الكمد
من سيد سندا فى سيد سندا
من امة تمحيث عن منبج الشهد
وحل منها محل الروح فى الجسد
رشد اواصل ما فيها من لاود
بالحق من سابق منا ومقتصد
بالنور من ظلمات الزيع والتكد
بمعجزات وايات بلا عدد
عد النبات وموج البحر والزبد
بغدى وأسمى ضنين الوجد والشهد
جد الرجل بهم عنى عن بلدى
ومن فراسخ لا تحصى ومن برد
يدك فاجز مبدح المصطفى فقد
تضع وديعة واهى الصبر الجلد

ورد عليه سلاما لا انتهاء له
 وقل لا شرف خلق الله مرتبة
 ماذا تعامل يا شمس النبوة من
 فامنع جناب ضريح لا صريح له
 حليف ودرء واهي الصبر مستقيم
 امير ذنبي وزلاقي ولا عمل
 قرعن ايام دهرى قوقى فوهت
 وضاق ذرعى لاحوال منكورة
 ما زال يحسدنى دهرى على نعم
 من خطوب الى الدنيا اعد لها
 فاقبل بفضلك اذ لا لى ومعدرة
 وانظر الى بعين منك مشفقة
 وحل عقدة كروى يا محمد من
 ارجوك فى سكرات الموت تشبيرة
 وانزلت ضريحاً لا انيس به
 حتى اذ انشر الاموات يوم غد
 والحق يحكم والاضياء شاهدة
 فكن دليلاً بحسن الاستر منكم الى
 قل انت منا على ما كان منك فمخز
 وكن رفيقى فى دار السلام اذا
 دارحم مؤلفها عبد الرحيم ومن
 اذا استعلت لها الاعداء قاصدة
 وان دعا فاجبه واحمر جانبه
 فما يلينا بمكره نسا ورو
 ولا ساكننا سبيلاً نرتجيك به
 صلى عليك الله يا محمد ما
 تحية كشعاع الشمس طيبة

كرم عاجز اضعا فاوزد وزد
 ومن تبوأ مجدا غير منجيد
 اضحى انيك من الاشواق فى كمد
 نائى المزار غريب الدار معتد
 لغارة منك ياركنى وياعضدى
 ارجوا النجاة به ان انت لم تجد
 عراى من محن تجرى الى الامل
 لى اعظم ان اشكو الى احد
 والمحرم عاش لا يخلو من المحسد
 حسن اعتنائك بي مع قلة المدد
 وقوضت بفضلك فاقض رغد
 وقربجالى ولا طعمه وجد وعد
 هم على خطرات القلب مطرد
 كما يهون اذا لا نفاس فى سعد
 فكن انيس وحيد فيه منفرد
 وكل نفس رأت ما قدمت لقد
 والنار قومصد للطاغين فى غد
 لواء حمد بطل العرش منعقد
 على الصراط وهذا حوضنا فرد
 كنا بقعد صدق جيرة الصمد
 يلية من اهله وانعشه وافقد
 اعادجيك منهم امنع العد
 من سخا شامت او ظالم نكد
 الا استند نابر كن منك معتمد
 الا وجد ناك للراجلين بالروصد
 تنوعت نغمات الطائر الغرد
 تستغرقى الامدا تجارى الى الابد

تندى على الآل والأزواج عارضها

والصحيح من سمات النذكار قد

وقال فيه ايضاً صلى الله عليه وسلم

اشمته طيب ام صبا طيبة هبا
وطلعة نور القمر ام نور احمد
فذا نك زادا انى سرور او فرجا
وهيهات ما كل النسيم حجازيا
لسكان تلك الارض عهد مؤكد
وما زلت استشرى النسيم لارضهم
تذكرنى الاشواق من لست ناسيا
فيا لى من الذكرى يا لى من الهوى
خيل لى من حبي كان لم ير عجا
فاصبح لاهم قارب بهم ولا
دعنه حمامات المحمى للبكافلم
واشمه من النسيم فما درى
وما ذاك الا روح روضة جنة
نبى هدى من ضل منها بهديه
رجونا به من ظلمة الظلم رحمة
وما زال يدعونا الى الله وحده
ولو لاه ما كان الوجود بموجد
فما اشتقت ارض على مثال حمد
تظاهرت الاخبار من قبل بعثته
وبشرنا موسى وعيسى بن مريم
فالما استقلت امه حملة رأت
واهبطت الاملاك ليلية وضعة
ونكست الاصنام فى كل وجهة
واخذت النيران فى ارض فارس
ولاح شعاع النور فى شعب مكة

سبيرا دعا قلبى فاسرع مالبها
تشغشغ حتى شق ساطعة التريا
همومى وحلا من عرى كبدى كريا
ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
لدى وخير العهد ما انصب لى
على بعد دارينا واستمطر السحبا
فتجرى دمومى فى محاجرها صبا
وياد مع ما أجرى يا قلب ما اصعب
رحيل فريق فارقوا الهائم الصبا
طلبة علم عنهم تشرح القلبيا
تدع اذ تداعت فى الاراء واليا
اشمته طيب ام صبا طيبة هبا
ثوى فى ثراها سيد العرب العربا
وادرك بالتوحيد من يعبد النصب
فمد علينا ظل ملته الغلبا
الى ان رضينا الله سبحانه ربا
ولا ارسل الرحمن رسلا ولحبا
ولا استودع الرحمن حما ولا صلبا
بان يظهر الرحمن اعلى الورى كبا
به ومن الاخبار من قرأ الكتاب
به بركات من عديد الحصى اربا
وناداه من فى الكون رجا به رجا
وغلت يد الشيطان تبالة تبا
وكل يهود الشام قد عدوا خبا
فقامت رجال الحق تستنق الشعبا

فلما داروه اكبروه وفاخرت
 رؤا منه ملء العين طفل المبرك
 ولم ينكر وامر ال هب بن نهره
 فلاقت قریش منه أيمى طائر
 وجلل اهل الشرق والغرب انما
 وعلم اهل الرشده ذكر ا مباركا
 وبالغنى الانذار حتى اذا عنت
 وما زال حتى فل شوكة بأسهم
 وحل بلطف الله عقدة عزهم
 ولم يبق لكفار حصنا ممتعا
 فكان فنا الطاعين فى كل بلدة
 يبارى هبوب الريح جو ديمينه
 لان كان ابراهيم خص بخلة
 وان كان فوق الطور موسى كلما
 وان فجر الينبوع موسى من الصفا
 وان كلم الاموات عيسى بن مريم
 لقد فضل الاملاك والرسل رفعة
 امر تزان الانبياء جميعهم
 فاحد منهم يقول انا لها
 غداة نرى من تحت ظل لوانه
 عليك سلام الله عد بكرامة
 وقل انت يا عبد الرحيم غلامى
 وكن من اذى لدارين حصن فاننى
 ومهماتنا تعنك دارى فانتى
 فما كان عودى اذ حججت ولم اعد
 ولكن تصاريف الزمان عجيبة
 فصل جبل مدحى فيك واقبل ويسيل

بطلته البطحاء افق السما عجبا
 يناسب غرامى بنى غالب غالب
 خولتكم اذ كان اكرمهم وهبا
 واسعد قال وانثنى جد فخصبا
 يقل مداد البحر عن حصرها كتبها
 حوى الزجر والاحكام والافضل المندبا
 عليه رجال الشرك خاطبهم حربا
 وابدلهم بالسيف من امرهم رعبا
 وذلك حين استعمل الطعن والضرب
 ولا مسلكا وعرا ولا مرتقى صعبا
 ومنبتهم الراجين فى السنة الشهابا
 اذا ما شمال الشام تاوحت النكبا
 فهذا بنى اوتى القرب والمحبا
 فاحمد جاز السبع واخترق الحجابا
 فاحمد اروى من انا مله الركبنا
 فاحمد فى يمناه سبحت الحصبا
 عليهم وساد الجبن والعجم والعربا
 عليه يحيلون الشقاعة فى القصب
 سواه واى ينتهى مثله قربا
 حبيا وحوضا طيبا باردا عذبا
 لمن لا يرى غير الذنوب له كسبا
 بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا
 اعد له لى من كل نائبة حسبا
 لا يصح يا شمس الهمك جارك المجنبا
 اليك جفاء لا ومن فاق المحبا
 وانت اذا استعنتت اجد رب القصب
 لا ادرك حسنا بفضلك اوكعبا

واكرم معي نسلي واهلي وجيرتي
وصل علىك الله ما ذوقنا رقة
صلاة وتسليما عليك ورحمة
تحصك يا مولاي حيا وميتا

وما قال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

وسالفا بائي وصحبي وذو القربى
وما ابتجحت في الليل فوق السما شهبا
مباركة تنمو فتستغرق المحصبا
وتشمل في تعميمها الآل والصبا

ارى برق الغدير اذا ترائف
وما عبر الصبا النجدي الا
تقسمني الهوى العذري هما
وامرضني الطبيب فيا لقوى
فيا للعاذلين وطول عذلي
أكاتم عنهم عبرات وجدي
مضت ايام جيرتنا بنجد
امتكري الاخاء بغير جرم
فدعني والذين ارى حياتي
بحقك هل سألت حاول نجد
وهل لك بالحب المضررب علم
بقيت اسائل الركبان عن
وفي أكناف طيبة هاشمي
امام المرسلين ومنتقاهم
تناه فخر كل اخي فحار
كفته كرامة المعراج فضلا
سرى من مكة ببرايق عز
مفتحة لدا ابواب منها
فسربه الملائكة ابتهاجا
وكلم ربه من قاب قوس
فقال الله عز وجل سلني
خزائن رحمتي لك فاقض فيها

يا قصص الشام زودني بكاء
ليطر ناظري دما وما
وستملا اري لهما دواء
طبيب زادني بدواه داء
جعلت لمن احبهم فداء
واختلق السلو لهم رداء
فاصبح كل ما وهبت هباء
علام وفيه تنكرني الاخاء
وموتى بعد ما رحلوا سوا
المرجيد والفرقتنا التقاء
فقلتمني بمن ضرب الخباء
اقام بذى الاراء ومن تناء
تصرف السماحة حيث شاء
حوى الخيرات ختما وابتداء
ولن تلقى لمفخره انتهاء
بها في القرب ساد الانبياء
لاقص مسجد وعلا السماء
يجاوزها الى العرش ازفقاء
وصل خلفه الرسل اقتداء
والهم في تحيته الشناء
قلست انشاء الا ان تشاء
بحكمك لست اصنعك العطاء

وشفعه الاله بكل عاص
 وشرفه على الثقلين قدرا
 نبى ماراة الشمس الا
 عظيم ان تواضع عن علو
 حوى جل الكلام فقال صدقا
 اباد بدينه الاديان حقا
 زمام صوافن شهدات مغاز
 بسيد سادة فى كل ثغر
 فلا برح الغمام يصوب ارضا
 وذلك خير من حملته امر
 انخر بجنابه الانضاء وابذل
 وقل للركب ان هجموا فاني
 اما جبريل روح الله وجدا
 نحن لذكره طربا وشوقا
 ومالى لا احن الى حبيب
 رسول الله اعلى الناس قدرا
 من اختار الوسيلة فى المعالي
 شفييع المذنبين اقل عتارى
 دعوتك بعد ما عظمت ذنوبى
 ومن لى ان ازورك بعد بعد
 والتم تربة شفحت عبيرا
 وان كنت المصر على المعاصى
 وهب لى منك فى الدارين فضلا
 وصل عبد الرحيم ومن يليه
 جزاك الله عنا كل خير
 عليك صلاة ربك ما تبارت
 ولا برحت تحياتي تحيى

وكل متصرف يخشى الجزاء
 وحقق فى المعاد له الجزاء
 وكلت عن محاسنه حياء
 كبير ليس يرضى الكبيراء
 واحسن فى السؤال وما اساء
 وكانت قبل زورا وافتراء
 وحد صوارم قطرت دماء
 يروى البيض والاسنل الظماء
 دفنا الجود فيها والسخاء
 ومن لبس العمامة والرداء
 لزاثره المؤدة والصفاء
 ارى برق الغوير اذا ترائى
 بمن تحت الكسا ورد الكسائى
 فتسبنا قسا قينا السطلاء
 شملت براحر مدحته انتشاء
 واكرمهم وارحبهم فناء
 ومن اوتى الوسيلة واللواء
 فانك خير من سمع النداء
 وضاع العصر فاستجب الدعاء
 صباحا يا محمد ارمساء
 وانظر قبه ملئت ضياء
 فكن للداء من ذنبى دواء
 واوردنى من الحوض ارتواء
 يجبل الانس واكفهم البلاء
 وزادك يا ابن امنة سناء
 صباحا نجد ضيما اورخاء
 صحابتك الكرام الاتقياء

وله ايضا يمدحه صلى الله عليه وسلم

كلام بلا نحو طعام بلا ملح
ومن يتخذ علما ويلتزمها يعد
اذا شرحوا فضل العلوم فانتى
يليق الخطاب يعبرني بأهله
ومن شرف الأعراب ان حمدا
وان المثاني انزلت بلسانه
يكون محال الشعر وصفا لغيره
نبي دعاه المذنبون وهم على
واحياء من الدين في كل جمعة
وايا مرغارات تظل بها القنا
وكم في عيون الغنى بالشهد من قذى
محافوره المشهور فارغادهم
وقل بجهاد اشوكة الشرك اذ دعا
وهادم رسم الكفر بالسيف عنوة
ومازل يدعوننا بتوفيق ربنا
اذا خابت الآمال فانزل بطيية
نضحت لظى ذنبه بلذة ذكره
مكيين اذا استنصرته اودعونه
فلى من والى شديد على العدا
حوى الشرف الاعلى بسجد مؤثر
ورفعة قدر زانها طيب عنصر
وعز جناب مخضر السوح دائما
تلوح عليه شيمة هاشمية
خلاصة سر السر من عز غالب
تسلسل في الاصلاب من عمه ادم
واشرق في شرق البلاد وغربها

ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح
بلا رأسمال في الكلام ولا ربح
غنى بفضل النخوع عن ذلك الشرح
فيهدى الوفاء للنقص والحسن للقبح
اقي عربي الاصل من عرب فصيح
بما خصصته في الخطاب من المدايح
ويكفيه ما في سورة الشرح والفتح
شفا جرف هار فمديد الصبح
وذبح عن الاسلام بالسيف المريح
محطمة والحيل مشتدة الضبح
وكم في فؤاد الشراك من كبد نزع
وهدي بطور الهدى منها هم الصرح
كباش جهاد المشركين الى الذبح
واودع ذات الدين داعية الصلح
الى الملة الغراء والمذهب السمح
وزرقيرها تنظر ههنا لك بالنجح
فأطفأت نار الذنب بالذكر والنظم
لخطب اناك الغوث اسرع من لمح
عطوف على العائنين وخلاق بسبح
منيف واحساب مهذبة وضع
وطول يد أئدي من العارض السير
اذا اغبرت الآفاق منخضر السوح
جلال ابيه البر أو عمه اللع
اولى الفضل لشه ولا جمع الجمع
فسار مسير الشمس في طالع النطح
سناء وما يقى الى الشراك من جنح

اليك رسول الله جاءت ببرعة
فأنت الذي لولاك ما كان كائن
كذلك علا ان الجمادات سلمت
وانك في لعم الظهيرة ظلمت
وكرهت يستينال ذلك المس فانتخ
وسليت محزوننا وارشدت غاويا
عساك رسول الله تقبل عذر من
يباديك من نيايتي برع فقد
فشد عرا عبد الرحيم وسر به
وانضخت في بحر الذنوب جهالة
في ناقة اللجود منك وللندي
واني اذا ضاقت وجوه مطايبي
فصنع لمدحي فيك واقبل سيلتي
وصل جبل راويا وارحام غدا
وصل على الله ما هبت الصبا
صلاة تباري الرب مسكا وعنبرا

قلوب من الاشواق دامية الفرح
ولا كرم من بل بهيم ولا صبح
عليك ابتداء كالسجود من السرح
عليك الغمام الهاطلات من اللبح
صحى وداوت معضلا لاداء باسح
واشفيت من سقم وأبرأت من حرج
يظل ويمسى في الذنوب كما يصح
كما زنده في الصالحات عن القبح
برحة واغلل يد الضيق بالفسح
فعطفك يا فرج الجلالة بالصفر
كفافة طما ان صدى الى الرشح
امير بامالي الى بابك الفسح
اليك وقرني في معادي وفي مني
اذا طرحو في النار مستوجب الطرح
وما اعتقبت راد الضحى عذب السبح
وترزى بنور النور في طلعي الطرح

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

اراني ما ذكرت لك الفراقا
بلحظك لا هجرت واي لحظ
لقد طال المطال على لولا
وما شئ بأعظم من جسوم
فكر سمح الهوى يدعى دمعى
وأمرضني واضرم نار وجدي
ولو كان الهوى العذرى عملا
اذهب الصبا البنجدى وهنا
ولم اهو الكتيب وساكنية
ولا شوقى لك اظمة ولكن

ودمعك واقف الا هراقا
اراق دمي واي دمر اراقا
خيالك زار مضجعي استراقا
مفرقة وارواح تلاقا
وكلفني بكم ولها وشاقا
وذلك مذهب الحب اتفاقا
لحمل كل قلب ما اطاقا
بريح الرند اطر بن انتشاقا
ولا مصر الخصب ولا العراقا
الى من ساد أمته وقاقا

محمد المخلص باسم احمد
 امام المرسلين ومنتقاهم
 نبى انزل الرحمن فيه
 كتابا باصراط مستقيم
 فلا برج الغمام يجود ارضا
 بها شمس تفوق الشمس نورا
 هو الكرم الذى ملأ البرايا
 تبي لم يزل يسمو علوا
 فضاه الله للاسلام سيفا
 فكان لاهل دين الله عزرا
 اباد المشركين بكل ثغر
 وفرق شوكة الفرق الطواغى
 وأقدم والصوافى صافيات
 وعادت شامخات الكفر وهذا
 ومن على الاسارى يوم بدر
 وعم الخلق مكرمة وجودا
 اتقبل يا محمد عذر عبد
 حجبت ولم اذكر لسوء حظى
 ومن لى أن أسلم من قريب
 وانظر قبة ملئت جمالا
 اتاك الزائرون من النواحي
 وعافتنى ذنوبى عنك فاعلم
 فصل عبد الرحيم بحبل جود
 أيتيك سيدى بالعذر فاعطف
 قصرت خطاى عنك من الخطايا
 فكن ظلى غدا وشفيع ذنبى
 وانس بالقبول غريب لفظى

من المحمود كان له اشتقاقا
 وأكرمهم وأطهرهم نطاقا
 تبارك والضحي والانشقاقا
 مبين لا افتراء ولا اختلاقا
 نرى لضياء قبتها اعتلاقا
 ويدرا يلبس البدر المحاقا
 هو العبد الذى ركب البراقا
 الى ان جاوز السبع الطباقا
 أزال به الضلالة والنفقا
 وللهجاء حين تقوم ساقا
 وقاد الخيل شاذبة وساقا
 واروى منهم القضب الرقاقا
 وقد ضرب الهجاء لها رواقا
 ومشى فوقه الخيل العتاقا
 وفادى بعد ما شد الوثاقا
 فلما جاد فارق ما اذا قا
 يحن اليك من برع اشتياقا
 وعبد السوء يعتاد الأياقا
 وألثم التراب ولو فواقا
 واشبع من جوانبها عناقا
 يحبثون السوابق والنبياقا
 بان الذنب اوقفنى وعاقا
 نعم به الاحبة والرفاقا
 على اذا القضاء على ضا قا
 وذنبي لم أطق معه انطلاقا
 وحوضك فاستقنى منه دهاقا
 ونفس عن مؤلفه الخناقا

فقد ملكتني الاذوار عبدا
وكيف يخاف لغم النار مثله
عليك صلاة ربك ماتت

وقال ايضافيه صلى الله عليه وسلم

صروا الخيام على الكتيب الأخضر
وتقيوا في الارض طلا وارثوا
واخضروا وسوا الخمايل اذغلا
فكان لؤلؤه ظله واد الضج
او ما ترى عذبات بانات اللوا
ولم البتام بنفحة نجدية
ان النفوس على اختلاف طباعها
وعلى الكريم دلالة عذرية
يانا لا يربا الاراك عدلك ما
سلجيرة الجرعى غداة غدت بهم
هل جدد واعهد ابهم دامة
لله در العيس وهى دو اسم
يخرقن من حجب السراب سريقا
ويلكن في بحج الظلام ضوامرا
الا يطحنى المشتقى من غالب
الصادق الهادى لامين المجتبى
وابن العواتك من سليمان
ملأت محاسنه الزمان واشترقت
وتتابعتم نغمه وتطاولت
هذا منارك يا محمد مذمما
كرنازعتك الفخر سادة مكة
ولانت سرالرسلين وخير من
ضربت رواق العز دونك هيبته

ولكنى رجوت بك العتاقا
وجارحاك لم يخف احترافا
رباح الجوى تستيق استيقا

ما بين روضة حاجر ومجر
من مائه المتسجم المتفجر
وسرى عليه حيا العريض المطر
درمته قمر الفسحة تنتر
ترتاح روح قسيمها المتعطر
تقتنى الرياض بعنبر ومعنبر
طمعت من الدنيا بما لم تظفر
بصرت به فأرته ما لم ينظر
حملت من ولى وطول تذكري
نزل الركائب فى الضريق المصغر
ام طنبوا فى الشعب شعب العرعر
بمروج ومصبح ومهجر
ما بين طيبة والمقام الأكبر
شوقا الى المنزل المدثر
والطاهر الطهر البشير المنذر
والسابق المتقدم المتأخر
ذوالفخر اجماعا ومن لم يفخر
بوجوده الاكوان فاسمع وانظر
رتب تناهى فى عراض المشتري
طلعت طلاعه بنور النير
حسدا وهلا صدق يقاس بجوهر
وطى الثرى من منجد ومغور
قصمت عرا المتكبر المتجبر

وسمت نجومك بالسعود واشتقت
وارتاك انوار النبوة ما انطوى
ووقتك من لخم السموم غمامهم
وعليك سلمت الغزاة مذبات
وأبدا الوحن للكنائس في افلا
وبطن كهك سمحت صم الحصى
وبنت عليك العنكبوت بنسبها
وغدت مغيرة لا تترك في الثرى
وجعلت شق البدر معجزة لمن
ولمداك الوحي المنزل فصلت
ومكرم قد عصمت الدنيا ندى
فخر الجلالة والمهابة والعلا
يا سيحجة الدنيا وعصمة اهلها
كن من اذى الدارين نصري والحنى
واجعل ليحي فيك خصل توصل
قل انت يا عبد الحليم وكل من
ولمن يلينى صحبة ورحمة
وأدر أبصورك في مخور حواسدى
واذا دعوتك للمسلمة فاستجب
وعليك صلى الله يا عالم الهدى
وعلى المهدي الكرام كواكب الأ

شمس الوجود بخطك المتوفر
في الكون من مكنون سر مضم
بسوطة من فوق بدر مظهر
باك من بديع الحسن أجل منظر
ناذك باسم محرف لربنكر
وكذاك من الخدع يوم المنبر
في الغار توهمان منبجهرى
ورق الحمام فعاد غير موع شر
في الحى من بد وهديت وحضر
آياته عن معجزاتك فاشكر
وهدى وأخبرى أخرت المحشر
وشفاعته العقيم وحوض الكوثر
من كل خطب عابس متنكر
ولنيل ما ارجوه مومر متجبرى
بيني وبينك يا رفيع المنظر
واليتة في ذمة لم تنخر
بالخير يا خير العباد قبشرا
ابد او قمرى حيث كنت وشمر
واذا انتصرت بجاه وجهك فانصر
مالاخر ملتئم الضياح المسفر
سلام صعب الخير للمخير

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سجعت بأعينى الى الاراء حمائم
وسرى حجازى النسيم يعانق الـ
فأجبت ساجد ورقه بمندامر
سجيت سحاب الجوفيه ذبولها
وتضا حكت انواره وتتنوعت

وهبت على عاذل العليب غمامهم
حنضر من اثلاثة ويلائم
ذرفت على طلل درسن معالمه
ومجاه من غدق الحيا متراكمه
ازهاره حين أبتسمن كمامهم

وتنكرت اعلامة وربوعه
يا لاشي فيمن كلفت به أفق
وابيك قد انصفت في عزلي لا
الحب ما جرى الدموع صياقة
وانا الذي لعب الضراق بعقله
يحاذي الحجاز من الحبح وخلا الحبح
فسيح الحجاز حيا الغمامة كلها
يلدأضاعت من ضياء محمد
وتطاولت رتب الفخار من دفا
علم النبوة خاتم لرسال الذي
سيف حائله على عنق الهادي
لمادعا الكفار بالبيض الظيا
رمحت نجوم الشوك تنفس ظهوره
بعمره في الخافقين غباره
ملأه اذ البسوا الحديد رأيتهم
وابو اليتامى بين اظهرهم اذا
فلقد صرت مسرى النجوم همومه
شمس النبوة من ذؤابة هاشم
وحسام دين ماتت في فعله
ان جاد يوم الجود فهو غمامته
ومن الملائك في المعارض جلده
والبيض والاسل الطوال ظلاله
ذاك الذي سجد البعير لوجهه
وعليه سلمت الا وابد مثل ما
صلى عليه الله ما زهر زهى
فهو المتوج بالكرامة والذي
شرف الزمان به فطال فخاره

وتفرقت هذاته وفواطمه
عن لوم صب أمضته لوائمه
علت قلبي غير ما هو عالمه
وأياح سرا ما أبرحت أكامه
لماتت بالفرق روائمه
من بعده عقدا ته وصرائمه
تبكى بحاشيه ويضحك باسمه
حزانه ونجوده وقشائمه
لعلاه اكليل العلا ونعائمه
ملأت جميع العالمين مكارمه
وبكف اخيار الخليفة قائمه
لبته من جند الضلال حجاجه
وتتابعت في المحمدين ملاحمه
صعدا في أذن السماء زائمه
بجرات تخرج بالظبا متلاطمه
زأرت ضراغمه فحشن ارقامه
ومض مضى الباترات عزائمه
أضحى به فوق الكواكب هاشمه
وكريم قوم انجبته كرامته
اوصال يوم السوع فصوصاره
والموت في حرب الضلال لتخادمه
يوم الكرمية والنفوس غنائمه
والجذع حن وظلمته غمائمه
فاضت من الضرع الاجد سواجه
وضحك في خضر الرباء بوائمه
عصبت على الكرم العريض عمامه
وتقطعت ظلماته ومظالمه

وزهي باحمد برده وقضييه
وبه استبان الرشد بعد دوسه
واضاء مصباح الهدى بجملة
لذ من جميع الناثبات به بحد
وارم الزمان بعظم جاه محمده
يا من له البيت الحرام وفضله
وله الصفا والحجر والحجر الذي
ماذا انعاما لي جعلت فداك يا
في يوم المظلوم منتصر له
ولخصمه يرجو الجزاء وشهوده ال
ناداك من برع اسير ذنوبه
فاشفع الى البارى له فلرما
ان لم تصل عبد الرحيم برحمة
فاخفض جناحك يا ابن ائمة له
وتلق مدحى باليشارة واستمع
قال الفخر مفتخر وفيك فخاره
وعليك صلى الله ما هب الصبا
وعلى جميع الاكل والاصحابا

والتاج والحوض المعين وخاتمه
وزكت مطالعه اشرق ناهجه
والحق اشرق واستقصر قوائمه
حرما علما ان تستباح محاربه
مهما رمتك من الزمان عظيمة
ومقامه وحطيمه ومواسمه
يزداد ما سحر النعيم ولائمه
من يرتجيه عربة واعاجمه
وبسبح سبحين يعاقب ظالمه
اعضاء والمالك المهيمن حاكمه
لما حمته عن المزار ما ثمره
نحى بجاهك في المعاد جرائمه
من ذاك واصله سواك وراحمه
ولمن يليه مؤدة ويلائمه
ما قال ناثره عليك وناظمه
والجود موجود ومنك غفائمه
برياح بحد او بسمن بسائمه
سبحت بأيمن ذى الاراء حائمه

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سقاك الحيا الوسمى بعاتايد ا
وحيتك من روح النسيم مريضة
فما انا فى الآثار اول قائل
عكفت على مغناك حتى توهمت
وجلدت عهد الحب منك بلو عتر
بكين حجمات الحمة فاستفتر في
وهاجر الصبا النجوى وجعلك بجا
وما تركت من الصباية فى الصبا

وعادى عيدا الا نسر فقا سؤيدا
تساقت دار الطل فيك منضدا
سقاك وروا الغمام ورؤدا
نهائى انى قد اتخذتاك مسجدا
اذا طفتت بالد معزادت فوقدا
جراى هو فى القلب عاد كايلا
فأقنيت ليلا بعد ليل مسهدا
لمستقبل الوجدان الجديد تجلدا

على يرحى من ثم دخیل وحسرة
 وسوق لفقد الوصل عوز فقد
 بنفسي ليلات مضت بسويقه
 وذات جمال في اباطح مكة
 اذا ما رآها العاشقون رأيتهم
 عكوفاً بمنها حيارى بجسدها
 وما زلت اوليها بواد رعبته
 ولو انصفتني ساحتني بزورة
 فوالله لا والله ملني طاقة
 ولكن انادي بالجاء مخملاً
 وانزل من اعلى ذوائب هاشم
 بأحسن من في الكون خلقاً وخلقاً
 وارحهم وزنا وارفعهم ذرا
 فما ولدت في الارض حقاً و آدم
 وما اشتملت ارض على مثل اخم
 بنور الفتي المكي قامت دلائل
 وان الفتي المكي شمس هداية
 لقد شملتنا منه كل كرامة
 هذا انا الصراط المستقيم جلدي به
 فأصبح يوليينا عواطف بره
 وما زال حتى فل شوكة شرهم
 الى ان اقام الحق بعد اعوجاجه
 عليك سلام الله بدرا بطيبة
 كأنني بزوار الحبيب وقد راووا
 وهبت رياح المسك من بخورضة
 محمد المحاوي الحامد لم يزل
 ثمالى ومأمولى ومابى ومؤثلى

على زمن في الغور لم يك مسعداً
 اوالى له الصبر للجميل تجدد
 وشعب جيا د ما اللذات هجدا
 محاسنها تحكى سناء توقدا
 يخزقن للاذقان يسكون بهجدا
 فله كم اصبت قلوباً واكبد
 واسأل عنها كل من رآها وغدا
 اميش بها بعد الفراق مخلدا
 على حكم دهر جارت جارا واعتدي
 لا اسمع صوتي خير من يمع النداء
 يا سمح من فيض لغمام واجود
 واطيبهم اصلاً وفرعاً ومولداً
 واطهرهم قلباً واطولهم يداً
 باشرف منه في الوجود والنجدا
 ابروا وفي من تقمص وارتمى
 على الحق لما قام فينا موحد
 اذا استمسك الغاوى بعقود هشتاد
 وطلنا به عزاً ونجوا على العدا
 والقتلهم الا هواء في هوة الردى
 ويوليهم السيف لصقيل الهندا
 وشهد عن الدين الحنيفى اكد
 ودل على قصدا السبيل فأرشدا
 به يختم الذكر الجميل بابتدا
 بيثرب نوراً في السماء تصعد
 اقام بها الداعي الى سبيل الهدى
 لمن في السماء السبع والارض سبيل
 وغاية مقصودى اذا شئت مقصد

شدت به از روی جلاله انعمی
وقيدت امالي به و بحب
سلام على السامح الى الرتب التي
فتي جاوز السبع السموات حائرا
وارداه من ناداه من فوق عرشه
اجب يا رسول الله دعوة ما دم
توسلني براليك صويحب
وما نزل تعويلي على جاهك الذي
فقم يا بن موسى احمد المذهب الذي
واولاده والوالدين قولهم
وزد قائل الابيات فضلا ورحمة
وقال انت يا عبد الرحيم وكل من
فاكنت يدعان جعلتك عدو
ولكنني اتى العذابك غالبا
فأعيت مسافات مواسم ربحه
فياضيعة الايام ان ه ادبرت
وصل عليك الله ما ذر عارض
صلاة تحاكى الشمس نورا ورفعة
تخصك يا فرد الجلال وينثنى

واعده تهلى في المحوادث منجدا
ومن وجدا الاحسان قيد تقيدا
سرى الخيدى قيهاسماكا وفرقا
فضائل سبق ما لميدانه مدى
ليزداد في الدارين مجدا وسودا
يراك لما يرجو من الخير مرصدا
ليتموكتا بالذنوب مسودا
يؤمله العبد الشقى ليسعد
رجال وهب في الحشر موسى لاحمه
واقربه رحما اليه وابعدا
واكرمته في دنياه واشفع له غدا
يليك غريق الخير في نجة الندى
ولا كنت ذا عجز فتتركني سدا
واوى الى الركن الشديد مؤيدا
فحج وما زار النبى محمدا
وما أنجزت بينى وبينك موعدا
وما صاح قمرى الا راء مغردا
وتبقى على مراجيدى سرمدا
سناها على الصبح الكرام مرصدا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وتلاه جبريل الامين ندما
ودنى فكلم ربه تكليما

اعلمت من ركب البراق عتيما
حتى سمع فوق السماء قدوما

صلى عليه وسلم واتسليما

ونوى الصلاة بهم وكبر محروما
بلز الامين مكانه المعلوم

أمس على الرسل الكرام تقدما
وبيرى الى ذى العرش فردا بعدما

صلى عليه وسلم واتسليما

بعلوه ودنوه من ربه

أمن كقباب القوس آية قربه

ورأى الاله بعينه وقبله
ودعى من الغيب الخفي علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن المخلص بالنبوة أولا
ومن الذي نال العلاحة علا
وايود ادم طينة لم يكلا
شرقا وحاز الفخر والتفخيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك ابن امته البشير المنذر
السابق المتقدم المتأخر
الصادق المزمّل المدثر
حاوي الفاخر اخرا وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذي طاب الزمان بذكره
واذا النسيم الرطب مرتقبه
وتعطرت طرق الهدى من عطره
أهدى من المسك الذي تسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اختاره رب السموات العلى
وهده بالوحى الشريف مفصلا
واختصه بالمكرّمات وفضلا
سورا وذكر امن لديه جديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

عبرت صبا نجد بنجمة عنبر
ما بين قبر للنبي ومنبر
من روضة في مشهد متعطر
فيها الذي وهب النوال عيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو صفوة الباري خاتم رساله
لا دردر الشعران لم امله
وامينه المخصوص منه فضلا
في مدح احمد لؤلؤ المنظوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم دمر المختار من مقرر
وعصابة حازت بفضل شجرا
بجمل ومثقف ومهند
شرقا وفخر الابرار عظيم

صلوا عليه وسلموا تسليما

قاد الخيول الصافات الى العدا
وعواسلا اوردن باغض الردي
ثم اتقى بيضا تدل على الهدى
واعدن والده الضلال عقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وحمت حمى الاسلام بيض صفحا
وجنود نصرته وسمر مباح

وحى الضلال سقى ما بطاحه | دم باغضيه وعاد من سليمان

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذى عبد الاله واخصا | وهو المشفع فى المعاد لمن عصا
وبكفه نطقه وسبحت الحصى | شرقاله و لربه تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فى النار فيه العنكبوت لاجله | والماء من يميناه فاض لفضله
وتفجر الضرع الاجد برسله | واخضر جذع كان قبله شيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

والفحل خص محمدا بسجوده | والجذع حن على فوات وجوده
يا ايها المتعرضون لجوده | زوروا كرميا واقصده كرميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

من لى بان احظى بافخر موعد | وازوره والعمر ليس بمسعد
ومتى اشاهد نور قبر محمد | ويصير حظى بالشقاء نعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قوم من احب الى زيارة سوجه | الاكفرن خطيئتي بديحه
فالله يسعدنى بلمر ضريحه | لانال فوزا من لديه عظيمه

صلوا عليه وسلموا تسليما

مازلت اكتب الفضائل والاعلا | بنظام نثر كالجواهر فصلا
اهديه من نيا بته برع الى | من لم يزل بالمؤمنين رجيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ذخرتى هو عمدتى هو عدتى | وحامى فى الدنيا ومؤنس وحدتى
وغدا الوديه فيكشف كبريتى | ويكون عني للخصوم خصيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ملجئ وبه اهتديت من العصى | ولقيت منه لى لشدا ائدا نعيما
وجعلته لمنال فخرى ساما | ولروضة الامل الهشيم غيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هل يا محمد تنقذون غريقكم | متحمل الاوزار ضل طريقكم

ان لم اكن في النابتة فيكم ولزيمكم فامسكون لزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قال انت يا عبد الرحيم وكل من
في ظلك الممدود من زمن
يعنيك من اصل وفرع اسكن
واثمل بجاهك صاحبا وحيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وادر ابصورك في غور حواسدي
واجز حروف قصائدتي بقاصدي
ابدا وعاند بالنكال معاندي
وتول نصري ظالما مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نورا للورى
انا غرس جودك في العراء وفي الثرى
افاقام فيهم منذرا وبشرا
وغداة يحمصنا المعاد عموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مضى سلام عليك ماهب الصبا
وتناوحت ورق الحمام لتطريا
وتعاقبت عذابات بانات الربا
واضاء نورك في السماء نجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلي الله غالب امره
بالله يا متلذذين بذكره
تقداد موجود الوجود بأمره
من كان منكم ظاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال فيضا صلي الله عليه وسلم

وقفا برياض الشعب شعب القرفل
وسند بل ثارا ثارت غرامنا
سنازل كنا اهلها فاحالها
فاشحت لارواح الرياح ملاعبا
ولم يبق منها غير سقم روادك
خيل لي لا تستخبرني عن الهوى
وما انا للشكوى باهل وانما
لقد نزلت من بربر ربيعة
ولم يد رب الربراي دم جنى
نجد ما يد مع في المهاجر مسبل
واجرت حميا الوجد في كل مفصل
تقلب دهر بالبلاء موكل
تناوحت فيها من جنوب شمائل
واثار اطلال وبرز معطل
فيشكو السان الحال حال التذلل
سلاكت سبيل لست فيها باول
ترامى عيون العين في كل مقتل
واى فتى افقى بحكم التحول

وكمر من شهيد كرفي مشهد الهوى
 تقاضته ياتى دينها غربة النوى
 اذ ارام اعتاب النerman تعرضت
 فكيف ترائى ارتجى نحيج مطلب
 جعلت عريض الجاه فى كل حادث
 ارد به كيد العدو واذا اعتدى
 واورد اماله مناهل برة
 يابلج من قري لؤي بن غالب
 بشير ندير مشفق متعطف
 هو الشافع المقبول فى الحشر للورى
 ايا نعمات الريح من طيب طيبة
 وياها طلات السحب جودى كرامة
 محمد بن المستغرق الحمد باسمه
 نبى زكي ان يحيى مهذب
 بتوراة موسى نعتة وصفاته
 وفي الملاء الاعلى علو متاره
 لمسراه ابواب السموات فتحت
 وخص باد فى قاب قوسين رفعة
 وبالاية الكبرى وتعليم ذى القوة
 وبالبدر ومنشقا بالضب ناطقا
 وكما اية تقري واعجوبة ترى
 فاولدت اثنى ولا اشتملت على
 ولا ضمت الا قطار مثل ابن هاشم
 عسى منك يامولاى نهمضة رحمة
 واصحابه والوالدين وان علوا
 فانت لنا كنز وعز وملجأ
 حوائج فى الدنيا بجاهك بعثت

فراح وروح الوصل غير موصل
 فاصبح بعد الظاعنين بمعزل
 خطوب تنزل العصم عن كل منقل
 اذا لم يكن بالهاشخى توشلى
 ثمالى ومامولى وماله وموكل
 والقى به سود الخطوب فتجلى
 وانزل اماله باجود منزل
 ملاذ ملاذ مستغات مؤمل
 رؤف رحيم شاهند متوكل
 اذا عمل الانسان لم يتقبل
 اعيدى لروحي روح ندمند
 على خير ارض او دعت خير مرسل
 حميد المسامحة فى الجناح الجمل
 شريف منيف سر به غير مهمل
 وانجيل عيسى والزبور المفصل
 وتشر يفه عن كل ذى شرف على
 وقيل له اهلا وسهلا بك ادخل
 وبالحوض فى بحر الشنا المتهمل
 وسبع المثاني والكتاب المنزل
 وبالجذع وجد او السحاب المظلل
 ومعجزة تروي بنقل مسلسل
 اجل واعلى منه قدرا واجمل
 بحسن واحسان ومجد مؤئل
 بعبد الرحيم السائل المتوسل
 وقرباه والولد ان اسفل اسفل
 ونبيح لما مول وفتح لمقفل
 واجلة اخرى ليوم مؤجل

بمسبح نور العلم في كل مشكل
يتهد بالتوحيد قلبي ومفوي
فسي يا شفيع المذنبين يكون لي
وما لم ودق تحت وعذ مجمل
وعرد قمرى تغريد بلبل
ومجد او فضيا على كل افضل
وكل لمح للصحابة اولى

فصل جل ودى ما ذكرتك واحد في
وعند فراق الروح كن في مشاهد
اذا لم تكن لي في الشدائد عدة
وصلى عليك الله ما لاح بارق
وما سمعت وشرق الخاتم في الحصى
صلاة تؤدى كل حق رقعة
وتتمل من الاله نصر او هجرة

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وان وعدوا فوعدهم هباء
وان احسنت عشرتهم اسأوا
ولا تنبكي فما يغني البكاء
انا والا ثموت لهم فداء
لعمرى ما على هذا بقاء
ولا عيناك ومعهما دماء
حمته البيض والاسل الظماء
كان مزاجها غسل وماء
وفي شفثيه للسقم الشفاء
فهل بعد الداء لنا لقاء
وموتى بعده الا سوا
مساكين قلوبهم هواء
فان الصير ظلمته ضياء
فهذا الدهر ليس له اخاء
اذا عهدوا فليس لهم وفاء
باكرم من تظله السماء
شما ثله السماحة والوفاء
نمته الاكرمون الاصدقاء
راى حجب الجلال لها انطواء

اذا عهدوا فليس لهم وفاء
ان ارضيتهم غضبوا املا لا
فطب نفسا جعلت فداك عنهم
وحاذر تستمر فيهم ملا ما
فضول صباية ونحول جسم
ولا مسود قلبك من حديد
ومن لك بالزيارة من حبيب
اصير في لما شفتيه خسر
سقيم اللحظ اورثني مقام
دعاني للوداع فذبت وجدا
اد ارحل الحبيب فما حيا ت
جعلت فداك ما العشاق الا
تزود للخطوب السود صبرا
وخذ من كل من واخاك حذرا
ولا تأنس بعهد من اناس
وان عثرت بك الايام فانزل
نبي هاشمى اب طحى
طويل الباع ذو كرم وصدق
بنفسى من مرى وبها الى ان

وناداه المهيمن يا حبيبي
 فقل واشفع تری کرما ورحما
 خزان رحمتی ونعيم ملكی
 لك الخوض المعین كرامة یا
 مقامك تقصر الاملاك عنه
 وكرمك فی العلا من معجزات
 اذ انسيوا المكارم والمعالي
 تزيد اذا اشماز الدهر جودا
 وتخصب فی السنين الغير سوحا
 اذا الفخر انتهى شرفا فحاشی
 ومن یحصى مكارمك اللواتی
 اجب يا ابن العواتك صوت عبد
 من النیابتنین دعائك لما
 مدحتك مذ وجدتك لی ربیعا
 تداركنی بجاهك من ذنوبی
 وكن لی ملجأ فی كل حال
 وقل عبد الرحیم ومن یلیه
 فان اكرمتنا دنیا واخری
 عليك صلاة ربك ما تبارك
 صلاة تبلغ المأمول فیها

وقال فیہ صلى الله علیه وسلم

هلم لوصلنا ولك الهناء
 وسل تعطی فشیمتنا العطاء
 بحكمك فاقض فیها ما نشاء
 محمد والشفاعة واللواء
 وفضلک لم تنله الا نبیاء
 وایات بها سبق القضاء
 فانت لها تمام وابتداء
 وجودك لا یغیره الرياء
 وتصفو كلما كدر الصفاء
 وكلا ما لم یفخر به انتهاء
 لها فی كل مرتبة سناء
 اسیر الذنب فیہ لك اللواء
 نقولی العمر وانقطع الرجاء
 فلی منه النداء ولك الثناء
 واو زار یضیق بها الفضاء
 فلیس لی سواك لی التجاء
 لهم فی ریف رأفتنا جزاء
 فلیس البحر تنقصه الدلاء
 تجوم البحر او عصفت رخاء
 صحابتك الکرام الاتقیاء

من بعد تقبیل یمناها ویراها
 نقص فی الحی شکوانا وشکواها
 ما استعدبت ماءها الصافی وعرها
 شوق الی الشام ایکانی وابکاها
 للغور الا وأنشجانی واشجهاها
 الا وأسهرنی وهنا واسراها

قل للطلی اللواتی طال مسراها
 ماضرها یوم جد البین لو وقفت
 لو حملت بعض ما حملت من حرق
 لکنها علمت وجدی فأوجدها
 ما هب من جبلی نجد نسیم صبا
 ولا سرى البارق المکی مبتسما

تبادرت من رباني ابقى برح
 حتى اذا ما رأت نور النبي رأت
 حطت بسوح رسول الله واطلحت
 حي الغمام الرحاب المحضر مسجما
 حيث النبوة مقروبة سرادقها
 هنالك المصطفى المختار من مضر
 لآله به الله مبعوثا وامته
 وايدل الخلق رشدا امرضلاتهم
 كرحم السيف والبيض القواضية
 وساق جرد جناد الخيل خائصة
 اذك البشير النذير المستغاث به
 شمس الوجود الذي انوار مولده
 وانشق ابروان كسرى من ميايته
 وكمر له من كرامات ينص بها
 الندى درله والغيم ظلله
 والجذع حن واجرى الماء من يده
 والعنكبوت بنت بينا عليه لكى
 والفحل ذل واوحى بالسجود له
 بشرى طواف القوافي انها ظفرت
 فالحمد لله نحن الفاضلون به
 هذا محمد بن المحمود سيرته
 هذا الذى حين جانا بالرسالة في
 لم يبق من شجر قبها ولا حجر
 وكلمته جمادات والوجود على
 والطير والوحش الاملاك ما برحت
 من السلام على النور الذى ابتعثت
 واستبشر العرش الكرى وامتلات

كان صوت رسول الله قادها
 للشمس والبدر امثالا واشباها
 اتقاليها ولديه طاب مثواها
 قالقبر فالسروضة المحضراء حياها
 وذروة الدين فوق النجم عليها
 خير البرية اقصاها وادناها
 على تنقا جرف هارفا نجاها
 وقل بالسيف لما عز عزها
 معاشر اللات والعزى فاقناها
 مجرى الكماة يجرهاها ومزساها
 من النبوة في الدنيا ومعناها
 ملائكة ما بين كنعان وبصرها
 ونار فارس ذاك الطفل اطفأها
 ومجرات كثيرات عرفتها
 وانشق في الافق بدر شق ظلماتها
 عشر المشين ونصف لعشر ارواها
 ترد فرقة كفرضل مسعاها
 فالظبية اشتكت المهوى فاشكاها
 بسيد العرب العرباء بشرها
 في ملة نمر عقيب الدار عتباها
 هذا ابن بنى الدنيا وادفاها
 بطحاء مكة عمر النور بطحاها
 الاتحيمية نطقا حين يلقاها
 علم كان لها حسا واقواها
 تحدى السلام له لكى ترضى الله
 به السموات لما جاز اعلاها
 جعب الجلالة نور احبها افافها

يا من لد الكوثر الفياض مكرمة
يا من كملت صفات الانبياء له
انت الذي ماله في الكوثر من شبه
ما نال فضلك ذو فضل سواك ولا
فرد الجلالة مقبول الشفاعه في
مولاي مالي الاحسن لطقت نبي
واشمل بمرحة عبد الرحيم وصل
وانهض بنفس اذ امتك من برع
وهب لها الامن في الدارين ارفع لها
واجعل لامتك الخيرات متقلبا
صلى عليك الهى يا محمد ما
نحية ينشئ في الامال طالعها

يا خاتم الرسل يا ياسين يا طاهها
فنتهم حستما فيه وحسنها
هيئات اين شراها من شراها
سامي فخارك ذو فخر ولا ضاهها
يوم القيمة اعلى الانبياءها
فهب لعيني عينا منك ترعاها
اهلا وصيها وارحاما لولاها
تبغى الزبارة عاقته باخطاياها
حسن الظنون لدنياها واخرها
يوم القيامة والجنات ما واهها
دامت اليك الورى تحم ومطياها
سعدا ويفضهم ربح المسك رباها

وقال رضي لله عنه وهو في مكة المشرفة

بكي الغريب لفقد الدار والجار
اهاجه الركب اذ قالوا الرحيل غدا
امرات يرتب نارا بالحمى وقد
هب النسيم بارواح يمانية
قبت والقلب بجروح جوارحه
نام الخلبون من حولى وما علموا
ذكرت جيرة نجد يوم داهم
وذبت وجد الارض له بها وطر
يا مريض بر بانجد اعد مرضي
فقد وهبت لغزلان العذيب دمي
لولا فراق الفريق التازلين على
فكر تقسم قلبي نية عرضت
يا معمل العيس من شام اليمين
سلم على الحى من نيا بيتي برع

ان الغريب عزيرد مع التجاري
ام شاقه لمع ذاك البارق الساري
يا موقد النار لا عذبت بالنار
فقد على الشام ذاك المندل الدار
حيران يضرب اخماسا باعشار
ان سمير صبا بات وتذكار
دارى وسمار ذاك الحى سماي
هيئات كرمين اوطان واطاري
عسى يعودون عوادي وزواري
ولم اطالب عيون العين بالثار
حكم الهوى ما وشى دمعى باسرار
منقسومة بين انجاد واغوار
معود حول احوال واخطار
وقل لهم حين تنبيهم باخباري

رأيته حول بيت الله في زمر
 وقد قضى عمل التسكين محتسبا
 لكنه صاق ذروعا ان يحجر ولم
 محمدا ادعوه الحق الرسول الى
 سر اسرارة لب اللب خير فتى
 مستودع الحسن والاحسان ذكركم
 مستغرق باسمه كل المحامد من
 حياك يا طيبة الغراء صوب حي
 حيث النبوة مضروب سرادقها
 الله اكبر ذافر الجلالة ذا
 ذابضة الكون ذا سر الهداية ذا
 انجيل عيسى مع التوراة بشرتا
 وكرم له في علامات النبوة من
 كبره مرضى فيض الماء من يده
 ونطق ضب ونمير العنكبوت كما
 والعصو كاهم والجذع حن وفي
 والغيم ظلمة والبدر شق له
 وكرم لا شرف رسل الله من شرف
 يا منقذ الخلق من نار المجيم وهم
 يا عذقي يا رجائي في التوائب يا
 اسمع غرائب مدح لا اريد بها
 بل ارتجى منك في الدارين مرحلة
 فمادحتك بالتقصير معترف
 واين ينزل مدحى فيك بعد ثناء
 عليك اذكى صلاة الله دائمة
 تندي عليك عبيد اطيبا وعلى

من طائفتين وحجاج وعمار
 ونال مانال من غفران غفار
 يزدرشيع البرايا صفوة الباري
 عرب وتجم وبدو ثم حضار
 من فتية سادة السادات اختيار
 بالخير اجود من روح الصبا الذاري
 علم وحلم وفضال و ايتثار
 يهسى بمنسجم في الخي مطار
 على رياض جنان ذات انهار
 الكاسى من الكيسر والعارى من العار
 روح الوجود المصفى خير مختار
 بيعته مسند اعن كعب اخبار
 مصنفات صحيحات واثار
 وافس نافر غزلات واطيار
 ياض النماز ثنائى اثنين في النار
 معناه تسليم اجمار واشجار
 والتندى قاض بدرومته مدار
 لم تبلغ الخلق منه عشر وعشار
 على شفا جرف همار بمتهمار
 عزى وكثره ويهره بعد اعسارى
 تحصيل دار ودينار وقتطار
 وفي الاقامة بين الدار والدار
 الا التخفيف اصارى واو زارى
 سبع المثانة وما بمعى واشعارى
 تنبئ بقاء عشيائى وابكار
 مهاجرين وال ثم انصار

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

بالابرق الضم اطلال قد يمات
 وملعب لعبت هوج الرياح به
 تكرر العلم الغرن من اضم
 تشيتهم جمع الاحزان في كبدى
 فان انست غيايات الفؤاد بهم
 فياحمامات وادى البان شجوك في
 ويا اثيلات نجد ما لعبت صحلى
 تهيجه لوعة قلبى المستهام اذا
 فكيف حال بعيد الله ار معترب
 يهدى التحية من نيايتى برع
 محمد سيد الخلق الذى امتلأت
 اسرى به الله من ارض الحجاز لى
 ادناه من قاب قوس حين كلمه
 وزاده منه تشريقا وشفعه
 فالبدرو البحر والقطر الملتحيا
 قاله ما ارتفعت للدين مرتبة
 احيا الزمان فايام الزمان به
 وقل شوكة اهل الشرك مرتضيا
 الفخيل تصهل والارماح شاجرة
 ما استمطرته ثغور المشركين حيا
 من السلام على القبر الذى اعتكفت
 وجاد طيبة مرفض بلوح به
 ارض سمعت برسول الله اشرف من
 متى ارى النور من ارجاء قبته
 فان ولدت الى قبر ابن امية
 ذاك الحبيب الذى ترجى عواطفه
 البدر شق له والغيم بطلله

لآل هند عفتهم الغمامات
 كأنهم فيه ما ظلوا ولا باقوا
 واقفرت بعد بين الركب رامت
 فالهم مجتمة والركب اشتات
 فهم احباب قلبى يا غيايات
 ظل الاراء شجاني يا حمامات
 الا لعبت بقلبي يا اثيلات
 هبت بنشر الصبا النجدى هيات
 لى الى الشام حنات وأنات
 الى نبع عطايه جز بلات
 من نوره الارض السبع السموات
 ان قبلت نعله الحجب الرفيعات
 بالغيب من بعد ما قال التحيات
 فى الخلق لا عدت منه الشفاعات
 والفضل والفخر فيه والكرامات
 لولا مراتبه الشم المنيعات
 يومان فى الله انعام وغارات
 لله رباقما العزى وما اللات
 والبعض والبعض سراها العجالات
 الاسقمتها القنا والمشرفيات
 فيه العلا وانتهت فيه النهايات
 زهر الرياض وتخصر البشامات
 تشرفت فيه اباة و أمات
 من تباشرني منه البشارات
 فهو الذى ختمت فيه الرسالات
 وبه الخلق احياء و اموات
 والجذع حن وسجن الحصينات

نشأة جابر يوم الجيش معجزة
 وكان في الشمس نور ليس لشخصه
 له فخار وتغسطس ومرتبة
 مولاي مولاي فترج كل معظية
 وعد على بما عودتني كرميا
 وامنع حماي وهب لي منك مكرمة
 واعطف علي وخذ يا سيدي بيدي
 فقد وقفت بباب الجود معتذرا
 وقل غدا انت من اهل اليمين اذا
 وابن مدحتك بالتقصير معترفا
 قل لا تخف بعدها عبد الرحيم ومن
 صلى عليك الهى يا محمدا ما
 والاكل والتحب والازواج كلهم

نعم النبی ونعم الجيش والنشأة
 ظل يدراك جاءتنا الروايات
 ومعجزات كثيرات وايات
 عنى فقد اثقلت ظهري الخطبات
 فكم جرت لي بخير منك عادات
 يا من مواهبه خير وخيرات
 اذا وهنتى المسلمات المهمات
 والعفو متسع والعذر ابيات
 زخرن للداخلين المخلد حبات
 فمدحك الوحي والسبع القرائات
 يليها اهل وصحب اقرابات
 لاحت لنورك من بدر علامات
 فم لسادات اهل الفضل مادات

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

ونزجها نحو الحبيب فتصعد
 فياخذها تروق مفير ومقعد
 بسلع حمامات تبين تغرد
 اليها وفي أحشائها النار قود
 ولاجيرة فلو الغوير فانجدوا
 فما قصد لالهجاز وأحمد
 طلائع بدر نوره يتصعد
 نسيم حجازي يهب ويركد
 الى من له عن ابمن العرش مقعد
 فخير النحيات السلام المرد
 وجاه وتمكين مكين وسود
 وتقبط اسلاك السماء وتصعد
 اذا ذكر ادتاحت قلوب واكبد

هي العيس نولها الحنين فتصعد
 يذكرها الحادي بجيرة طيبة
 وان سمعت سميع الحمام تذكر
 وان وقادت نار باحدت تبادرت
 فلا تذكر ايا صاحبها الحمر
 ولكن عداها بالهجاز واحمد
 مرت فرأت من نحو بدر على الزبا
 ودانت ثنيات الوداع فيها جها
 لعل نسيم الريح يهدي تحيتي
 فيقرؤه مني السلام مكررا
 نبئ له جود ومجد مؤثلا
 على حبه يستمسك الظير في الهوى
 ويهتز ريجان القلوب لذكره

وذلك من اوتى النبوة اولا
 فكان له في العرش سبق ورفعة
 هنيئا لذلك البدر شرف قدره
 وشق اسمه من احرف اسم الله
 ينادى باسماء الملائك والعلا
 ويدكر في التهليل مع ذكر ربه
 ويعلو على الاملاك والرسد رفعة
 فلا غيره في الفضل ينخرق العلا
 نبى لى والناس في جاهلية
 فقام على التوحيد بالسيف داعيا
 وغيب بجر الشرك حين تلاطمت
 وغادر حى المشركين بلا قها
 تروح وتغد والطير في عرصاتها
 فآياته بالمعجزات فواطق
 فذلك نور الله في كل وجهة
 غنائم حل ومكة قبلة
 وكهر من كرامات له وخصائص
 مدحت رسول الله مفتخر ابه
 وقلت لعل الله يهجو جرائعى
 رجوناك في الدارين يا علم الهدى
 اقل عثرات ان بنا من تبا
 ولا نرتجى مولى سواك لعلنا
 اتذك من النياتين حروفها
 وقالها عبيد الرحيم بن احمد
 فحقق رجائى فيك يا غاية المنى
 ولا نظرد المسكين مع حسن ظنه
 وكيف يخاف الذنب كل مقصر

وادمر بين الماء والطير مفرد
 وكان له في الارض بعث ومولد
 واعطى من التمكن ما ليس ينفذ
 فذوالعرش محمود وهذا محمد
 على انه اعلى وازكى واجد
 وان قيل في التأذين اشهدا شهيد
 فها هو لالا ملاك والرسد سيد
 ولا ساق تحت العرش لله يسجد
 من الدين والاصنام في الارض تعبدا
 الى الله فهو الهنا شهيد الموحد
 على اهله امواجه وهو مزيد
 منكرا لما عصوا وتمردوا
 واسيا فر فيهم تسل وتغمد
 وراياته بالفخر والنصر تغمد
 من الارض والسيف الضيق الهمد
 له والظهور الترب والارض مسجد
 لشهدها فوق السموات مشهد
 وقمت بحمد الله اشهى واشهد
 به وابن مسعود المقصر يسعد
 لانك في الدارين هاد ومرشد
 فانت ابر الناس قلبا واجود
 بانك موجود وغيرك يفقد
 تنال حروفا وهى در منضد
 عسى انه في نظم مدحك يحمد
 وقل انت منانى الجنان مخلد
 فحاشا علا كما ان يرجى ويطرده
 وعفوك يا مولاي للذنب مرصد

فهل منك اذن في الزيارة انني
بعدت بجزاقي وطالت اقامتي
فواحصرتي ياخير من وطئ الثرى
عليك سلام لا يسد مبارك

اسير باغلال الذنوب مقيد
فلا الموت سامون ولا العمر مسعد
اذا لم يكن بيتي و بينك موعد
اجديد على مر المجد يد من سرمد

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وان ولادة قال شرف على الموت فسقى

هم الاحبة ان جارا وان عدوا
وكل شئ سواهم لي به بدل
اني وان قتوا في حبهم كيدي
شربت كأس الهوى لعاني من ظما
فليت تتعري والدنيا مفترقة
هل ترجع الدار بعد البعد افسدة
ياظاعين بقلبي اينما ظعنوا
ترفقوا بفؤاد في هوا دجهم
فوالذي تحت النرد اركبته
القدر جرى حبهم مجرى دمي فدمي
لما نس ليلة فارقت الضريق وقد
لما تراءت لهم نار بذي سلم
لا دردر المطايا اينما ذهبت
في روضة من رياض الجنة ابتهجت
حيث النبوة مضروب سرادقها
وحيث من شرف الله الوجود به
محمد سيد السادات من مضر
شوارد المجد في معناه عاكفة
تنشئ عليه المثاني كما نليت
بحر طوارقه بر ومكرمة
ما زال بالنور من صلب الى رحم
حتى انتمى في الذري من شاتم وسام

فليس لي معدل عنهم وان عدوا
منهم ومالي بهم من غيرهم بدل
باق على ودهم راض بما فعلوا
ولذلي في الغرام العل والنيل
بين الرفاق وايام الوري دول
وهل تعود لنا ايا منا الاول
ونازلين بقلبي اينما نزلوا
راحت به يوم راحت بالهوى الابل
ومن الم به ايدعو ويبتهك
بعد التفريق في اطلالكم طلل
عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا
سادوا فمقطع عنها ومتصل
ان لم تنم حيث لا تنشئ لها العقل
حسنا وطاب بها للنازل النزل
وطالع النور في الآفاق يستعل
فاستغرق الفضل فدرا ماله مثل
سر السراة شمس ماله طفل
وريف رافته غصن الجنا الفضل
كما استنارت به الاقطار والسبل
بدر على فاك العليا مكتمل
من عهد ادم في السادات يشغل
فتي وطفلا وو في وهو مكتمل

فكان في الكون لا شكل يقاس به
به الخليفة رسالة قواعدها
ومنه ظل لواء الحمد يشملنا
وانه الحكم العدل الذي نسخت
ياخير من دفنت في التراب اعظمه
نفسى الفداء لقبر انت ساكنه
انت المحبيب الذي نرجو عواطفه
نرجو شفاعتك العظمى لذنوبنا
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
قالوا نزيلك لا يؤذى وهما اذا
وذا المسعى بك اشتد البلاء به
وحل عقدة هم عنه ما برحت
وصل بحرمة عبد الرحيم ومن
صل وسلم ربى دائما ابدا
والآل والصحب ما غنت مطوقة

ولا على مثله الا قطار تشتمل
فوق النجوم ونجم الحق معتدل
اذ العصاة عليهم من لظى ظلال
بدين ملته الا ديان والمثل
فطاب من طيبهن السهل والجبل
فيه الهدى والندى والعلم والعمل
عند الصراط اذا ما ضاقت الخيل
بجاه وجهك عنات غفر الزلال
في كل حادثة مالى بها قبل
دمى وعرضى مباح والخصى همل
فارحم مدامعه في الشد تنهمل
واشرح به صدر امر قلبها وجل
يلبس الاتاب فيك الظن والامل
عليك ياخير من يحفى وينتعل
وما تعاقبت الا بكار والاصل

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربيع ولوعا وغراما
كل ما مروا على اطلاله
نزلوا بالشعب من شريقه
يسنثر الطل عليهم لوؤا
واذا هيت صبا نجد لهم
يا رفيقى بنواحي رامة
كم بدور في خدور المنجن
حبهم حل سويدا مهجتي
ايها اللائم اذني لا تقى
اولع الحب بدمعى ودعى
عذرى الوجد قلبى فيهم

فوفوا للربيع بالدمع ذماما
سفحوا الدمع بذي السفح انسجاما
مستظلين اراكا وبشاما
يشبه اللؤلؤ حسنا وابتناساما
فهمتهم عن ربا نجد كلاما
غن لي يا لبرق الضرور اما
يستعير البدر منهن التماما
وفؤ ادى بعد ما فت العظاما
زخرف القول قدع عنك الملاما
فعلا ما الحب في اللوم علاما
يكوه المسك ويرقاس الخزاما

والفتى العذرى لا ينفك عن
ليت شعري هل أدلتك شعبهم
ما عليكم سادتي من حرج
أن تنأى دارنا من داركم
هيجتني نسمة نجيدي
كلما نأى حسامات الحمى
واحبابي الأولى عاهدكم
عرضوا الكأس علينا مرة
ثلثت أرواحنا من ذكرهم
يأندامى فؤادى عندكم
همت فاستعذبت تعذيبكم
انتم من دمي المسفوح في
واصر مواجيلي وان شئت صلو
انا راض بالذم نرصونه
كنت في الشعب وكنا فاجيرتي
لقمنا بالببت والركن الذي
ان في طيبة قوما جاورهم
روضة الجنة في اوطانهم
كل من لم يرفض احبهم
هم نجوم اشرق الكون بهم
فتقوا الارض بعليا باسهم
فيهم البدر الذي انواره
الاعز المنتقى من هاشم
المداني قاب قوسين الذي
ارتضاه الله نورا للهدى
خصه الله بدين قيم
وكتاب احكمت آياته

عمدة الشوق وانزاق الحما
بعد بعدى وترى عيني الخيام
لوقدون ليالينا الفدا
فأذكر والمهد وزورنا منا
قلبت قلبي عميد امستها
في أراء الشعب نأوت الحما
عقلوا عقلي بمن أهوى هيا
فانقضى السكر وما فوضوا الحما
لم نزال الراح ولا ذقنا الهدا
ما فعلتم بقوادى باندك
فاجرحوا قلبي ولا تختنوا انما
اوسع المحل وان كان حراما
لدى الحب وصالا وانصرما
لحكم المنة عفوا وانتقاما
لوصفاني ذلك العيش ودما
طاب تسبيلنا ومسحا والتزاما
في محل النجم بيلوا نبيما
وثرى آثارهم يبرى الجذاما
فهو في النار وان صلى وصلا
بعد ما كانت نواحيه ظلاما
واستباحوا يمانتها وشاما
لم يطق من بعدها الحق انكثاما
طيب العنصر حاشا ان يضاما
كان للاملاك والرسلا
وانتضاه له ما لاعداء احسا
نسم الاديان ندبا والترنما
عصمت الله لمن رام اعتصاما

يهتدى كل من استهدى به
فرض العمرة والحج لنا
يا رسول الله يا ذا الفضل يا
يا وحيه الوجه في الدارين يا
عد على عبد الرحيم الملتجى
ورفا في الكل قمى وبهم
وافلى سيدى من عثرتى
نحن في روض ثنا كم نجتى
لوسما السجد لا قصه غاية
يدك العليا على كل يد
وكسار وحاك منه رحمة
تقتضى حقاك عنى دائما

سبل الرشد ويعم من تعامى
وصلاة وزكاة وصياما
بهجة المحشر جاها ومقاما
شافع الخلق اذ الدواخصا
بجى عزك يا غوث اليتامى
فى الملمات اذ احتجنا الفتيا ما
واكتساب الذنب من خمسين علما
نشرت المدح نثرا ونظاما
كنت للبعد سناء وسناما
زادك الله علوا واحتراما
وصلاة يرتضيها وسلاما
وتعم الآل والصحب الكراما

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

قف بذات السفى من اضم
هل دووا علما عن العلم
ليت شعرى بعد ما رحلوا
ابذات البات ام عدلوا
فسقا مرعاهم المطر
فى رياض طلها درد
نورها الفضة ملتهب
فيه من حب الندى حب
مد تراءت لى خدورهم
هيبت وجدى بدورهم
فجحات الصبر مظلمة
وهى ارواح مقسمة
كم صبا قليم بها ولها
كم حفظ العهد لى ولها

وانشد السارين فى الطم
امرأوا سلمى بذى سلم
اى اكناف الحمى نزلوا
ينشدون القلب فى الخيم
وسرى روح الصبا العطر
بين مستور ومنظم
فى رقوم لونها ذهب
فوق زهر منه مبتسم
وبدت للعين دورهم
يا القلب بالغرام وحى
ومرامى الهجر مولة
هيبت لعس اللى الحى
كم اذا بت مهجتي ولها
قبل سن المحل والمحل

انا في تاليف قافيتي
 سقمي في الحب عافيتي
 وصفكم صاف عن الشبه
 وعذاب ترتضون به
 قسما يا نجم حين هوى
 فاخلم الكونين عندك سوى
 سيد السادات من مضر
 صاحب الآيات و السور
 قمر طابت سر برقة
 صفوة الباري وخيرته
 ما رأيت عيني و ليس ترى
 خير من فوق الثرى اترا
 جاوز السبع الطباق الى
 واحالته المخطوط على
 نال عبد الله موهبة
 يا اعز الناس مرتبة
 عد بفضل الجود منك على
 يعتري عبد الرحيم بلا
 قل لهم انتم من السعدا
 واذا كنت الشفيع غدا
 انت عبد الله ذو الشرف
 صده عن مذهب السلف
 صار بالاوزار مرقنا
 لذنوب كالجبال جنى
 ضاق عنه وجه مذهبه
 قم غداة الحشر في وبه
 لم ينج من كنت موثله

غير محتار الى نفة
 ووجودي في الهوى عدى
 يا عزيز الشكل والتسبه
 في فمي احلى من النعم
 ما المعالي والسقيم سوا
 حب مولى العرب والعجم
 غوث اهل البدو والحضر
 منبع الاحكام والحكم
 وسجايه و سيرته
 عدل اهل الحل والحرم
 مثل طه في الورى بشرا
 طاهر الاخلاق والشيم
 قاب قوسين استمر علا
 سر علم الالواح والقلم
 لعظيم الفضل موجبة
 عد بفضل الجود والكرم
 صاحب النيابتين فلا
 وارحق الصعب والرحم
 واشمل الادين والبيدا
 للورى فالقاسمى سلم
 وهو عبد الله ذو الشرف
 كثرة العصيان واللم
 ظالما للنفس متنهنا
 هتك اعراض وسفادهم
 عز عنه نيل مذهبه
 يوم جمع الخصم والمحكم
 يا من الرحمن فضله

ما على المجاني وانت له
ياك من الجود ماطرة
فجميع الرسل قاصرة
وصلاة الله كل ضحي
جاوزا ختما ومفتحا
المصطفى منتصب الشرفا
احمد المختار والخلق

عصمة من اوثق العصم
وبجار الخير ز اخرة
عن مساعي ظاهر القدر
وسلام الله ما برحا
خير كسائر تحير في القدم
اذ الوفا على الوري شرفا
شهداء الله في الامم

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده مريضاً فشفاه الله

ابني دونك عبرتي وتنهدى
ابني طال بك السقام فليتنع
ابني ما بيدي مثلك حيلة
ان ضاق بي وبك الخناق فلم يضيّق
ذاك الغياث المستغاث بالذي
ذاك المتوّج بالمهابة والعلا
هو غيم مرخمة يمد ظلاله
هو صاحب الاحكام والحكم التي
قمر تسلسل من ذؤابة هاشم
ملائت محامده الزمان واسرعت
رؤف بامته رحيم مشفق
نرجوه في الدنيا لنجح مرادنا
وهو الذي من قاب قوسين انتهى
ولي الفضيلة والوسيلة رفعة
والرسل تحشر تحت ظل لوائه
جبل تلوذ من الخطوب بعزه
جعل الصنائع في الرقاب قلائدا
يتوسل المتوسلون بجاهه
جاد الغمام على رباه الى ربا

امد اعليك فكر اعيد وابتدى
افديك لو ولد بوالده فدى
لكن امد الى ابن امنة يدي
عني وعنك عريض جاه محمد
لولاه ما كان الوجود بموجد
شمس النبوة عصمة المسترشدة
وبفيض نائله لكل موحد
طلعت طلعتها هدى للمهتدي
في السمر منها والصرير الامجد
شهب النجاة لمغور ولمجد
متعطف يا لود للمتودد
ونلوذ منه الى الشفاعة في غد
في القرب يفتح كل باب موصد
والفضل والزلفى وصدق المقعد
وتؤم كوشه الهني المورد
وبه نصول على الزمان المعتد
وبني المحامد في عراض الفرق
فيرد عنهم كل خطب انكد
سلم فما ولى بقيم الفرق

وسقى جوانب روضة قدسية
فهناك ارواح النفوس عواكف
طوبى لطيبة حيث حل بزعبها
نزل المكان فكان محترما به
علم نطل بالغنامة وارقوى
والجند عرهن له وبجت المحصى
هو عدتي هو عمدي هو ذخرتي
ياسيد الثقلين كن لي مسعدا
هذا اسميك احمد قلوا لحشا
المر المربه فقطع باليك
فاسأل له الرحمن نظرة واحم
واجربها عبد الرحيم براءة
وعليك صلى الله ما هب الصبا
ونلى صحابتك الجميع وكل من

محروسة في ظل ذاك المسجد
شفعا باحمد ذاتبات الأكيد
شمس الفخار ففاق شمسا لا سعد
ومحا الفساد فساد كل مسود
من ذك الضرع الاجد الجمد
في كفه نص الحديث المسند
هو نصرتي هو منقذي هو منجدي
قالدهريامولاى ليس بمسعدى
اتراك تغفل عن اسميك احمد
كبدى وظنى فيك غاية مقصدي
بشمول عافية وعفوسمدي
من حر نار جهنم المتوقد
من طيب طيبة عن شد النداء
والالاك يشهد حسنك المشهد

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

مثل لعينيك خذوا في الحمى ضربا
وابك المنازل بعد الظاعنين دما
ولا تلم في الهوى العذرى ذاتي
ان حدث الركب عن نجد بكى شجنا
والورق ساجعة تغرى الغرام به
يوذ لو ان ايام الحجة رجعت
فيا حويدى المطايا ذا الكتيب وذا
في روضة ظل نجدى النسيم بها
وان وردت بهاماء العذيب فقل
وخل عنها اذا ارتاحت لراحت
وان وصلت بهاماب السلام فقل
محمد خير منزل بساحته

وانشد فواد امر الاحباب مغتربا
ان لم تر الدمع يقضى عنك ما وجبا
في الغور هب له ريج الصبا فصبا
وان رأى النار في نجد بكى طربا
والبرق ياهية وجدا اذا التها
وقل ما رد شئ بعد ما ذهب
المرعى الخصيب فاعلمها ترقى العيد با
نشوان ينثر من حب الندى حببا
سقى العذيب من الامواه ما عذبا
من طيب طيبة او ديار رياض قبا
منى لسلام على اوى الوردى حسبا
كفف الامل والايتام والغربا

اغرارسله الرحمن مرحمة
 نور الوجود تمام الجود ان نزلت
 ملاذكل صريح ما صدمت به
 تندي الغمام اذا استمطر قها مطرا
 وتسلب الشمس ثوب النور افلته
 ان ابن عبد مناف شمس ابتغيت
 كرم عاندته قرينش في نبوته
 وضلة نبذوه بالجنون ولم
 حتى رماهم بجيش لا كفاء له
 بغير المفاوق والهيحاء مظلة
 فيهم عتيق وفاروق وصنوهما
 ائمة شرف الله الوجود بهم
 ومن نزار وفرعى تغلب عرب
 الخائض غمرات الموت متخذي
 الشارب الموت صرفا في الهيج فما
 محبة نبي بين اظهرهم
 مؤيدا بكتاب الله معتصما
 يا اشرف الخلق من حاف مستعد
 كان ابن مسلم جار المجنب من برع
 اهدي اليك من النيابتين على
 فصل بمرحمة عبد الرحيم ومن
 وان دعا فاجبه واحمر جانبه
 لالت قوة ضعفى ان نبا زمخ
 ولا عد متك في الدارين معتدا
 فقمر بجالي وحال المسلمين اذا
 منى عليك صلاة الله دائمة
 تزيد قدرك يا سر الوجود علا

للخلق بالحق يهدي العجم والعربا
 به الوفود بسوح ضيق رجبا
 خطبا فكل ولا استعطيتة بانى
 وابن العواتك تدي كفه ذهبيا
 ونورا حمد شق الترب واشتهبا
 لما راها سنا اهل الضلال خبا
 وكما اضافوا اليه السحر والكذبا
 يبقوا الاسماء من ضدها لقبا
 يهدي الى المحدثين الحرب والحربا
 كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
 عثمان المجيد روى الضاري ان ثبا
 ساموا العلا قسموا فوق الصلابة
 ارباب سمر وبسبب تلظى لهما
 هام الحكمة على ارماحهم عذبا
 يدرون طعنا وضربا كان امر ضريا
 اختاره واجتباه الله وانخبأ
 بالله مختصرا الله محتسبا
 ومنته من مشى منهم ومن ركب
 فكنت من بعد جاري جارك المجنبا
 شوقى اليك حروفا تشبه الشهابا
 يليه اهلا وارحاما ومصطحبا
 وصله ما قطعت ايامه السببا
 وفي يدي سيف ما هوى فنبا
 بجاه وجهك مثلي يتقى الزبا
 ضاق الخناق ورضي كل ما صعبا
 تمنى فتستغرق الاعصار والحقبا
 والال والتصحب بغير السادة النجبا

ماحن رعد وماغنت مطوقته وماغنت حمامات الحمى طربا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سمعت سويجعة الا ثلاث غنى
اجابته مفردة بنجد
وبرق الا برقين اطار قومي
وذكرني الصبا البنجدى عيشا
ذكرت احبتي وديار اقصى
وكاد القلب ان يسلو فلما
ترفق بي قديتك يار فيقي
وقف بي في الطاول وفي المغاني
لعل الفوج يطفئ نار قلب
اعيدك مايليت به فاني
اشارك في الصباية كل صبا
ولو بسط الهوى العذرى عذرى
ولعت ببجيرة الشعب اليماني
كتمهم وقد بعد وابد مع
فلا ادري اهم ملكوا فؤادي
ثملت بهم وما خمرت خمرنا
تأث ولا تنشق بالامر ذرعا
ولا تمدديدا بسؤال ذل
فبالاقدار يرزق غير عان
وفرقت الفتن بالهجز حظ
فان تر ما ترى مني فاني
لسان ينتقي زبد المبعاني
ومدح محمد غرضي وغيري

على مطولة العذبات رنا
وثنت بالاجابة حين فني
واحرمتي طروق الطيف وهنا
بذات البان ما امرى اهنا
وتراجعت الزمان بهم فغن
تذكر ابرق الجحنان حن
فما عين سويجرة كوسنا
لا تدب يافتي طلا ومغني
يقلب الجوى ظهرا وبطنا
على اثر الضريق شجر معنى
اذا ما الليل جن عليه جن
لما قاسيت سنة قيس لبني
ولو عازادني كمدنا وحزنا
فرادي في محاجره ومثني
بقدر البعير امر قبضوه وهنا
معتقة ولا دانيت دنا
فكم بالنجح ينظر من تأني
الى غير الذي اغنى واقني
بلا سعي ويحرم من تعني
ولا بالجزم يدرك ما تمنى
لنحت بمنصب الحسن المشني
فتودع من شمس الكون ضمنا
اذا غنى حكمة الرشا الا غن

رعى الله الحجاز وساكنيه
وامطره العريض المرجحنا

واختص روضة ملئت وفاء
 وقبرا فيه من ملائكة النواحي
 امام المرسلين ومنقاهم
 واسرعهم على الملهوف عطفاً
 وخير مغارس الأكوان اصلاً
 نمته دوحة قرشية من
 اتي والجاهلية في ضلال
 وتأكل ميتة ودما وتسوط
 فجاء بملة الاسلام يتلو
 ويد لهم بجور الشرك عدلاً
 لقد خسرت بفرقة قریش
 دعاهم واعظا فعموا وصموا
 وامض الحكم في القتلى براذا
 وانزل باغضيه من الصياصي
 غداً امتقلداً سيفاً صقيلاً
 وصاحبهم وراوحهم باسد
 فكم رفعت لهم همهم العوالي
 وكم للهاشمي محمد من
 ولو وزنت به عرب وعجم
 متى ذكر الحبيب فذا حبيب
 وبشرنا المسيح به رسولا
 وان ذكروا بنجي الطور فاذا
 فان الله كان ذاك وحياً
 وموسى خرم مغشياً عليه
 ولو قابلت لفظة لب ترائي
 وان يك خاطب الاموات عيسى
 وسامت الحماد عليه نطقاً

ورحمة واحسانا وحسناً
 هدى وندى وايماناً وبيناً
 واكثر غيمهم طلا ويزناً
 واسمهم لداعي الخير اذناً
 واطيب منشأ وانتم غصناً
 افواتحها ثمار الخير تجنى
 وكفر تعبد الحجر الاصناً
 على مؤدة الاطفال دفناً
 مثاني في الصلاة الخسنى
 وبالحوف الذي يجدون امناً
 وكان لهم لو اعتدوه ركناً
 فاعقب وعظهم ضرباً وطعناً
 وفي الاسرى مفاداة ومناً
 ولم يترك له في الارض قرناً
 ومعتقلاً اصم الكعب لدناً
 على جرد طحن الارض طحناً
 مراتب في عراض النجم تبني
 فضائل عمت الاقصى والادنى
 جعلت فداه ما بلغوه وزناً
 عليه الله في التورية اشقى
 وحقق وصفه وسما وكفى
 تنجي العرش مفتقر التغي
 وكلم ذامشافهته وادنى
 واحمد لم يكن ليضيق ذهناً
 بما كذب القواد فهمت معنى
 فان الجذع حين لدا وان
 فان يستوى القتيان اتي

وان وصفوا سليماننا بملك
 وربنا مكة ذهبيا اباها
 وكان دروع داود لبوسا
 ودرع محمد القرات لما
 واهلك قومه في الارض نوح
 ودعوة احمد رب اهد قومي
 وقد كان ابن امنة متبيا
 وتحت لوائه للرسل ظل
 وكل المرسلين يقول نفسي
 شفي المذنبين قول نضره
 وصل بالانس حبل رجاء جان
 فجعل بافتقارك لي قاني
 حجت ولم ازل فليت شعري
 وثم صويحب يرجوك مثلي
 يكاد يذوب ان ذكروك شوقا
 عسى عطف عسى فرج قريب
 فشرفنا بوطن تراب ارض
 وقل عبد الرحيم ومن يليه
 ويوم العرض ان سألوك عني
 وقر بجميع اخواني وصحبي
 فما خسر امرؤ يرجوك نجما
 وكل الانبياء يدور هدى
 وهم تختص الكمال وانت روح
 عليك صلاة ربك ما فتاغت

فذاكره الكفوز وقد عرضن
 سيد الملك واللذات تفنى
 تكون من التباس البأس حصنا
 نلا والله يعصمك اطمأن
 بدعوة لا تذرحا افاقتي
 فهم لا يعلمون كما علمنا
 وادم لم يكن حما مسنا
 غدا يوما الجبال تكون عهنا
 واحمد امتي انسا وجنا
 اذا ما الدهر لي قلب المجنا
 بعيد الدار يطلب منك اذنا
 ضعفت جوارحا وكبرت سنا
 منته بمنزارك المجاني يهني
 بعادك عنه امرضه واضني
 السك فهل بجهاك منك يدني
 فقد وصل الاحبة وانقطعنا
 بزورتنها يحط الوزر عنا
 معي يوما الخلود يحل عدنا
 فقل عدوه منا فهو منا
 وعما بنا من الاسباب وابنا
 لطلبه ويحسن فيك ظنا
 وانت الشمس اشرقهم واسني
 وهم يبري يديك وانت عني
 حماما لا يك او غصن تشني

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

يقوم على انثارهم و يسير
 فكيف اكف الدمع وهو عزيز

لواءى بربر الظاعن في اسير
 ودعوى عزيز السكب في عر صافير

وان ثباريحي بهم وصبا بني
 احسن اذا غنت حمام شعبيهم
 واذا ذكر من نجد حوارس باسمهم
 فيا ليت شعري عن محاجر حاجر
 وعن غديبات البان يلعين بالصحي
 ومن لي بان اروي من الشعب شربة
 واسمع في سفر البشام عشية
 فيا جيرة الشعب اليه اني يحقكم
 بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم
 اغار عليكم ان براكم حواسدي
 احبيب قلبي هل سواكم لعنتي
 غرستم بقلبي لوعة ثمراتها
 جيوش هو اكم كل لحة ناظر
 اعيروا عيون في نظرة من جمالكم
 اقام على قلبي وسمعي وناظري
 مرادى هو اكم والهموان كرامة
 اعد على ديني وديناي بركم
 وتأخذ قلبي نشوة عند ذكركم
 واني مستغن عن الكون دونكم
 اصوم عن الاغيار قطعاً واذكركم
 وليلة قدرى ليلة بت انسا
 وضحوة عيدي يوم اضحي بقركم
 فجودوا بوصل فالزمان مفرق
 ولا تغلقوا الايواب دوني لزلتي
 وقد اثبات ظهري الذنوب انما
 وجاه رسول الله احمد نصرتي
 ومدح رسول الله فال سعادتي

لهن رواح في الحشى وبكور
 وينزع قلبي نحوهم ويطير
 فتجد اشواق بهم وتغور
 وعن اثلاث روضهم نصير
 عليهم كاسات النسيم تدور
 ونظر تلك الارض وهي مطير
 بكاء حمامات هن هدير
 صلوا أو مروا طيف الخيال يزور
 وغبتهم وانتم في الفؤاد حضور
 واحجب عنكم والمحج عيور
 طيب يداء العاشقين خبير
 هموم لها حشو الحشاء سعيد
 عن حصن قلبي بالغرام تغير
 وماكل من يغني الوصال يعير
 رقيب فما يخفي عليه ضمير
 لحلو هو اكم والعسير يسير
 فتقلب الاحزان وهي سرور
 كما ارتاح صب خامرته خمور
 واما اليكم سادتي فقير
 لصومي سحور في الهوى وفطور
 بكم ولا قلام القبول صرير
 على من اللطف الخفي ستور
 واكثر عمر العاشقين قصير
 فانتم كرام والكريم غفور
 رجائي لغفار الذنوب كثير
 اذا لم يكن لي في الخطوب نصير
 افوز به يوم السماء تمور

نبي تنقي اريحي مهذب
 اذا ذكر ارتاحت قلوب لذكره
 عدمنا على الدنيا وجود نظيره
 وكيف يسامى خير من وطئ التراب
 وكل شريف عنده متواضع
 لان كان في يمينه سمجت الحمى
 وخاطبه جذع وضب وطبية
 ودرله الشدي الاجد كرامته
 ومثل حنين الجذع سبعة سرحة
 وباض حمام الابك في اشره كما
 وان الغمام الهاطلات تظله
 ويوم حنين اذ رمى القوم بالحصى
 وجندته بدر ملائكة السماء
 ومن قومه في البئر سبعون سيدا
 ومن عزمه تخريب خيبر مثلها
 وان رسول الله من مكة سري
 فجاز السماء السبع في بعض ليلة
 فلاح له من دفر النور لا يح
 وشاهد فوق العرش كل عجيبة
 حبيب تملى بالحبيب فخصه
 وقال له سلني رضاك فانني
 فعاد قري العيين في حلم الرضا
 محمد قمري في الخطوب فان له
 عرائس لا ترضى بغيرك فاكها
 علت وعلت الا عليك فانخصت
 مؤلفها عبد الرحيم كانها
 لبسن معانيها بمدحك بهجة

بشيرا لكل العالمين نذير
 وطابت نفوس وانشرح صداد
 لقد قل موجود وعز نظير
 وفي كل باع عن علاه قصور
 وكل عظيم القريتين حقير
 فقد قاض ماء للحيوش لمير
 وعضو خفي سمه وبغير
 كما انشق بدر في السماء منير
 وانس غزال البر وه نفور
 بنت عنكبوت حين كان يشير
 بروج نسيم ان المرهجير
 قولوا وهد عسى العيون وعور
 نجبريل تحت الرايتين امير
 قتيلا ومثل الهاككين اسير
 قريظة قرض والنضير نظير
 الى القدس والروح الامين يميز
 ولكن بغد السبعين يصير
 من النور الهادي البشير بشير
 وما ثم الا زائر ومزور
 وثرفه بالقرب وهو جدير
 على كل شيء في رضاك قدير
 وقد شملته بهجة وجود
 تجارة مدح فيك ليس تبور
 لمن عزيزات المهور مهوور
 لترخص خور في القصور قصور
 كواكب في جو السماء تنير
 فلاح لها نور وفاح غير

فقتل انت في الدارين في خربنا ومن
وصلى عليك الله واختص واجتنبى
وعمر رضاه الاك والصحب انهم

يليك صغير سنة و كبير
فانت هدى للعالمين وفور
لدينك يا شمس الزمان بدور

وقال يمدح صلى الله عليه وسلم

متى يستقيم الظل والعود اعوج
ومن راع اخراج الزكاة ولم يجبد
شئ النفس والدينيا وابليس السوى
اروح واخذ وشاربا كاس غفلة
واسى و اضحى حاملا في بطاقتى
اذ اقلت للنفس استعدى بتوبة
وان قلت للقلب استقمزى تعزيت
فكر انزبا بالعبادة والتقى
اريد مقام الصالحين وليس لى
وان حضرا الاخوان المذكر واليك
فوا تخلفتى شبيب وعيب وقد دنا
وللمرء يوم يتقضى فيه عمره
ويلقى تكبرا في السؤال ومنكرا
ولا بد من طول الحساب وعرضه
وديان يوم الدين يبرز غرضه
فطائفة في جنة الخلد خلدت
لحياتهم حظي حين ينكشف النطا
وليس معنى زاد ولا لى وسيلة
الو الى ذاك الجنب فاحتى
وادعوه في الدنيا فتضى حوائجى
اذ اميد الشعراء ارباب عصرهم
وان ذكروا ليله ولسنه فاننى
اما ومحل الهدى تدعى نحو رها

وهل ذهب صرف يساويه ضج
نصا يا يزكيه فمن اين يخرج
يطاعتهم عن طاعة الله ازعج
بماء الامانة الكواذب يمزج
ذنوبنا تكاد الارض منهم تخرج
ابت وشقى الحظ لا يتججج
لر شهوات نارها تنأجج
رباء وباب الرشاد عنى مرتج
كمنهم في الدين دين ومنهم
حضرت كانه لاعب متفج
رحيله ولا ادري على م اعرج
وموت وقبر ضيق فيه يولج
يسومان بالتكبير من يتلجج
وهول مقام حده ينوهم
ريحهم بين الخلق والمحق ابلج
وطائفة في النار تصلى فتضج
اذ لم يكن لى من ذنوبى مخج
بلى هاشنى بالهاء متوج
من هو عند الكرب للكرب يفرج
وانى اليه فى القيا مة احوج
مدحت الذى من نوره الكون يهيج
بذكر الحبيب الطيب الذكر ملك
ومن ضمه البيت العتيق المديح

نقدت ساقني زوار قبر محمد
نظف ابروادي بالثوارج ترقى
وتسمى بروق الارقين ضواحا
بازتاح من ارواح اطيب طيبة
بلادها جبريل يسحب ويشمر
نبي تغار الشمس من نور وجهه
تزيد بها الايام حسنا ويزدهي
مكارم اخلاق وحسن شمائل
غياث الملهوف وغوث لوائد
يخاصمه الاعداء والسيف حاكم
ومن خلفهم بأس شديد نجدة
فعر حماهم بالحماة مذل
فكر من اسير في الوثاق عقيد
بضرب تلبيه الجماحم والطلا
اليك شفيع المذنبين تجارتي
مؤلفها عبد الرحيم كاهن
فصلني بما يحور سوم حواسدي
واكرم لاجلي من يليني فكلنا
وصل عليك الله ما هبت السبا
وفاذ بخط منك ارباب هجرة

نشوق مع الزوار ويرى ويدعج
ومالي في ركب المحبين هودج
فتغري غرامي بالبكا وتقيي
اذ للسك في ارجائها يتأرج
وينزل من جوار السماء ويرج
بهي نغم الشجر احور ادعج
به الدين والدنيا به تتبرج
وشيمة جود بحره متموج
وليث اذا صال الكه المذبح
عليهم وريح النصر في القوم تغاج
ورأى يراه السمرق المريج
ورأس علاهم بالكاه شبح
وكم من قتيل بالدماء يضرج
وطعن ذبالات الحشامنه ترج
فلئذ في سلك المحامد تدرج
بحورها في جود كوابج
ويشج صدرى بالسمرق ويبلج
الى الرى من نياض فضلك لينج
وما لاح فجر نوره مستبلج
اليك واوس ناصرك وخزرج

وقال على لسان المقرئ محمد صاحب الخير

اتأمرني بالصبر والطبر اغلب
وتطلب مني سلوة عن ربائب
فما قرني دمع ولا كف مدمع
زمانى اشكو منك عتبك دائما
تروم ذهولي عن فريق مفارق
وتسألني عن زينب ابنة مالك

ويجب من حالي وحالك اعجب
وراهن ارواح المحبين تطلب
ولا طاب لي عيش ولا لذ مشرب
فلا انا مشكو ولا انت معتب
وركب باكتاف الاباطر طنبوا
وما سالت عني ولا عنك زينب

مرو عني بالبين هل من زيارة
 فلم يبق شيء غير فضلة مسجحة
 اوري بذكر الركب وهو مسير
 الى البحيرة الغادين شوقي وانتي
 اذا وصلوا طاب الزمان بوصلهم
 نحن لترداد الحنين حشاشته
 وطيف خيال زارني بعد هجعة
 بيلاني ذكرى ليلال تقدمت
 وساجعة تبكي فابكي وانها
 الا لبت شعري عن ربا الا نهل غدا
 ودر فراديس العقيقين هيدب
 وهل روع البرق الرياض بضحك
 يظل يناعي الشمس لوء لوء ظله
 وهل عذبات البيان رنحها الصبا
 احيا باب قلبي فرق الدهر بيننا
 سوى الكرم الفياض والصفى والفضا
 من الهاشم الطيب الطاهر الذي
 اعز الوري اصلا وفعلا ومنشأ
 واحسن خالق الله خالقا وخلقة
 واكرم بيت من لؤى بن غالب
 تسلسل من اعلى ذؤابة هاشم
 سرى ليلة المعراج يقصد حضرة
 وحفت به الاملاك منهم مبشر
 وادناه رب العرش منه على العلا
 واتاه في الخشعر الشفاعرة والوا
 فآياته بالمجترات نواطق
 صفوه بما شئتم فوالله ما انطوى

تعيش بها الارواح من قبل ان تذهب
 وقلب على جسر الغضا ينقلب
 وابكي فيبكي في الغريق المغرب
 على وطن ايكى الرسوم واندب
 وان يهجروا فالبحر عندي الطيب
 ويستعذب التقديب قلبي المعذب
 لدى وطن يनावعته ويقرب
 ولكنه من حيث يصدق تكذب
 لتجهم شكواها واشكو فاعرب
 وراح على العلات فيهن صيب
 على كل شعب منه يرفض هيدب
 يفضض زهارا بر يا ضريد هب
 ويصبر درالنور بالنور يليب
 فعانقها ثم انشنى وهي تلعب
 فلم يبق شيء بعد كرم فيه ارجب
 ارجيه بالظن الذي لا يخيب
 اليه العلا والفضل والفخر ينسب
 واعلى واسم في الفخار واحسب
 واطولهم في الجود باعاً وارحب
 ومن غيرهم وابن الاطياب طيب
 اشمر حبيب الباع اروع اغلب
 بها الكاس من راح المحبين تشرب
 بما نال من فضل ومنهم مرجب
 فكان كقاب القوس وهو اقرب
 على الرسل والخوض الذي لا ينضب
 وراياته بالفتح والنصر تنصب
 على مثاله في الكون امر ولا اب

اينبى الصفا المكى عن جيرة الحمى
 وعن عرفات والمحصب من منى
 ومن لى باهل الدار من اهل طيبة
 الى روضة ما بين قبر ومنبر
 شذاها من الفروس مسك وبنبر
 الا بلغوا عنى المحبين انهم
 احسن اليهم من ديار بريدة
 غرامى بهم فوق الغرام ومهجتى
 ومن كان مشغوفاً يحب محمداً
 سلام على الصديق اذ هو لم ينزل
 فثانيه فى الغار الخليفة بعده
 اجاب وقد صموا وابصروا دعوهم
 وصاحبه الفاروق ذاك المبارك
 ضجيع رسول الله مظهر دينه
 به اتسع الاسلام واقضى الهدى
 وعثمان ذو النورين من بهر الحصى
 كثير البكى والذكر منفق ماله
 لدى المحتر بلقى الله وهو مطهر
 ومن كمل كرم الله وجهه
 اخو الحارم بحر العلم حيدرة الزها
 هزبر ولكن صيده الصيد فى الوغا
 وعنى رسول الله والحسين بن
 ومن قومه قوم الى الله هجروا
 وراضوا على حب المحبيات فوهم
 واواة قوم الخرون وناصروا
 اولئك الانصار والسادة الاالى
 سلام على ذاك النبى وآله

ومن حمه البيت العتيق المحجب
 فامنى حيفامنى والمحصب
 فوجدى موجود وقلبي مقلب
 عليهم ارياح الخلد تصبو وتجنب
 على غاية الوصفين اذ فرأته ب
 وان سكونا قلبي عن العيز غيب
 واسأل عنهم من ينجى ويذهب
 تذيب ودعى فى المحاجر يسلب
 وحب الى بكرة فكيف يبذب
 الخير البرايا فى الحياتين يصحب
 لامته نعم المحبيب المقرب
 وصدق بالحق المبين وكذبوا
 الا غر مير المؤمنين المهذب
 غصن فر فى الله يرضى ويفض
 ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
 بكفيه وارى الزند والبرق مقلب
 وجز جيش العسر والعام مجذب
 برئ تنبيد بالدماء مخضب
 كريم بالامثال فى الجود تشرب
 امام به صدع الهداية يشعب
 ومخلبه الرمح الاصم المكعب
 بهم ثمرات المجد ترهق وتعجب
 وخلوا مقلد دونه وتفرعوا
 فكان لوحه الله ذاك التقرب
 برزوا العدا واستمنعوا وقيلوا
 نشاتهم فرع طويل ومنصب
 واذا واجه والصعب ما جنى غيب

غداة اللقاء منهم اسود صراخهم
 يتخوضون بحرا دونه البحر من دم
 فكل طويل الباع مقتحم الوغا
 يجود على شوك الرماح بنفسه
 وسر باله في السروع درع دريت
 عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدى
 على حب من هانت لسطوة بأسه
 نبي حجازي رضى مكرم
 الى صاحب الجاه العريض تمت بنا
 من الخير والنيابتين تراسلت
 فقامت على باب النبي محمد
 وحطت بجيوش الكارم والرقا
 على الساحة المحضراء والمشهد الذي
 سلام على ذلك الحبيب فاستنى
 عسى يا رسول الله نظرة رحمة
 فانت سمانا من زمان معاند
 سميك يا مولاي طال عكوفه
 فخذ بيد المقرئ واشفع له ولي
 وقر يا رسول الله بي وبصاحبي
 فقد عظمت اوزارنا وذنوبنا
 وقطعت الايام اسباب بيننا
 احاط بنا طوفان زلاتنا وما
 اذا ما هممنا بالزيارة عاقتنا
 اليك توصلنا بك اصفر وجرد عد
 وقل انتقامي ولي ومعى ولي
 نلوه وندعوا المسلمين لظلمكم
 فامانك الانفحة هاشمية

يسر سراييل الحديد تجلبوا
 وامواجه بيض وسمرو شذب
 اغرطويل العمر لاقيه يعطب
 ويردى به في غمرة الموت مقرب
 وابيض من ماء الحديد مشطب
 ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
 وضيبته العظمى نزار ويعرب
 كرم جواد صادق الوعد منجب
 هموم لها في ابن العواتك مطلب
 الى مقصد من دونه الهول يركب
 مقام ذليل خائف يتقرب
 لدى سيد منه المكارم توهب
 يكاد بزوار النبي يرحب
 اليه على بعدى احن واطرب
 ايننا والادعوة ليس لتجيب
 به ينكر المعروف والدين بسلب
 على كعبة العصيان والرأس اشيب
 قواله انى مذنب وهو مذنب
 وقل ذا كهذا الاخلاف مرتب
 ولمنأت شيئا للكرامة يوجب
 ولكن اليكم يلجأ المتسبب
 لنافيه الا فلك صفحك مركب
 بعادك عنا لا الحقا والتجنب
 فامانك بدلا ولا منك مهرب
 وعندى فاهوال القيامة تصعب
 اذا اخذ الحجابي بما كان يكسب
 علينا والارحمة تتشعب

وصلى عليك الله مادد عارض
صلاة نعم الآل والصحب دائما

وما لاح في السبع الطرائق كوكب
بلاغية مادامت الصحف تكتب

وسمعه رحمه الله تعالى هذا البيت

فما جلت من نافذة فوق رحلها
ابروا ولى دمة من محمد

فقال رضى الله تعالى عنهما تجالا

ولا في بقاء الارض حيا وصيتنا
ولا فوق افاق السماء كاحمد

هذا ما وجد له من القصائد الربانية والنبوية ويتلوها مما وجد له من
القصائد الصوفية ماسيا في ان شاء الله تعالى وما وجد له من الزبيدي
يمتاب بها نفسه في كونه الى الخلق في بعض الحالات

تعاقت بالاحباب دون مدبرى
ولو اننى استغنيت بالله وحده
فيا واسم اللطف الخفى تولنى
واليس حى ذلى بعزك عزرة
ولا تمنجنى في الورى بعظيمة
وان رأت الاعداء كيف تكيدنى
وصن ماء وجهى عن سؤال مذلة
وجوه رب نور العلم قلبنى وقالبنى
واكرم لاجلى من يلىنى رحامة
وكن سيدى عوفى وغوثى دائما

فقطعه الى فانقلب الى خسرى
عن الخلق لم احبته لزيد ولا عمره
بلطفك واشرح سيدى بالرضا صلك
واسبل على الستر يا مسبل الستر
يضيق بها ذرى ويغنى لها صبرى
فخذها بكف الكف من حيث لا ادرى
بفضلك واشملنى لدى العسر بليلى

وضع اصرا وازارى التى انقضت ظهري
وحط انهم بالخير من شر الشر
وعزى وحرزى دائما وغنى فقرى

ولم رضى الله تعالى عنى صلاة الرغائب

عمل الرغائب عشرا واثنين وكن ا
فى كل ركعة اقرانها منفردا

والقدم معها ثلاثا مثل ما ذكرنا

واقرا شتي عشرهما الصمدا

وصل من بعد الصلاة على النبى
سبعين واسجد مثل من سجدا

وفيه سجد قدس مثلها واذنا

رفعت قل رب سبعين احصاها دنا

واسجد ربك واخلص فى السجود وسلا
نقطه فمن جد فى خلاصه وجدا

ومن الصوفيات قوله في التبيين محمد بن أبي بكر الحكيم والفقير محمد بن الحسين
البحلي رضي الله تعالى عنهم

لم يبق في الحى من ربه ولا طلال
مشاهد للهوى العذرى لو ذكرت
راح الفراق بأرواح الرفاق فكم
ورب معتصم بالصبر تيمم
تباعد العهد عن دار رضعت بها
حياك يا دارهم بالرقمتين حيا
وفاح بالعتبر الهندي روح صبا
ولاح في الشعب ذاك الطل مبتسما
فلا تترى العين الاماتس به
ربعا الجيرة بمجد يوم كنت وهم
وفي الخدر ربدور في محاجرها
نفس مكحلة لعس محسلة
ليت الفريق الذي فارقتهم علموا
تقصوا نوازع قلبي كلما هفت
وما وقوفى مع الركبان في زمن
وفي هواجس ناريت ارقبها
او نور هدى يريك الشمس طالعة
حيث الصفات بفضل الذات شاهدا
السيد الكريمين اللذين هما
طودى علا وامامى امة وسط
مختصين ببشرى رحمتى وسعت
لزمهم بعرا التوفيق معتصم
وبجارهم في الحى الاعلى وما دهم
الاك في الاوليا اضحت ولايتهم
صفهم بما شئت من علم ومن عمل

الا رهينة دمع اود مع طلال
افست بما كان في صفين والجمال
دميراق بغير البيض والاسل
بعد الفريق وفقد الجيرة الاول
مع المحبين در الدهو والغزل
يهي بمنهم سر في الروض منهل
في عبقرى ربا ابهى من الحلل
عن تغوز هربنا رالنور مشتعل
من مورق خضر او موق خضل
في ظل شمل على اللذات مشتعل
سحر من الحسن يد في آجل الاجل
يا حيد اللعس المزوج بالعسل
ان الخلف فوادى منه غير خلى
حمام الايك في الاشراف والطفل
بالغور لا ناقتى فيها ولا جملى
كأنها نار موسى ليلة الجبل
في نقطة المجد لا في نقطة الحمل
في مشهد المحكم الفرد والبعلى
في الصالحين كنيز الخلق في الرسل
من سادة ذكرهم في الوحى حيث تلى
مخاطبين بكنتم خير في الازل
وللنزىل لذبيهم اكرم النزل
يخطى بما شاء في الدارين من اهل
كانها ملة الاسلام في المسلك
واضرب لثناهم الاعلى من المثل

يا طامئ القصد الموعى المخصيب فبعج
وانظر بعينك آثارا مباركة
لا تنفر بالرب من تلك الربايد لا
سيت الجنب منيع والمحمى حمى
هذه طيبة ما بين منبرها
أم الصفا والمصطفى والنقا ومنى
سريع قابوب الخاق عاكفة
يا من تشبه من جهل به لهما
أن الفضائل حيث الشخص متحد
سيفين في غمد قلبين في كبد
بدرين في حضرة القدسية ارتقيا
يا الأثر برب ارض شرفت بهما
واسجد لربك شكرا وادع مبتهلا
يا نزل من حل في القبرين منطليا
ولا تغفل كان هذا في حيا قصما
يا سادتي حصص الحق العاداهما
كولو الماد حاكم عبد الرحيم حمى
كحل كبير واطفال وحاشيتة
وباغض يشتم الأعداء في جسدا
اني انتصرت بكم والله ناصركم
وامي نقص عليكم ان أكون لكم
كم عم بركما لله دركما
وكم دعا بكم نفسي فبدا وكما
لم لا وظلكما صاف وبجركما
واثما أمل الراجي وعطفكما
ونحن نيا واخرى في ذمامكما
لازمتا المناد الدين تكرمة

نحو الكتيب لدى ثريب ومغتسما
تجوبا ما اجتراحنا من الزلل
فالشمس طلعة تغنيك عن زحل
معظم ازل الفضل لم يزل
وقبرها روضة مسلوكة السبل
والبحر والبحر المخصوص بالقبول
لدى رلين حاذق فضل كل دلي
ليس التكميل في العينين كالتكميل
والناس اجمع في شخصين عن رجل
روحين في جسد نورين في بدل
ذؤابة العز والخط العلى على
جد وباعهد ود غير متصل
فكم هنالك من داع ومبتهل
حسن الظنون وسل ماشئت قتل
فالجاه جاههما والحال لم يحل
يجدى فغلو ايد الاثر بالشلل
وفرحوا عنه ما في القلب من شغل
لا يتدرون على التحويل والنقل
منه فسوموه ذل الويل بالنكل
الين الحمية منكم بالحماية نلى
مولى يلبى الجنايا المرحب حيث يلى
بالخير ياسيدى حاف ومستعد
مستنصر فانشى بالنصر عن عجل
طام فلحاجة الظامى الى الوشل
اهل الغريب وامن الخائف الوجل
نرجوا النجاة اذا ضاقت عرى المحيل
وعصمة ماجرى التفضيل في المحل

وها كما عقد جيل النور الفد
اعده في الاعادى سيف نصرته
وجاد قبريكما في كل اوتة
واستوطنت رحمة الرحمن تربكما

مهاجرى قليل العام والعل
ودرع عصمته في الحادث الجلل
روح الاله بصوب العارض المظلل
تفيض بالفضل في الاصلح والاصل

ولم فيهما ايضا نفعا لله بهما

قسمت قلبك في الهوى فتقسما
ترى بعينك في عيون مطافل
وتحن ان ذكر واما حد رامة
للاعاين على عهد اننى
وافرح في اثارهم متعللا
وانا الفداء لذي جمال باهر
لكننى استمتعت منه بنظرة
فرأيت بدرا تحت ليل حالك
ترعى النواظر في محاجر حده
ويردن من ثغر الحبيب ملعسا
ظمئت مرأشفا اليه وربها
لم يد رعنى ذوالحاسن اننى
خالسته يوم التذيب حشاشته
طرح السلام بطرفه فاذا بنى
يا صاحى وللزمام تقلب
لا تكثرا عدلى فلذ سجيقة
ومتع اعوج الى عواجة نازلا
واهل بالاحرام زائر سادة
ه روضة مزجت بطينة طيبة
وعراسها خيم النخى ومنه المنى
ذا ابن الحسين وذ اخوه فتى ابى
قران بالذكر الجميل تجملا

وقتل نفسك وهى اقدار السما
لخطاياها بالسحر تقتل من رعى
يا بعد رامة من مرارك مرتقى
اجرى لمدام حين اذكرهم دما
من بعد بعدهم بعلى وربما
انجذت يوم البين عنه فاتهم
كالعلم او كالبرق حين تبسما
وعجبت من حسن اناروا ظاما
روضا قام المحسن فيه وخيما
ومعسلا ومسوشرا وموشما
فى ذلك اللبس المحسل واللسا
او دعت روحى ورحمت متيما
وجلوته بدرا تقلد انجما
ماضره لوحين سلم سلما
بالناس لو انصفتما لعذرتما
لنجن حشا الاحشاء جمر مضرا
بالربع من ذلك الجنا بسلما
من زار تربتهم اهل واحرا
وسمت فناست الخطير وزمرا
وخضم بر فى البرية قد طما
بكرهما سر الوجود هما هما
وتجللا وتسر بلا وتعمما

غوثان انت عدت العوادى
 ان تقصد الجبل عنت مبعلا
 قلدا وذاخلق ارق من السبا
 المحمد ومحمد الله من
 لكما يحمل عرش ربك همة
 واليكما جرت الاشارة ليلة
 ان الورى عدم اوادم لم يكن
 واقيم كرسى النبوة غاية
 فجزبتما بسلاسل الانوار فى
 وشربتما كأس الوصال وربة
 ولبستما من عبقرى كرامته
 فغدت رياض الارض رضوانية
 وثنت خزامى المقرب عطفه وروحه
 ان الولاية خلعة مرقومة
 والهدى تاج للزمان مرصع
 نجوى بأمر كما الامور الى مدى
 ويحيط سر كما الوجود فكما
 انى اعد كما لدفع مكاره
 هل عطفة بجلية حكمية
 ابنى بها يمدى وامنع جانبى
 عار على اهل الحفاظ ان رأوا
 سلاسيوفكما وذبا عن حمى
 قولاً لمن ينغى اذاه معاندا
 وخذا على ايدي عداقى وادركا
 اين المحمية بالحماية لى فقد
 لازلتما غيما يمد ظلاله
 ثم الصلاة على النبي وآله

قلب الزمان فما ابروارهما
 ولذت بالحكمى قال تحكما
 والذ من ماء العذيب على الظما
 جبلى يحمى كل من بكما احق
 ويد من الايدى التى بنت السما
 الفعراج اذ حيا الرسول وسلم
 فدعا النبي بروحه روحيكما
 لولا مميكما سما سبقتما
 سبق العناية فافعلا ما شئتما
 فى حضرة قدسية جمعتكما
 حلل الرضا لا العبقري المعلما
 بكما اقشعشع نورها فتبسما
 اطربا وعاد حماها مترنما
 بكما وعز من سموكما سما
 بمواهر العلم الذى علمتما
 عزلا وقولية كما احببتما
 فى الكون لا يخفيه شئ عنكما
 الدنيا والاخرى حيث كنتم
 نبوته صمدية لى منكما
 واردا تف من ابتغا فى مرغما
 روع الثعالب يفترسن الضيفما
 عبد الرحيم ومن يليه تكوما
 شلت يدها وعمر عينيه العمى
 حبلى الجلالة قبل ان ينصرفا
 اعذرت يا اهل الحماية والحصى
 متراعلى مثلى ويمطر انما
 صل وسلم ربنا وترجما

ما نأخ في عذاب العذيب مغرور
اولاح برق الا برقين معتما

وقال يمدح المشايخ بنى مكدش رضي الله عنهم

سامرت ليلك بالفوير فطال
وعجبت من دمع يصب وخلفه
وامرت قلبك ان يقر فما ارعوى
وزعمت انك في الهوى مستنجد
لله من تحفونوا زرع قلبه
تبكيه ساجدة الربا ان غردت
ان العيون النجل وهى عواقل
بابى مودعة تخافت صوتها
سازقتها طرف الحديث ودماء
قالت تفارقنا فقلت لها نعم
قالت فايين تريد قلت اريد من
اعنى الملكين ابن الملكين الصالحين
مولاي اسماعيل نجل محمد
اترى بنى الدنيا به وباهله
فمر تسريه العيون ونمتلى
ياراكبا ظهر الغرائم راجيا
وتحرفى حرم المحضيا روضة
ارضاً مباركة تقبل تربها
وبها صبيحة كل سبت موقف
ان فائنه الحجة المبارك زرتها
او عاقنى عن قصد طيبة عائق
هذى البحور المكدشية قد طفت
وبمشهد القبر اليماني سيد
مستودع البركات خير ثماركن
سر النبوة في الولاية كما من

ومكنت وحدك تندب الاطلا
كبد تذب وزفرة فتوالى
وفهيت جفناك ان يسيل فسال
صبرا فكان الصبر منك محالا
ان بارق بالابرقين تلالا
وتقيح داء في حشاه عضلا
تمسى وتصبح للعقول عقلا
خوف الرقيب وعينها تقا لا
تنفتت يميننا والتفت شما لا
قالت فتنسنا فقلت لها لا
لم يخش زائر سوحه اهمالا
بن الصالحين الماجد المفضلا
فرع لذك الاصل طاب فطالا
عملا وعلما تضرب الامثالا
منه القلوب لنوره اجلالا
نبح المطالب واصل النرحال
قدسية مملوعة ابدالا
وتحط في عرصاتها الاحمالا
لانس ينسيك النقا والالا
ورجوت اجرا المحرمين حلالا
فصنا معارف لا تدم فعلا
فاغرف بكفك واترك الاوشالا
علم يزيد به الكمال كمالا
اذ كان غوثا للورى وثمالا
يحو ويثبت كل حال حالا

بحر يموج بكل حير لجة
 يا من مخوفني من الزمن الذي
 قابوا التلافة في المخطوب بسيلة
 وبدا الثلاثة بعده د فصرقي
 يا سادتي والدهر غير مساعد
 أنا غرس نعمتكم ورد غمناكم
 فارقت قومي اذ ذهبت مغاضيا
 وجعلت عينا لا تنام عليهم
 ووصلتكم ارحو بجاه وجوهكم
 فممثلكم مرجوا لجنان ونأمت
 قوما قيام المصطفى بجزاعة
 واستبعدوا الهدى السرية واقعوا
 واحموا حمى لا يستباح وارسلوا
 عار على الاسد الغضنفران يرى
 حاشا لجلالكم ومنصب مجدكم
 فلو انها طارت شرارة بأسكم
 عودوا على بحسن شيمتكم فان
 مارلت ارحوكم لكل ملّة
 واعدكم لي عدة ووسيلة
 ان لم يكن في عيكم غيث ولا
 قالا ولياء جبال عز اينما
 دمت مناخ الطالبين وموسم

وغمام مرحمة ندى وطلا لا
 عكس الامور وحول الاحوال
 مهمما استغثتوا استندوا
 ولسان حالي حجة وجد الا
 ان الليالي بالامور حبالى
 ونزول عنكم المنيع منا لا
 وتركت فيهم اخوة وعيالا
 عينا وحسبي ذوالجمال تعالى
 ومجاه سيدنا الجمال جمالا
 سيران يوم نشاهد الاهوال
 وانحو الرسوم وفتحوا لاقفال
 زمنا تكون الحرب فيه سجالا
 شهب الهلاك على العباد رسالا
 ضيع الفلاقتصيد الاشبالا
 ان تتركوني للمخطوب بجالا
 غضبا على الجبل الا شمر لزال
 لم ترحموني فارحموا الاطفالا
 غطمت واحسن فيكم الامالا
 ومن ارادني النكال نكالا
 طلل على روضي ذوى احوالا
 كانوا وكنتم للجبال جبالا
 سراجين ما اعتنق الجنوب شمالا

وقال فيهم ايضا فخر الله تعالى بهم

يسقى بقية اطلال واطلال
 تجدد عهد بذات المعهد البالي
 سقم الخزام تشعب الشيز والصال
 دهرى القديم والاحالى بها حالى

حياء يا ربع ليلى كل هطال
 وبات رعد سواريه يحن الى
 سقم الخائل من وادى البشام الى
 ملاعب الهول دهرى القديم بها

ذهبن ايام اهليها ك ما ذهبت
 من لي برد نصيم لا لحاق به
 يوم الغرام غريمي والحصى وطني
 واليهودي بني ودار الضاعنين الى
 هيهات ذاك زمان فات اطيبه
 اذا تذكرت ايامي به وكفت
 ما الحب الا لقوم يعرفون به
 وراحة الصلحان يروى الصبا بطن
 فما على القلب ان تمهوا نوازعه
 لله در الليالي ما فصحن عمرا
 والعز طود منيع لا يحل به
 المكششين بسر الصالحين فهم
 غماق البجود اعلام الوجود فهم
 لزيمهم في رياض الخبير معتبط
 يارايح من ربا النيابتين على
 دعها تنخر من ديار الغامية في
 في ريف رافة قطب عالم علم
 المكشوش الغياث المستغاث به
 فرد الحقيقة سنى الطريفة
 غوث الملتجئ غيث المنتجع
 ان الفقيه جمال الدين مد لنا
 الصائم القائم المحيي الظلام وما
 لما تمكّن منه الحب من قدر
 فقام في مشهد التوفيق همتا
 صفه بما شئت من علم ومن عمل
 وبابنه شرف الدين الذي وصلت
 نذر بالنعمة المخضرا انا مله

نسائم الريح بين المهمة الخالي
 وجيرة عن يمين المحي حلال
 واعين العين شغل دون اشغال
 داري في المحي اعماحي واخوالي
 بالغور من غير تفصيل واجمال
 عيني بعبرة باكي العين شكل
 لا يشعرون بلوام وعذال
 دمع يسيل لدمع غير سيال
 الى حبيب بدين الحب مطال
 صبري الجميل ولا همت باذبال
 الا نزيل حمى اسد واشبال
 اهل الهدى الندى والفخر العالي
 سمى المعلى وقالى اسعد الفال
 وجارهم في نعيم رناعم الليال
 وجنا جفرة الجنين شملا ل
 روض اريض لادى جود وافضال
 اغريكت فيه ضرب الامثال
 لحن منعقد وفتح افقال
 لله من قاتل بالحق فعال
 ليت على ملة الاسلام ريبال
 من سر معناه ظلا غير زوال
 ادراك ما سر ذلك القانت التالى
 سقاء عبا بكاس منه سلسال
 للحق بالحق لا بالحوال والحال
 وانزل باغلب لا جاف ولا غالى
 به المحامد حرف الميم والدال
 فتحجل السحب عن جود باجزال

وصنوه عمر ما صنوه عمر
ذوالعلم والحلم والتبرير انجحت
وسابق الدين روض الرائد بين له
نيطت مكارم اخلاق الكوام بد
تلك الثلاثه جاهي عند والدهم
لله در فروع طاب عنصرهم
يقفون في اثرهم اثار والدهم
اولاهم الفضل من صفى سر ائمه
وفي المضيض شمس ما قصدهم
غبار تربتهم تضي الذنوب به
وكم هنالك من حج ومعتبر
قوم جرى جهنم مجرى دمي فهم
جلت محاسنهم جيد الزمان فما
وزخرت بهجة الدنيا صنائهم
يا ظامئ القصد زنبيل النوال ولا
تلقى بنى مكش الا جواد بحر غنى
يا سيدي يوسف سمع القول ولا
لى منك بل من بنيك الغر وافية
والبيت بيتكم والغرس غرسكم
فاحموا حاكم وقولوا لا تخف دركا
قلى ظنون وامال بكم حسنت
دمتم ودامت رياض لدين مسفرة
وجاد ترب المضيض كل ملتجم

سامي للذوائب واقي الغرض بالمال
بين العوالم عميا ذات التكال
فضل يهقر عنه كل مفضل
فكل عنه لسان اقييل والقال
وحسن عرى وكترى عند اقل
زهر لزهر وابدال لا بدال
حكم التوابع في عطف وابدال
عن فخر مفتخر او كبر محتال
الا رأيت بفاع الارض تطوى لى
فكم بتربتهم من حط اثقال
بغير سعى واحرام واهلال
روح لروحى واوصال لا وصالى
اصفى الزمان وابى جوده الحالى
للعرب والعجم فى مهمل واجبال
يسد عينك عنه لامر الآل
ينفيك عن ورد ضحاح واورشال
تهمل جنابى فلستم اهل اهمال
يا لله تغتال عنى كل مغتال
والدهر ما بين ادهال واقبال
من اعتداء عدو او قلى قالى
لا خيب الله منكم حسن امالى
منكم بشيب وشبان واطفال
بهمى بعارض تعظيم واجلال

وقال فيهم ايضا نفع الله تعالى بهم

وينزل عنك حينك المتردد
قال الرحيل غدا مدتك يا غدا
نجد وتبكيه الطول الهمد

من اين يخلى وجدك الصدد
وقد استفرك بالرحيل مودع
لما توافق من ينوح على ربا

انطبيب نفسا والفرق بزئيب
 بان الخليط ولم تفز من وصلهم
 هب ان جفئك دمه متفجر
 فصل الجنين الى غوير قهامة
 وتنوح ان عبر النسيم عيانيا
 افلا شجنتك على الراك شجبة
 الفت مواصلة السجوع وربما
 فانا الفداء لمن يهيم بمثلها
 ذهبية القسمات رائعة الصبا
 يا نازلين على العذيب وقصد
 اخزامة وبشامة واراكة
 وهل النسيم نسيم بالروح وال
 فورا خدع الشعب اهيف لم يدع
 امسى يغالتي جنا غسل لدى
 ولت هي به ولهي به وضباية
 لعب الفراق به وبى فاقاد في
 وجفا الزمان فلا عذول معرض
 لولا الجناب المكدر شى حمايتي
 وبني الفقيه محمد شهب الهادي
 سحج يمر بكل خير طاهر
 زهر مهدية الاصول ائمة
 فمنازهم فوق الكواكب رفعة
 سادات سادات الورى وابوهم
 العالم العالم الممكن جاهر
 يدل من الابدال بل علم من ال
 هو بحجة الدنيا وعصمة اهلها
 سر سري من يوسف بن محمد

من ذى الاركة يهبطون ويصعدوا
 باقل ما يتزود المتزود
 وقليبك المسكين صخر اصلد
 هيمهات منك تنهامة يا منجد
 فينم دمك بالفرام وتجد
 وقفت يا من ذى الراك تغرد
 غنت فذابت من بكاهها الاكبد
 مثلى فاد نول لوصال وتبعد
 ترنو فيحسد ها الغزال الاغيد
 يا بلى وبلى كيف العذيب وتهمد
 خضر على ما تعهدت واعهد
 ريجان فى عذباته متردد
 فى حسنه للحسن شيئا يفقد
 لعس على برد اذوب وتجد
 كصبايتى والشوق ازيد ازيد
 كبل اذوب ولوعة لا تبرد
 عني وعنه ولا صديق مسعد
 ورعايتي الجا اليه فاسعد
 عزى وكترى والفقيه محمد
 ملا لهم فى كل صالحة يد
 مهدية لهم العلا والسود
 ونوالهم فى الناس بحر مزيد
 لكل من كل الافاضل سيد
 قمر تحل به الامور وتعقد
 اعلام اروع ازهد متعبد
 والحق يشهد والخلايق تشهد
 محمد فهو الجمال الا محمد

حامي الحمى تنرف الوجود وانما
الطيب ابن الطيبين عنا صرا
قيدت امانى بهم وبحبهم
ورجوتهم حيا وصينا انهم
المحمد العالم ابن اسماعيل يا
بركات وجهك عمت الدنيا ومن
وتراب قبرك للزيارة كعبة
يهوى اليه الزائرون كأنه
والحج يقصد كل عام مرة
كم حجة مبرورة وزيارة
فعدت وراحت في نراكم بكنق
مولاي لي فيكم زرع سجية
ولقد نزلت بسوحر وجعلتكم
وجنا بكم عزى وكنز مطالع
وغريبة عربية كلماتها
وصلت من الشياطين ومالها
التائبون العابدون المحامدون
القائمون وفي المضاجع لذة
دمتم واما الالين يا تهب الهدى

دالنور من تلك الغزاة يصعد
طابت ذابته و طاب المحدث
والحب يطلق اهله ويقيد
حصنى اذ امكر الزمان الا انك
من نوره مشتعش متوقد
فيها لجارك جاره لا بضعه
من حب ساكنه الروح لقسا
حرم به محرو ركن اسود
وبك المضيض اكل وقت تقصد
نرجواها في المختبئ نخلد
وعشية سمح تجرد فتعمد
ارجوها شمر السعادة يحمده
حرما يلاذ به وغونا يقصد
ولسان حالي في الصديق في العدد
غرت نفوق الدر وهو منضد
غير السجود المكشوية مورد
ن السائحون الراكون السجد
الصائمون وفي الهجر توقد
وعليكم منى السلام السرمه

وقال رحمه الله تعالى في الشجر الشريف على الاهد انفع الله به

هب النسيم فما است منه انتجار
وضاحك البرق ازهار الرياض فمن
فهزنى الشوق لادمى يكف ولا
وطال عهدي بدا ركنت ساكنها
فليت شعري هل الايام تسعدني
احن وجدا وتذكرا اظهم وبهم
باجيرة الحى كيف النجدون هل

وغدت في بشام التيم اطيار
فضى مذهبا نور و انوار
قلبي اذ امنت منه الصبر صبا
ولحال من دونها نجد واغوار
بوصل قوم نأت بي عنهم الدار
والحب افنتله وجدا وتذكرا
بالشعب في سرات الحى سمار

و هذا البيت صوابا في مودعة
 راين حلوا من الواد في هاضمت
 ياهايم القلب ثق بالصبر معتصما
 وان بليت باحكام الزمان فلا
 واعلم بانك جارا لا هدر لي وفي
 فانزل بترتبه ايمانزلت وسل
 امر مشهد الكعبة البيت الحرام وفي
 بجاه من شرفت هذي البلاد به
 سقى الكتيب كتيب السلام صوب حيا
 ففيه سر من الاسرار مبتهجر
 مذهب شرف الله الوجود به
 ظل ظليل وغيث يستغيث به
 له الحماية في الدنيا ويوم غد
 ولواشار الى نار السعير خبت
 ولود عابجما دار الارض معجزة
 وكر له من كرامات اذا قرنت
 حلت محاسنه الايام وامتلائت
 وفي المراوغة الغراء شهب هي
 ال النبي وابناء الوصي فهم
 قوم سمو برسول الله مرتبة
 سبع المثاني ثناء يمدحون به
 وفيهم الفرع يجي الاربيحي له
 بدر منير امام عالم علم
 مبارك الوجه برجي فيض نائل
 اما وال على الاهد لي فهم
 لا يعت شعرا نفيسا بالخشيس ولو
 ولا تعاظمي في مدح منصبهم

بالطاعنين وسارت اينما ساروا
 لشر على العلم القوي اخدار
 فكل شئ له حد و مقدار
 تجزع فلما دهر اقبال واديار
 ذمام محترم يحسى به الجار
 أهذه طيبة والخلق زوار
 اكثافها الوفد حجاج عمدة
 كما بأحمد قدما شرف الغار
 غمامه يصنوف الخير مطاسر
 في سمت كل ولي منه اسرار
 وانما ولد المختار مختار
 يحجم وعرب وبدوشم حضار
 تنحى به عن جميع الخلق اوزار
 اذ ذاك وانطفأت من نوره النار
 لباه ترب واشجار واججار
 بالبحر تنجله والبحر تيل
 منها جهات كثيرات واقطار
 هم في حظائر قد سل الله ازهار
 في الارض والعرض سادات واخيار
 فكل افعالهم في المجد اثار
 ومدح غيرهم سجع واشعار
 فوق الخليفة اخطار واقدار
 سيف من السر ماضى المحدثار
 ومنه تقضى لبيانات واوطار
 الخلق الكون تطريز وانوار
 هلكت جو عاف الاشعار اسعلا
 مال ودان ودينار وقنطار

بل اطلب الخلد في ادنى محبتهم فهم ثمالى ومنهم نصرقى وغنى الاكوان عاهدوا اولوا وهبوا كأنما الكون شخص ميت وهم ولهم يزل جاره يحيى وسائلهم	وما على اذا احببتهم عار فقرى وقبلة قصده اينما صاروا اغتنوا وان يستشاروا انشر ثماروا للكون روح واسماع وابصار يعطى وعارضهم بالخير مطلقا
---	---

وقال يمدح الفقيه يحيى بن احمد الاهدل

تطاول ليلي بعد ليلة شهيد ولما انتهى صبرى وعز تجلدى	واحرق طول الحجر قلبى وكبدى سرى طيف ليلى واطمان بمزاجى
---	--

لجند يد عهد لم يكن بمجدد

فما بك يا طيف الخيال لك الهنا يد كرى عهد افتاد مبيتنا	وامراك وهنا من ههنا الهنا فبت بليل طيب مشتم الجنا
--	--

واصبحت فى يوم نفيس منكدم

لقد فرق الهجران تملأ الجمعا وفتت اكباد القلوب وقطعا	وهيجه اتجيات النفوس وارجعا دعى الله ايام الوصال ولا رعى
--	--

زما ناعلى الاحباب بالهجر معتدا

اما والهوى لعادى ان بعد ما فها بليت بمن انجذت فيه واقصا	تغيرت عن حفظ الوداد وانما يقولون لى اسلو وصبر الحصى
--	--

وما كان صبرى عن الاك بسعد

لعمرك ضاقت لى الجهات واظلمت وانى اذا ورق الحمام تزلزلت	ولم ادر عن ذات السحابين يمت اذكرت خياما بالايام قسمت
---	---

فودى على اهل الطرف الصمد

ترى تجمع الايام بعد شتاتها وتضرب خدر الحسن فى عصاتها	مطافل غزلان الجوى وجماتها وفى الخدر رينت العشر فى لحظاتها
---	--

ملا محترى اصب فى كل معد

بنفس فتاة اغلق البين رهنها ولم ادر ما اثنى عليها لانها	يذكر فى غصن الشبية غصنها كؤلوة الفواص يجمع حسنها
---	---

نزود النقاحت الهنا المتأود

خليلي دع نفسي تموت بحزنها وان خطرت في الشعب ليلي فنها	ورد احاديث الفريق وثنها لقد فضلت كل الحسان بحسنها
كما فضل السادات يحيى بن احمد	
كريم السجاي ابا جاد طيب الثنا وان لم تجد مزنا الغمامة ارضا	اذا سئل الاحسان جاد قاحسا فيحيى غمام الخير مطربا لغنى
وبالتعنة المخضر اعل كل مجتدي	
حسا الراح من جمر المكارم والنثني يصرفه فعل الروءة حيث شا	وشيد بيتا للعوارف مذنشا ومن مثل يحيى هو افاضل من مشي
على لارض قطعا من غير وسنجد	
فتى عمت الدنيا عواطف عطفه وعطرافق الارض من عرف عرفه	وامطر من فيها غمام ثم لطفه وان عماد الدين في بطن كفه
فواؤد بحر بالمكارم مزبد	
قلله من دين السماحة دينه ويلقاك ملك العين طلقا جبينه	يجود اذا ما القطر ضن ضنينه تدربا رزاق العفاة يمينه
بفيض اليا دار البصر والكرم الذي	
فيا ظامئ الامال ليلك والسرى نظما وذا يحيى بن احمد في الذرى	وزر لبحر جود مخضب السوح مختل شريف منيف طال مجدا ومفخرا
باحمد والسيطين من خير مجتد	
يسرك ان او ما الى الخط كاتبنا يغادر اكباد القلوب ذوائبا	وان قرأ القرآن ابدى عجائبا ويصدع بالتبرير ان قام خاطبا
وينسيك تطريب الحمام المنخ	
فتى جده البدر الامين المطهر وما هو الا بالمحامد يذكر	واعلم معاليه البتول وحيد اديب اريب فيصل مستبحر
فصبح صبيح زنه غيره مصلد	
قطعت جبال الفقر حين وصلته قلله من يعلو على الشعر نعته	وادركت منه كل شئ املته يلذ مدحى فيه مهما مدحته
ويسكر من غير الاسلافة منشدي	

جمعت معاني المدح تاجا لجلاله	ونظمته عقدا يلبق بمثله
وانزلته في داره و محله	وما من يقول الشعر في غير اهل

كما حو قوم تنرفوا بسبحه

امولاي صني عن زمان تبدلا	وضعضعت حمل الذنوب واثقلا
ولم الق غوثا استغيث به بلى	وصلتك يا فرم المكارم والاعلا

لعل بدا ابضا تمد بها يدي

جعلت القوافي نحو جودك متمججا	اعلى القى من اذى الدهر مخزجا
ولي فيك يا بدر الدجى احسن الحجا	فانت نمال الخير والخير يرحي

لديك ووجه الخير وحبك سيد

مدحتك يا ذا الفضل المتفر السني	بمن غيركم الجا اذا الضرسني
وهل يطلب الاحسان من غير حسن	فرش حسن ظني بالعوارف واكسني

وقض لباناتي وودع وزود

بحقك يا مولاي على له الولا	اجرتني وزدني رحمة وفضللا
حنانيك يا من جوده ملا الهلا	بقيت لاهل الارض قصدا مؤملا

ويا بك يا فرم العار غير موصد

ومدت بك النما غما ثم جودها	مطللة في غورها و نجودها
ومدت لاهل الفضل شمس بعودها	ولانلت في الدنيا منخ وفودها

وعيم غناها المستفيض بعسجد

وقال رحمه الله في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل نفع الله به

خطرت كفصن البانة المتأود	ورنت بناطرة الغزال الاعيد
وغدت تشير الى السلام بطرفها	وبكفها المخضوب تحرف المحسد
فخطرت معسول القنا فوق القنا	والليل تحت نقاب تمس الاسعد
فكان حالية المحاسن صورت	من فضة بجنت بماء العسجد
او درة مكنونة معجونة	يهوى النفوس وذائبات الاكبد
تلوه العيون يذهب ومقضر	من حسنها ومنظم ومنضد
سلبت ببهجتها العقول وتيمت	مهما يروح بها الغرام ويغتدى
لله موقفنا بمنعرج اللوى	في الشعب من و ن الفريق المنجد

جاذبتها طرف العناب فاعرضت
 فطفقت اثني عطفها متغزلا
 وطمعت منها بالحديث وقلت هل
 ما الماء من طليبي ولكن ربما
 قاتت به من حينها وكانها
 فسرت من حسن المليحة لحة
 ان تقترحنى زينب ابنة مالك
 فالشعري والحسن خالصة لها
 قمر الكمال ثمال كل مؤمل
 فلم تخيره المهيمن للورى
 رفعت له الآثار في فلك العلا
 شرف اناف الى مناف خزيمة
 وهو ابن سر الصالحين قطيم
 الاهدل الشيخ المبارك جده
 والمجد والكرم العريض رداؤه
 بدل اذا طارت شرارة بأسه
 وفتى يزور الوفد ساحت جوده
 لله درابى الفضائل انه
 لم يهدم الدنيا بحطم حطامها
 يا مدع فى الفخر نيل مناله
 رفعت بنو الحسين ذك من ثنائى
 كرم يلوح على شماثلهم كما
 ومحمد علت المحامد فاعتدت
 ان تدع احمد بيتدرك مليا
 جمعت بمنصبه الفضائل مثل ما
 هو بمجة الدنيا وعصمة اهلها
 مولاي بعثك والديار بعيدة

عنى وقالت ما اراك بمسعدك
 بالابريقين وبالغديب وتمد
 من شربة يا اهل هذا المورد
 مدت به فتال من يدها يدي
 شمس تمد بكوكب متوقد
 قطعت عراكبدي بغير مهند
 ادبا ومعرفة اعيد وابتهدى
 ويد الصنيع لاحمد بن محمد
 كثر المرجى كهف كل مشرع
 سيف على الاعداء ليس بمحمد
 زنبابها فى عراض الفرقد
 وسما بفاطم والوصى واحمد
 وجمان جملة تم وروضهم الندى
 وابوه سامى الفرع سامى المختد
 وشعاره ودرثاره فى المشهد
 طمست محال الزائع المتمرد
 لورود بحربا لمكارم مزبد
 بروى يزند منه ليس بمصلد
 الا ليزرع ما سيخصد فى غد
 اعلمت انك مدع امر معتبدى
 سبع المثانى والحديث المسند
 لاحت مضايح الدجى للمهتد
 سيراها اهل المكارم تقصدى
 من ليس يعرف لا بغير تشهد
 جمعت مفرقة الحروف بالجد
 وغياثها من كل خطب انكد
 وطمعت فيك وانت غاية مقصد

فحوى كتاب بالذنوب مسود
وصنيعة يروى بها قلبى الصد
ويكسوتير لمتشى ولمتشد
مترويا من جودك المترو
متقيًا ظل التعيم السرمائى
بختى ولا باب النوال تبرسد

وربوت منك لبانة اعرجها
فامدى بيد تطول يبايدى
واعطف بزاز بعد ذاك مبلغ
لاعود منك بخير ما املته
وبقيت فى كنف الاله وسره
فى حيث لا الراسخ حيث ولا الاذى

وقال فى الشيخ محمد بن محمد بن الهارثى نفع الله به

وذايك العذيب وذا زرد
فايدرى الغريب متى يعود
وقلبى من نسيمه برود
فقلبي فى هوى ليلى عميد
اعيدوه فديتكم اعيدوا
فساعدلوعسى دمع يجود
وكيف تجيبني سفع ركود
على وما تباعدت العهد
ولا رعى التفرق والصدود
وان بخلت على بما اريد
فطاب بذكرها عيتى الرعيد
خلى القلب ادمعه جمود
ومات على الفرائش هو الشهيد
ويلثم حيث موطنها سعيد
جديد ليس يبليه الجديد
وبت واد معنى در فضيد
سواجع فى الاراك لها نشيد
بصبر ناقص وجوى يزيد
وعنخ نعمة ولها حسود
غمام فيضه كرم وجود

رفاقى الطاعنين من الورود
فموجواي على اثار ليلي
وزرور اشعبها فعلى قوادى
رفاقى الطاعنين ترفقوا بى
اعيدوا الى الحديث بذكر ليلي
مررت على بقية ريع ليلي
وحيت الطاول فلم تجبني
نأت وتباعدت ليلي وعزت
رعى الله الزمان زمان ليلي
فما الحلى هواها فى قوادى
جرى قلم السعادة باسم ليلي
فكيف يلومني فى حب ليلي
وان فتى رمته جفون ليلي
وان فتى يمبرارض ليلي
نعم بيلي الزمان حب ليلي
وقفت عشية ببلا ليلي
وهذهمت الغرام فهيجتني
لحى الله الزمان فقد بلاني
يفيد صنيعة ويفيت اخرى
وما قدر الزمان وفى قعار

فلم يقبر سيدنا النهاري
 جناب جلالة وربيع بر
 فيا طرب النفوس الى صعيد
 صعيد تظهر البركات منه
 فمن دار السلام له نسيم
 به الكرم الذي يغني ويقين
 لذي ملك يقل الهلاك عنه
 سيما فاستخدم الاشياء فيما
 فتى غرس الحامد واجتناها
 محمد يا فتى عمر بن موسى
 يواعدني السد وبغير جرم
 اما ترثي لاطفال صغار
 يمل العبد بالصبيان لهوا
 قايين مكارم الاخلاق يامن
 فثم بواعث بعثت عزائي
 وما جسي على المحدثات صخر
 فكن يد نصرتي وجناب عزي
 وقل للمعتدين على بعدا
 فلا عدد ولا مدد يقيهم
 وانت المستعان لكل خطب
 وسيفك في النوائب غير ناب
 اذا عبد الرحيم دعاك يوما
 حماك اليوم لي ولمن يليني
 بقيت لملة الاسلام نورا
 وحي ارضا اشتملتك غيث
 وصله ذوالجلال على نبي

فتبيض المطالب وهي سود
 ربت في ريف رافته الوفود
 يكفر في نهبها ذاك الصعيد
 وتظلم في جوانبه السعود
 ومن نور الجلال له عمود
 ولا عرض لديه ولا نقود
 وتحتقر العساكر والجنود
 يشاء ولا اماء ولا عبيد
 فضائل ليس يحصرها عديد
 اضم وانت لي ركن شديد
 اتجزات يحل به الوعيد
 ابوهم من محلتهم طريد
 وليس لهم مع الصبيان عيد
 ببهجة وجهه ابتهج الوجود
 واهوال يشيب لها الوليد
 ولا قلب على البلوى حديد
 اذا ماجار جبار عنيد
 لمدين مثل ما بعدت ثمود
 ولا مصر ولا قصر مشيد
 وما يبدى الزمان وما يعيد
 وسهمك ماء مورده الوريد
 على بعد فقل حضر البعيد
 ويشملنا غدا معك المخلود
 تضي بك النهاشم والنجود
 يسبح في جوانبه الرعود
 به منشي المدايح مستفيد

وقال في الشيخ الصالح احمد بن عبد الله بن عمارة وقد جرى

بينهما معاشة كثيرة ومراسلة

اهاب ليحيراً يا لفراق مصيب
 وحقق ظنني بالرحيل مودع
 فما كذبتني زمرة معنوية
 يرد بطرفيه السلام وسوله
 حمته عن التوديع ذرق امسته
 فمن اين يصفوا العيش بعد احبة
 وهل سلوة بعد الفراق لها ثم
 وبين الخيام البيض من اين الحمى
 اذا المر اذ ب بعد الفريق صباية
 يشوقني روح النسيم فلو عتت
 اظل على اطلالهم وربوعهم
 وان اذ لب سفر البان ايام صبوقى
 وعنتني اضاليل المني غير مودة
 واظمعني حكم الهوى ان يعيدني
 فما عافيت بالالباق الفرد عافيت
 وهيها مأكلا المنازل رامة
 وكرم من سم ليسر مثل سميته
 فيا ذا كرا عن ذي الاك اهلنا
 سمعتك تحكى عن خيمات حاجر
 صف الاثل والمرعى الخصب لجاجر
 وما فعل الرمل العقيق هل ذرت
 وهل همرت بعدى لغوب على اللوى
 اما امر يضات الجفون السية
 ليدري شهاب الدين احملاني
 هو الطيب ابن الطيبين وعدتي
 لقد ناب عني كل امر اخافه

قلباه وخذ في الحسا وطيب
 مدا معه في وجنتيه تصوب
 اتنا ريارى البنان خصيب
 رقيب ومن حول الرقيب رقيب
 تكاد تذيب الصخر وهو صليب
 ركائبهم بين الشعاب شعوب
 شجر قلبه قبل الفراق كثيب
 قلوب دعته للرحيل قلوب
 فمن اى شئ بعد ذاك اذوب
 لهاكلها هب النسيم هبوب
 احن كاني في المحنين رقيب
 اليه ويرد اللهوف فيه قشيب
 فما كدت بعد الطاعنين لجيب
 طلوع شمس لم يشبه غروب
 ولا تقاتني بعد الكشيب كثيب
 ولا كل بيضاء الجبين غروب
 وان كان يدعى باسم فيجب
 حديثك عن اهل الاراك يطيب
 عسى لك عهد بالخيام قريب
 هل الاثل والمرعى الخصب خصيب
 عليه شمال امر صبا وجنوب
 فابن اللوى منى واين لغوب
 لمن لم يكد عن حبه من يتوب
 لداعيه في كل الامور مجيب
 عليه وظنني فيه ليس يجيب
 فلم اخش امرا للزمان ينوب

أكتفاني صروف الدهر من بعد ما سبطت
 و زاد الخطوب السود عنى يحوده
 فقلله براريحي مهذب
 حفى وفى مشفق متعطف
 أكرم من القرام كرام وسيد
 يطول يدا بالوجود للوفد انما
 لنامته خلق اريحي ومنظر
 امولاي جانى منك بعد افتراقنا
 اطلت ملاهى فى امور كثيرة
 وامرضى منك العتاب وليس لى
 اذا غرتى ضيفان صبرى غدرتني
 اراك على بعد الطريق تلومنى
 فقد كنت فى ذابان اعتر مرة
 الى ان دهمتني فى جوانب ارضه
 فحينئذ اقسمت لايحت مؤطئا
 وطلقت ذابان الثلاث ولم اعد
 وكيف قفولى نحو بيت نويرة
 ذكرت كلام الغشمري وصنوه
 سمعتهم ما حين ابن عمك لم يقم
 وسل عليه ابن الفواجر خنجرا
 فذبيت عن اعراضنا بصوارم
 ولولاك بل لولا ابوك عليكما
 فخذ بيدى يا آل شمس عمارة
 وكن عصمتي من جور دهر معاند
 فما انت الاسيد وابن سيد
 ابوك حبيبي قدس الله روحه
 تداركني باللطف والدهر عابس

على مخاليب لها ونيوب
 فاساورتنى للخطوب خطوب
 عن الرجس اواه اغر منيب
 عزيز متيع المجانين مهيب
 من النجباء الصالحين نجيب
 هو البحر جودا والكرام قليب
 بهى وصدر بالكنوال رحيب
 كلام يكاد الطفل منه يشيب
 فلم ادر من اى الذنوب اتوب
 سواك اذا عز الطبيب طبيب
 اليس لنا بعد المحصور مقيب
 اذا قيل لى تلك الطريق قريب
 واستقط اخرى كل ذاك لغوب
 مصائب تدرى الغصن هو رطب
 عوانى ذئب او اجاوب ذيب
 اليه ومالى فيه وهو شغوب
 وقد ساء لى يوم هناك عصيب
 وما فعلاه والغريب غريب
 يقولان ذياك الغلام مريب
 صقيل لا يرى للتمل فيه دبيب
 من الشعر ما فلت لمن غروب
 تراح هموم او تنزال كروب
 ولوان ذنبي يذيل وعصيب
 به البحر عبد والصدوق كذوب
 وبر كما غيم على سكوب
 وانت ابنه وابن الحبيب حبيب
 واخصيت ربي والزمان جريب

وكرمك عندي من يد لوزنتها
سا طلب منك الصفر حتى يكون لك
اذ كنت اهل العفو عن كل مذنب
فهاك من الدلائل المضيد غريبة
من الدلائل يسبق اليه من شاعر
عليك سلام مرمدى مبادك

لما وزنتها منح و شعبي
لديك من اصغر الجميل نسبي
ولم تقف عني ان ذاك العجب
تروق اعاريضنا من ضرر
سوى ولم ينطق بهن اديب
روايحه منك يفوح وطيب

وقال يمدح الشيخ عبد الله بن بكر صاحب ترغيم

رد بالمطى موارد انفر لان
واكتف طم الد من التي بمجهر
واندب زمان اللهو في عوصاها
ايام ليلى انما مربة جادتي
والربع محروس الجنب من التوى
باليث شعري والزمان مفرق
وابيت في سمرة راقه سامرا
هي هات ذاك زمان انس عزلان
قالوا تغز عن الهوى فاجبتهم
ام كيف نسوا في الغرير وربعنا
وحياتهم ومساتهم ما لذى
طرق النسيم المحاجر لحاجي
وسقى الحيا روض الرباقتمة
وتطارحت ورق الحمام بالحي
وبيكت اوطان وربع هواي في
وبغيت غيثا مستعير اجوده
اغنى الولي ابن الولي المتقى
سيف الصلاح يد السباح فتى
بحر يموج غنى لملتمس الغنى
الحامل الاثقال والحامى حمى ال

واشد فواد ايسر اهل الهان
ودع الخنين لا برق الختان
ومواقف الفتيات والفتيان
وحباؤها من ضرر قيد عنان
واناس ناسى والزمان زمانى
ايهودى زمنى بشعب زمانى
واظل تحت ظلالها المتداني
انسا او القاه او يلقاه
ما بعد الذكرى من النسيان
شام وربع المنجد من يمانى
ومن الصبا الا وهم جيرانى
سحرا فعاتق ناعم الاغصان
عن امين يقق واحمرقانى
طرق السجوع بطيب الانحان
ومن الصبا حبيب من اوطان
من جود عبد الله ذى الاحسان
ملك السريرة صفوة الرحمن
بكر حى الغدباء والضيقات
وحيا يصوب كصيب العقيل
اسلام والدائى الى الايمان

والصائم الوقات والمتهجد
 اضحى عفيف الدين فدرجلالة
 لما سمعت به سمعت بواحد
 فوجدت كل الصيد في جوف الفراء
 والشمس نجل من بهاء جبينه
 نعمت بساحته الوفود فمادروا
 وثقوا عكوفه فاحوله كعكوفهم
 يا سائل على عنه اعتمده فانه
 ينميه بين خولة وعمومة
 بدران مبتدران في افق العلا
 وضعا نعيم وابن عبد الله في
 فحوا فخارهما وطال مداهما
 لله من فاق الكرام مكانه
 بجلالة الآباء والاجداد وال
 بركاتها في المسلمين عقيمة
 وله كرامات يؤلف بعضها
 ولقد يشير الى السماء بطرفه
 ويرى بنور الله منه قراسة
 وهو الذي تقوى الاله شعاعه
 حزم يصول على الخطوب ببأسه
 واخر يستسقى الغمام بوجهه
 ويحبه تحيا النفوس لكونه
 نهدي مدائحنا اليه فتكنس
 ويلذ الشعراء طيب ثنائهم
 ما زلت اشكره نداه وكلامه
 صولاي جنتك والخطوب عواصن
 زرين يعاندي ودين اذني

حجي دجى الظلمات بالقمران
 يعالو ويسموان يقاس بثاني
 ورأيته فاذا هو الثقلان
 ولقيت كل الناس في انسان
 والبحر يغرق بين خمس بنان
 ادبار ترغمرام رياض جنان
 في الحجج حول البيت والاركان
 سر الوجود وبهجة الازمان
 جدان في التقصيل مستويان
 جبلان مرتفعان ممتنعان
 اسراره نور الهدى الرياني
 شرفا نعيم النجم والسقمران
 فعلا على النظراء والاقران
 أعوام والاخوان والاخوان
 كالغيث يشمل سائر البلدان
 باللطف بين الماء والنيان
 فيجاب قبل تصافح الاجفان
 ما لا تراه بنورها العيانات
 وذناره في السر والاعلان
 ويرود روض الخير كل اوان
 وبه يعما الخير كل مكان
 فيها مكان الروح في الابدان
 منه معاني الشعر حسن معاني
 فكانهم يتلون سبع مثاني
 طالت يداه على طال لسان
 والدهر يصرف نابه شواني
 كصفاء المشفر اذ من شهان

وعلاخ فقر لا يفارق منزلي
فتولني واقل بجودك عثرتي
وانظر الي بعين عطفك نظرة
وامدني بنداك وامسح بالغنى
فعساك ان اكرمته احببتني
وبقيت جاهلي في الزمان ووجهتي
واسلم ودم جبلا تنلود بظلمه
في حيث متوى الضيف مختلف القرى

مالي بسطوته على يدات
واقبل نوب نوايب الحداث
احيي بها املتي واصلم شاني
فقري وارغم انف من يشناني
وامت رب قلانة وعلان
ويدي وسيفي في العدا ووسناني
وغياث قاص في الاثام وداني
اكرم واجار الجنب غير مهان

وقال في الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكيم صاحب الدرر اذ نفع الله به ائيين

سقاء وخيام الغود صور الحيا عهادا
ولا برحت فيك الرياح مريضة
وفنثرد والظل في ظل روضة
كان صبا تجدد سقتهامدامة
فاس خزامها وابات حمامها
رعى الله اذكنا برامة جيرة
وابكار مبكر يسترقن عقولنا
احياب قلبي كيف اكفر حبكم
صلوا واهجروا فالقلب راض فبعكم
واحلى الهوى ان مت في امر حبكم
وماضفت ذرعاد وادراك مطلب
اعاد علينا الله من بركاته
الى صارم الدرس انتهى امل فلما
مته فاته تنزل بواحدة امته
سجابه للمراحي ربيع مبارك
وساخته ماوى الغرب وماله
ففي ينسب الشيخ المبارك جده
سقى الله من قبري عواصتو شهيدا

يجدد عنا في معاهدك العهدا
تناغى الغصون الخضر والقصب للدا
ترس يدا لانداء في وردها الوردا
عبيرة تهدي لمن لم يجد وجدا
يقنع وظل الرند يعتق الرندا
ومحكما اصل الوصل قد نسج الصدا
بسم عيون ان رنت قشلت عمدا
واحجاده والد مع لا يعرف الجدا
فلما رلى عنكم ولا منكم بدا
فكم من اسير للصبا لا يفدى
وفي الرد من لم يخش سائله الردا
ومد لنا الرحمن في عمره مبد
اجد قبيله قبلا ولا بعده بعدا
هدى وتدى جاء الزمان به فردا
وسيع ممان للزمان اذا اشتدا
على وغمر انف الينخل ينهبه النودا
كما يذنب لا تفراف غير الورد
كريمنا نخذناه لحاجتنا قصد ا

افي روضة القبرين روضة احمد
 ام التزم الزوار حجا وعمرة
 حوى قبرها حجرا وبينا ومذبحا
 فكم قبلوا تربنا وكم مسحوا ثرى
 وكم ثملوا وجدنا وكم ولهوا هوى
 وباقوا وظلوا في رياض تيقنة
 تحفهم الا ملاك من كل جانب
 لذي حكم لم تكن معجزاته
 اذا قال يا مولاي لباه سل تنل
 ولوسيرا الاجيال سادت وان دعا
 ولوسار فوق البحر اوطار في الهوى
 سرائر نورانية حكمية
 هنيئا لك التعظيم يا ابن محمد
 رعيت رياض الفجد طفلا وناشئا
 نلوز بك الآمال وهى غريبة
 وينزل منك الضيف خصبة ساحة
 عفاف وانصاف وحسن ثمائل
 يا سيدي شهر كريم وغربة
 وغيبة اطفال وبعد منازل
 قفض لباناتي وانجح مطالبي
 بقيت لدين الله عزا وللعدا
 ولا زلت للابدال خالف سالف

فتحدى لها عيسى طيبة تحدى
 اليها فرموا العيسر تطوى القلا وقلا
 وركنا يمانيا واخر مسودا
 وكم وضعوا اصرا وكم فتحو اعقدا
 وكم سبكوا دمعا وكم عفر واخدا
 يقل عليها الند لو فرشت ندا
 وتفشاهم الا نواز عن طالع سعدا
 ولا ياتنه تحصي برمل القلا عددا
 لطائف من لو شاء اصرى به عبدا
 ذرى صخرة لبنت له الصخرة الصلدا
 لا مكنه والحق ما جا وزا لحدا
 به الله زان الارض والعرض والمخلدا
 محامدا في الدارين تستغرق النجدا
 وهكلا فمن ذا يدعى معك المجدا
 فتوقسها جودا وتوسعها رفا
 فتخلو لهم ود او تصفولهم وردا
 تفوق ثمول الراح ممزوجة شهدا
 ودين افاضية ولست به جلد ا
 واخوان صدق ثبت من اجلهم فقدا
 وما اسطعت من بر فلانا التي جهدا
 حساما وللراجلين عارفة تسدي
 ونور منازل تستضيئ بك الرشدا

وقال في الشيخ احمد ابن ابي بكر الرزاد نفع الله به

وسيف سحر عيون العين مسلول
 منا اسير ومجروح ومقتول
 وقف صريح وتخبيس وتسبيل
 الا استنعت وماء العين مهمول

دم المحب على الاطلال مسلول
 هن المحواجب من تحت الحجبا لها
 وللنوى والهوى العذى في كبدي
 ما حدث الركب عن سلمى بذى سلم

ولا تغنت بذات الاتل سعادة
 فكيف يسلفوا دي بانغورولى
 وفى الستائر بيت العيس نفحتها
 مسك يفوح وانوار تلوح على
 هى التفاء لدانى لو فطرت بيا
 من منصفه من قضيب فى كتيب نقا
 فميرجن تباريحى على كبدى
 يا الاشمى فى هوى قوم احبهم
 ان كان نسوئك معلوما على صفة
 عليك نفسك ان العمة عارية
 وان جفاك صديق او نباز من
 واقصد زبيدا استقاها الله من بلد
 زرا احمد بن ابى بكر فتمت
 واسجد لربك شكر عند رؤيته
 وانزل من الدين والدنيا بتورهما
 واستنجد ابن ابى بكر تجده فقى
 سر السراية لب الثلب من مضر
 يرتاح للجود ان حلف الوفود به
 رب العاوم اللدنات ما سمت
 له طلائع ربانية مزجت
 فما صرح ومبنى ومطر د
 بحر الحقيقة فى ضمير الشريعة عن
 وكر له حجج علمية وبه
 يا من اذ الذت فيه حاطن وثنى
 ومن له عند خالق الله مرتبة
 انت الذى انت فرد لا نظير له
 نذاك بحر كرامات وبحر غنى

الا وهيمنى سيم ومأقول
 بالمتجدين امانى وتضليل
 مسك ومبسمها بالشهد معسول
 قضى خد بماء الحسن مظلول
 وليس منها دوا للداء مبدول
 اعلاه بدر عليه الليل مسدول
 بفارغ القلب قلبى فيه مشغول
 والناسر للجب معذور ومعذول
 فان شوقى معلوم ومجهول
 ويرتقى روضة الآمال مهزول
 فحسبك الليل واليزل المراسيل
 فرجها بولى الله ما هول
 فى الدين من دونها غفر واكليل
 والشم بنان يد فى باعها طول
 فالصبر يربه والعقد محلول
 يقضى فيمنه وامر الله مفعول
 اغرا نجا به غريها ليل
 كانه بشمول الراح مشمول
 خطأ ولا ضمها درس وتحصيل
 بالنور والعلم معقول ومنقول
 وما دئيل وتعليل وتأصيل
 بحر معانيه تجميل وتفصيل
 يحل رمز والغاز وقتكيد
 ناب النواشب عنى وهو مغلول
 وعند خالفه فضل وتجميل
 كاشمس ليس لها بالتهب تمثيل
 فناء الفرات وما سيمون والنيل

جاوزت غاية اهل الفضل منفردا
ومست في حلل التوحيد مفتخرا
سكران من كاس راح روح نسمته
همل عطفة منك يا مولاي تبالغني
عد في بخير فاهل الخيرات ولم
وقد علمت بان الدهر ذو غير
فاشفع لصاحب محال ورقفته
وارحم مساكين في السجن استمرهم
كرم فيه من شين شبه الخلال اذا
لهم حريم وارحام وحاشية
فاعطف عليهم وراجهما استطعتهم
والامراسع بنحان هممت بهم
الخير انفعه للناس اعجله
لازلت للوجود يا بدر الوجود اخا
ودمت في النعمة المحضرا ما سبغت

بالفضل فانسعت فيك الاقاول
يمن له الفخر بالتعظيم موصول
سر العناية والاذهال مذهول
منك المراد ففبك البر مأمول
يحط بانجاز وعد منك تطويل
وللوفاء على الاطلاق تفضيل
ان كان يرحي لحال انقوم تحويل
دهر مضى وغريم الدين مطول
رأيتهم قلت ما هذله التماثيل
وامهات واءاء مதாகيل
فجاء وجهك في الدارين مقبول
من لمح الطرف لولا منك تهويل
الاخير في كل خير فيه تأجيل
مجد عليه من التقوى سراويل
ورقا وما تلئت حمى تنزويل

وقال في السيد عثمان بن احمد الاهدل

يا جيرة الحى هذا الاقل والبان
وهل مررت ببنعان الاراء على
عهدى بهم وديار الحى الفسة
والعيش اخضر والدنيا مساعة
والشيخ منشج بالطل منتهم
والمسك نذريه ارواح النسيم في
وفي الخد ورد وفي ملاحظها
وبنت عشر سقاها الحسين صبي
نفس مكحلة لنس محسنة
تريك في الرمل حقف الرمل فوقهما
انلك لؤلؤة غرمها سنهما

فكيف حال الاحياب الألى بانوا
نعم فاحلى الهوى نعم ونعمك
بالمجدين وهم في الحى جيران
وقائل الحب والمقتول اخوان
والورد مبتسم والزهر الوان
نخاعل الشعب تغريد والحان
سحر وفي حسنهما ماء وثيران
فالقلب منها بغير السكر سكران
فيهم حسن وما فيهم احسان
ليل وشمس ورمضان ومزان
ام فضة شاها ورس وعقيان

أم تلك حورية فورية خلقت
 فآقت ببعجتها كل الحسان كما
 فرد المجلاة خرق لا نظير له
 غيث يفيض هرفض الندى أبدا
 بحر من الجود ملائت بموج غنى
 رجب المنازل ما غبت منازل
 أبوه سيد عدنان قبورك من
 وجهه الأهدل المشهور سيرة
 لا يغلق الباب عن راجح النوال ولا
 لأن ابن أحمد شمس في جلالة
 رتقن أمالنا في ريف رافته
 له بفاطمة الزهراء وحيدة
 أقوم حموا عن حواشيهم وطال بهم
 فان طغى الدهر اذ نابت نواشيه
 حالي بهم مستقر بعد نفرة
 ياسيدي يا عفيف الدين جئت في
 فر من جناحي ببذل المكر مات وصل
 ان لم تقربني وتمدد بالنوال يدي
 فاسمع بعارفة بيضاء تنعشني
 واكسر لاديب من البر النقيس ولا
 بقيت للدين والدنيا واهلهما
 ما حن رعد وما غنت مطوقة

من درة حليها ذرو مرجان
 فاق الكرام عفيف الدين عثمان
 أمواله لصنوف المجد اثمان
 كل له صوب ذاك الغيث ظمان
 قالنا س تغرف منه وهو ملآن
 وفد و وفد و ضيقان و ضيقك
 قرع منيف نماه الأصل عدنان
 مبارك كله يمين و ايمان
 يقابل الوقد الا وهو جذلات
 وليس كاشمس بهرام وكيوان
 لفحن نبت رجاء وهو هتان
 واحمد شرف يسمو و بنيان
 فوق الكواكب عمار و سليمان
 فالاهد ليون حصن اينما كانوا
 لغنى و ربحي تخيل الخير ميدان
 حواجر اغفلت والدهر يقضان
 حبل فاني الى نعماك عز ثمان
 فالخط منتقص والريح خسران
 فما يساميك بالاحسان انسان
 تردد لبيد القوافي وهو عريان
 نور اعلى كل نور منه عنوان
 وما تعلق اغصان و اغصان

وقال على لسان المقرئ محمد بن يحيى الشارقي

يعاتب صاحبه وعلك عرار ولم يزره

ففرت عن نواردها طويلا
 لها الرمل سمرا و مقبلا
 دائم السكب لا يغيب مسيلا

فف بذات الاراك واذب طلولا
 ورسومها باباق الفرد اضمحت
 واسقها من عريض دمع غزبر

ففعل الدروع تطفئ نارا
 ان بين الاراك فالباب قالوا
 انكرت ربه الرياح جنوبا
 واحالت منه المعالرفا لا
 يا نيل عساك تعذر ذا الوج
 لا تساني عن الغوير واهلي
 فالفرق الذين حلوا بنجد
 ما على الناس من بقية روح
 وفؤاد يرضى بهجر المحب
 ان رجع العيون من غيرعت
 ايها الراكب المجدا ارتحل من
 واطوارض الجنوب غورا ونجدا
 لا تمل بالمطى عن ذروة العز
 في رياض شرفن بالا شرف الفر
 تتبعني اني به الله لا س
 واسأل الحى عن محب صعبنا
 حى عبد الرحمن اعني وجهه الدا
 اكرم الخلق من بنى اكرم الخلد
 الامام الذى يدل على المح
 والجواد الجواد والامجد الام
 الفتى الماهر المهدب فردا
 فاقبس من هداه علما وحلا
 ويتمر سائلا تغن جودا
 ايها القادمون من ارض نجد
 ان قوما احبهم هجر وفي
 يا حبيبي لو ساعدتني اللبالي
 غرضي ان اجده العهد لكن

من فؤاد صب وتشفى غليلا
 ان للظاعنين رسما محيلا
 وشمالا شامية وقبولا
 ثار فالربع فالكثيب المهيلا
 كما يذر الخليل الخليل
 ه وسله رمل حلقوني قتيلا
 مايزالون في الفؤاد حلولا
 اسكتته المصوم جسمها نحيل
 بين ويستعذب العذاب الويلا
 الفتنة الضنا قليلا قليلا
 شجر واقطع الفيا في ذميلا
 فرسخا فرسخا وميلا فميلا
 بعز المنيع تنعم مقبلا
 بالذى خارا لارض عرضا وطولا
 لادم والمسامين ظلا ظليلا
 ه قديما وكان برا وصولا
 رين سيف الهدى المجرزا الصقيلا
 ق فروعاً منيفة واصولا
 ق بانثاره وهيدى السبيلا
 جمد والسيد النبيل النبيل
 في بنى الدهران طلبت منيلا
 واستنله تلقى فرا تا ونبيلا
 دومت الزاخر العريض الطويلا
 هل وجدتم لهم قلبي مزيلا
 بعد وصل فصار قلبي غليلا
 بالتلا في لججت سعيها عجولا
 لمرجد من عثار دهرى مقبلا

ان تكن حلت عن وادي قلبي
او تناسيتني فلست بتناس
طالما هبت الجنوب فاهدي
شفتي الشوق نحوكم واستحالت
كيف ياسيدي بلغت قريبا
لا تغف على بالبحر فانا لك
في حوران ارجى بث اشوا
واختصرت العتاب وهو كثير
وتلطفت في السؤال رجائي
فبحق الذي هداك واعطا
اذكر الشارفي بالخبر مهما
وعليكم مني السلام الى ان

لا يرى عن ودادكم ان يحو لا
او مللت الهوى فلست ملولا
ت اليكم معها السلام الجزيل
انتم ما رضيت ان تستجيلا
من بلادى وما استطعت فصولا
به تعالى يقول صبرا جميلا
تق اليكم فما وجدت رسولا
خشية ان شرحت ان يطولا
ان ترى للجواب فيه دليلا
لهدى شافيا وقولا ثقيل
فتمت تدعو البر الرحيم الوكيل
ينفذ الله سر بكرة واصيلا

وقال في الشيخ محمد بن عمر النهاي

خيال سعاد اسعف بالمنار
سرى قد يدية نسمة ريح نجد
سرى من ابرق العلمين وهما
المرمضج فظفرت منه
تنميه رياح المسك عرفا
بنفسى من علقت به غراما
اذوب صباية واحن وجدا
عسى علم عن العلمين او عن
فبين البان والاثلاث ربيع
تسفهين العواذل فيه جهلا
اخى سر من هجى واصبر نصبرى
فانى قد مشيت بكل فجر
وذقت مرارة التجريب حتى
لحمر معاشرات الناس تسلم

فزار من الغوير بلا ازوار
جعلت فداه من ساروسارى
خفى الشخص مأمون الاثار
بما ظفر الفرزدق من نوار
وشمس الحسن من خلف الخند
فبعث القلب منه بلا خيلا
اليه بفيض احقان غزار
وسيمات الحاسن من نزار
لظبي الانس لا ظبي الصحارى
وما عذرى سوى خلعة العذارى
لشرب الملح او رعى السرار
وقاسيت الملمات الطوارى
تبعيت النحاس من النضار
وحاملهم مجمل واصطبار

اوان ضاق الخناق عليك فاقبل
 كريم تعلق الآمال منه
 امام قائم بالحق ساع
 عماد المتقين ومنتقاهم
 هو العلم الملى بكل علم
 هو النجم المضيء لكل سار
 ملاذ مؤمل وغياث راج
 وسيف في يمين الله يتقفو
 ربت في ريف رأفته البرايا
 نما من دوحة فيها تقاسمت
 وجهه الوجه ذو كرم عريض
 وشمس علاه ليس لها اقول
 يلوذ بجاهه من خاف ظلمها
 غمام المكرمات لكل راج
 واسرع من يجاب له دعاء
 يرى بطلائع الانوار مالا
 وكل الكون دون حياط قاف
 لقد شرف الوجود بتورا حيا
 قصير الوعد وافي العهد حاوي
 لدني العلوم يجيب عنه
 اجنبي يا فتى عمر بن موسى
 فكر لك من يد ورهين جود
 سمي ابيك جارك فيكما لي
 فقوماني وقولا انت منا
 فكر انفذ تما بهدايكم من
 وان مكنت بي الاعداء ظلمنا
 وان خفت الذنوب فبشراني

بسيدنا ابن سيدنا الهاري
 بعز الجار محمود الجوار
 بنصر الخاق بجر الاعتبار
 وقطب الدين مرتفع الفجار
 هو البحر المحيط على البحار
 هو القمر المنزه عن سرار
 وغاية مطلب وغنى اقتدار
 بهمته طريقة ذي الفقار
 وطير الجوبل وحش القفار
 فروع الدين ثابتة النجار
 وذو صفح تراه على اقتدار
 وزند نداءه في الازمان واري
 فيلقاه قريب الانتصار
 ونهلات السكينة والوقار
 اذ اسرق السماء بلا افتخار
 تراه العين سرا كالجهار
 بمرأ منه مستضئ المنار
 موات الدين مشتعر الشعار
 مقاليد الهدى عفا ازار
 لسان حقيقة الخبير الجوازي
 اقلني يا حمجد من عثاري
 ومولى نعمة وعتيق نار
 ظنون سماية ورجا جوار
 اذ النيران طائفة الشرار
 شفا جرف من النيران هاري
 فكونا نصرتي وخذابناري
 بعقبى الدار في دار القرار

وهاه من لسان مهاجري
 ليلقى راحته الدارين فيها
 ويجاد ثراكما في كل حين
 وبانت كل واكفة وظلت
 بجازيها على بعد الديار
 ويعطى الأمان في اهل ودار
 غزيرات الغوادي والسواري
 على المحرر المعظم في قفار

وقال يمدح الفقيه أحمد بن اسماعيل الزجدي على
 لسان الشيخ عمر بن نعيم نفع الله بهما

الف التذكر مبدئا ومعيدا
 دنف يبيت يحس في آثارهم
 ذكر الفريق المنجدين نبات من
 وحلوا عتية فارقه بمقله
 يسقى الغرام بعبرة مسفوحة
 لوحلت هوج اضطى غرامه
 يا صائد الطيبات باعك قاصر
 تسمى سمير النجم وحده ساهرا
 وقطل تنشد لهم فؤاد الرديك
 فتعال فسمعك السجوع برامة
 واصح نقص عليك من انبائها
 يا ليت شعري هل يعيش بالحصى
 وطن عهدت به حبيبا زائرا
 وزمان انس بالوصال وجيرة
 نزلوا زبيد فليت كل غمامة
 ارض غدار ورض المروءة ناضرا
 وبلا داشتملت جوانبها على
 قمر الفتوة عصمة العرب الذي
 ان ابن اسماعيل احمد لم يزل
 زرع تجده العالمين وداره الـ
 متفيئين ظلال كل كرامته
 املا لبعدا لظاعنين بعيدا
 ويظل بئدب ومنة وضعيدا
 ذكر الفريق المنجدين عميدا
 وقضوا عليه بأن يموت شهيدا
 جعلت محاجر خده اخذ ودا
 ساجاوزت وادي الاراك ورجا
 كرام غيرك ان يصيد فصيда
 والركب دونك في الرجال هجودا
 مع غير غزلات الحمى منشودا
 سحر او تذكرك النقي وزرودا
 ما كان منها قائما وحصيда
 زمن تألف شمله فيعودا
 وهوى يطيب ومعهذا معهودا
 نوافبا نوافلا وصدودا
 تسقى منازل نازليت زبيدا
 فيها وطلع الكرمات تضيدا
 مل العفاة صواد راو رودا
 لولاه لم يكن الحيد موجودا
 في سلك ارباب الوقا معددا
 دنيا وسائر من لقيت وفودا
 في ريف رافة من سما السودا

اعلى الورى شرفا واطولهميدا
ما زال فى صدق الولاية جوهرا
يا ظامعى الامال فى طلب الغنى
وانزل على الكرم العريض فرما
بموط الاكفاف تمطر كفه
خلق ارق من النسيم ونفحة
وسيرة مرضية وعزيمة
الله اكبر ذا الذى من امه
ذا البحر علما ذا النجوم طلائعا
ذا العالم السنى ذا العلم الذى
قسط اسر قسط حقيقة وشرية
كنز المعارف منير الحكم الذى
خير المناظرة المحيط فراسة
فى سيره سير وفى تيريزه
عشق المعاني الغر وهو مرأهق
مولا محبتك والمخطوب وجوها
وافيت من ارض المذاب ولمازل
انا من علمت رهين فضل فاقض
انهمى اليك صروف دهر خاني
وخصاصة تفي النفوس لها وان
فانظر الى بعين عطفك ربما
فلانت بعد ابي اب احببتي
وقرنتى بعلا علاك ورشتنى
فاسلم ودم فى ارفع الدرجات يا

وامدهم ظلا واصلب عودا
يسمو به شرف الوجود وجودا
قف حيث تلقى الطالع المسعودا
اغنتك دجلة عن ثماد ثمودا
للساعدين ملايسا ونقودا
تغنى العديم وتنجد المجهودا
علوية سمت السماء صعودا
لشداه ولى الفقر عنه شريدا
ذا الصخر حلما ذا الغمامة تجودا
بالعلم والحلم استقام رشيدا
قبس الرضا قبس الهدى توحيدا
آرؤه شهب يقدن وقودا
بالعلم علما منه لا تقليدا
ابريز مكرمة يلوح فريدا
فاقتض ابكار الفنون وليدا
سود ولولا الفقر لم تك سودا
فلا ارض نخو زبيد اطوى البيدا
وحليف ود يستغنى تبيدا
وموددا بالصدق عار حصودا
تكن النفوس حجارة وحديدا
القي بك المحظ الشقى سعيدا
فى الله حب الوالد المولودا
من فيض فضلك طارفا وتليدا
ركن المن يا وى اليه شديدا

وقال فى السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل

واطل بكاء ليين اهل البان
متحسر التفرق الخلات

اعد الوداع فما اراك ترائى
فقد ايفارقك الفريق فتشتى

واراك تنكرب زينب بعدما
 ولم اختدعت فبعت قلبي يوم ذي
 لولا النسيم المحاجري وروحه
 وبابرق الخنات منزل زينب
 نزلوا على الريان من سفح اللوا
 واهاهم من جيرة ما طاب لي
 وانا الفداء لهاجر متعتب
 اكرمته فاهاشني وحفظته
 ليت الذي كتب الفراق بعيد لي
 وهيب روح الانس من قبل الحمي
 والى الجناح الاهدلى رمت بنا
 ونزلن من كنفى سهام بساجة ال
 سيف الهداية احمد بن محمد
 هو فى المراوعة الخصيبة اية
 ودلائل الخيرات فيه فانه
 لا تقصدون سواه فهو خليفة ال
 وانزل عليه فانه نزلت بسوحي
 ابا محمد انت غاية مطلبى
 وبنور وحجك رفعتى وكرامتى
 صورت من حسب ومن نسب من
 وخلقت من شرف ومن كرم ومن
 مزجت طباعك بالسماحة والوفاء
 شرف انا فى الى مناف وانتمى
 من دوحة نبوية علوية
 والاهاليون الكرام فروعها
 لولا على الاهدلى السامى الذنا
 من اين يدرك مدحه هيب قلا

شهدت عليك مدامع اليفاف
 سلم بلا ثمن فهل لك ثا فى
 مايت تندب روضة الريان
 افلا تحن لا بركى الحنات
 فاذا بقى ظمأ الى الريان
 زمن الصبى لا وهم جيرانى
 فتح الوصال بمحكم الهجران
 فاضاعنى واطعته فعصا فى
 زمنى وجيرانى بشعب زمانى
 وارى خبيمات الحمى وترا فى
 نجب خلطن السهل بالحزان
 تقمر المنير سنا سما الايمان
 علم العناية قارئ القرآن
 بنيرة شهدت به الشقلان
 كالشمس لا تخفى بكل مكان
 رحمن وابن خلائف الرحمن
 الا نزلت على ابى الضيفات
 فى النائبان وصار محى رسنانى
 وامان خوفى بعد خوف امانى
 ادب ومن يمن ومن ايمان
 ملك ومن قمر ومن انسان
 فحوت جميع الحسن والاحسان
 كرماء انااه عبد مدان
 فى اصلها الزهراء والحسنان
 وثمار ذاك النصب الصنوان
 ما افتقر نور جواهر الاكوان
 والله ما قاص اليه ودانى

وهو المصنفى من ذؤابة هاشم
 وابوه حيدرة واحمد جده
 اضحى مزارا فى سهام بترية
 شهدت مشاهدها وشرق نورها
 فيه الامام ابن الاثم انه
 سلف ابو خلف غدت اثارهم
 ملائفو ملاء بحور نوافل
 ما ذا تعامل يا شهاب الدين من
 فقرا وافلاس ودهر خائن
 وعظيودين لا يقوم بحمله
 وحواسد وشوامت قد قطعوا
 هل منك لى يا ابن الاهيل عطقة
 وتقبيلنى من عثرته وترجيني
 فو حق من تعنو الوجوه لوجهه
 مالى الى احد سواك علاقة
 وسمعت من ام العيال توعدا
 رجب وشعبا قطعت مداهما
 فبحق حقك برنى وامدنى
 فلقد قصدتك ما دحالك لا ثدا
 ففتى بجاهك من هموم الفقر فى الا
 وبيقت يا قمر الكمال مكرما
 ماهب نجدى النسيم وما شئت
 وتقول يا سبوح يا قدوس يا

فر الزمان وفرد كل زمان
 واخوه عبد القا در الجيلا نى
 مزجت بسر البيت ذى الاركان
 وعلت مراتبها على كيان
 فى الناس مثل الزهر فى البستان
 فى الجود مثل شرائع الاعيان
 ويدور اندية وحلوجان
 بالرغم باع الربح بالخسران
 وهموم عائلة وضيق مكان
 رضوى ولا الصخرات من ثقلان
 نسبي وباعونى بسوق هو ان
 تغنى بها فقري وتصلح شانى
 بالجود من همى ومن احزاني
 ذى العزة الباقى وكل فانى
 ترجى ولا سبب يقود عنانى
 ونهدا ما كان فى حسبانى
 صبرا وعز الصبر فى رمضان
 بعوارف وعواطف وحنان
 بك مستجير من عناد زمانى
 دنيا وفى الاخرى من النيران
 ومنعما بالروح والرياحان
 ورقاء ساجدة على الاغصان
 رباه يا غوثاه يا منانى

وقال يمينه الفقيه احمد بن بكر القرشى المعروف بمعدان

ما ضر وجد الهوى العذرى لو هانا
 ما تأتلى سمات الغور ونشقه
 يستقى خمائل نجد من مدا معه
 عن قلب صب اطاع الله وولها نا
 مسكا فيمسى الى الحنان حنانا
 ان لم يجدها عريض المزن هانا

عن قلب صب اطاع الله وولها نا
 مسكا فيمسى الى الحنان حنانا
 ان لم يجدها عريض المزن هانا

يا لله بالله يا ذاك النسيم اعد
 هل باكرته الغواصي ^{وعلى شقها}
 وهل بنجد وسفر البان من اخم
 غلظة من فوار بالمحمي ^{لها}
 راغت بنا فرصة بالدليل ^{سكة}
 واقت فبت واياها تعلمني
 لما تشعشع افق المشرقين على
 وفارقتني وفارقت السلوفيل
 لاثنى اصعب من هجر تقدمه
 باطامح التصدع ^{ورد التباد} ورد
 زراحم بن ابى بكر واى فتى
 نرد بحر علم غدا كل العلوه به
 تلفاه ان فاص جوده احاطا كرها
 ذاك المعد لحمل المشكلات سوى
 العالم العامل الفخر الذوامتلات
 كنز المعارف عدل الدين لا برحت
 امين مكنون اسرار الملوك اذا
 صن لو وزنت جميع الاكرمين به
 مهدد العرصه من الجود ان كنت
 لا تظلمين به فى عصره بدلا
 يا ايها الولد البر الشفيق احب
 ناجرت بالشعر ابغى الرجز فانعكست
 وخاننى من اصيحائى وغيرهم
 قالوا التشكو من الاخوان قلت وما
 القوا اخاهم على قرب الرحمة فى
 وبعد باعوه عبد ابقا ورموا
 وكم رجال كثير كنت املهم

علما عن العلم الغرى احيا
 بالرى تسقى الاراك الغض والبانا
 ما يذهب لقلب عن نعم وغبانا
 لنا وعين الهوى العذرى ترعانا
 فايظقتنا وبات الليل وسنانا
 مررا هو الهوى سكر او سكرانا
 رضى وكاد يبين النجر او بانا
 بعد التفرق نلقاها وتلقانا
 وصل قايت الهوى العذرى مكانا
 بحر الشهاب بن فخر الدين معدانا
 اذ ادعونا للمعروف لبانا
 وطود حاتم يكاى طود قبلانا
 حمى وان قال اما بعد سخبانا
 علم المذاهب تبريرا ايقانا
 من صيت الارض لجبا لا جزانا
 آثاره للهدى نور او برها لنا
 ما ودع لسراغشى السر كتماننا
 فى الفضل الفخر خفوا عنه ميزانا
 كفاه انساك سيجانا وجيجانا
 اتبدل الشمس بهر اما وكوانا
 عن كل من زاده التذكير نسيانا
 حالى على فساد الرجز خسرانا
 من لم يكن قبل صغرا كف خوانا
 افاد كون بنى بعقوب اخوانا
 غياية الحب باكى العين حيرانا
 به على غير جرم ذئب كنعانا
 ولم يزل لا يسر لايمان عريانا

لا يورق العود من رعد يلا مطر
وانت مالى ومامولى ومعتمدى
حاشا جلالك بل حاشا قوالك ان
دع المقادير تطوينى وتنشرنى
فما نزلت على مولى سواك ولا
يا متصب بالحسن والاحسان خبيد
وجد على ببذل المكرمات وصل
فانظر الى بعين منك مشفقة
ودم منيع الحصى من كل نائبة

اذ يروى شراب القاع ظمنا
ما زال حوضك لى بالجود ملانا
اكون فى برك الفياض عطشانا
حتى تبلغنى معروفاك الاسنا
ارجو وراءك بعد الله انسانا
فذاك من لم يكن حسنا واحسانا
حبذ لى فلست ببذل الجود منانا
وانعش بعزمك لى اهلا وجيرانا
فى رتبة ملئت يمنا وايماننا

وقال فى ابراهيم بن محمد الحكيم رضى الله تعالى عنه

الى صارم الدين الفتى بن محمد
وحطت لى الاكمال فى خير منزل
فوافيت اعل الناس نفسا ومنصبا
فتة بر توحيد الاله وسبطه
هو الكوثر الفياض فى آل فارح
غمام يعمر الخلق ظلا وناثلا
عليك سلام الله جئتكم زائرا
او مل منكم البر والبر واسعا
فقم لى وعاملنى بما انت اهله
وصن ماء وجهى عن زمان معاند
ودمت منار الدين مالاخ بارق
ولا زلت مامولى وغوثى ونصرتى

ارمت لى مقادير جرت وخطوب
لدى خير من ياوى اليراذيب
واخصب ربحا والزمان جديب
بر العيش يحلو والزمان بطيب
اغرينادى للندى فيجيب
لكل من الراجين فيه نصيب
رشائى وقيت الشائنين عجيب
وارجونداك الجمر وهو قريب
فان رجائى فيك ليس يخيب
وصل حبل النسي فالغريب غريب
وما اهتم ترغصن فى الاراء وطيب
على نائبات الدهر حين تنوب

وقال فى الشيخ محمد بن على بن نعم رضى الله عنهما

لا عين العين فعل البيض والاسل
ترحمى حواجبهما قلب المشوق بها

لولا امتزاج النخور والعسل بالعسل
قتسلب للب بالتدعيم والكحل

نزلن بالحب حبات القلوب فما
رحلن الا بوجد غير مر تحل

رفقا بذئ شجن ذاق لهوى فرمت
بيكى لنار باكناف الحمى وقدت
ويندب الطلل المهجور من اضم
وكما اشتغلت بالسجع ساجعة
ماضرايام نجد ان تعود لنا
ايام انسى برضوانية رنعت
شمس مقلدة شهب النجوم فما
بيضاء حورية نوري تجمعت
سحابة الطرف ان لاحت ملايحها
تتهز عطفًا كحوظ البان مال به
كم لا مني في هواها اللاثمون وقد
وان نأت دارها عن شدة تعرا
محمد بن علي غير من نزلت
الصالح البذل بن الصالح البذل اب
اليفغنى الذي تا ما لوجود به
سر السرايرة لب اللب منتخب
ما تذكر الكوثر الفيض ان وكفت
العالم سير في الجحد ايسرها
بحر ميد على العاني عوارف
ابني مجطم حطام المال مرتبة
يارائد البرج نحو المذاب ففى
وزر قبور الأك الصالحين فهم
وفي زيارتهم نجر المطالب من
لان النعائم سر الله في برع
غمائم الجود اقمار الوجود لهم
وانهم وسط في امة وسط
حناهم جل الله المنيف سمت

برالصباية بين العذر والعذل
ولم برق بذات البان مشتعل
قدمعه طلل في ذلك الطلل
في الغود اغرته بالتسجيع والغزل
بجرح تمل على اللذات مشتمل
در الصبي في رياض الدل والاكسل
شهب النجوم وما شمس بلا طفل
محاسن المحسن بين المحلى والمحلل
يوم اذى العقل اصى مطلق العقل
مر النسيم وخال الغصن ذا ميل
رضيتهم الحكماء على ولى
ظنى بيمينى ولى الله خير ولى
بما الوفود لنيل الجود بعد على
بن الصالح البذل بن الصالح البذل
على واخراهل الخير والاول
يرزناح للجود شبه الشارب التمل
كفاه في المحل فعل العارض الهطل
محى المحامد بين السهل والجبل
بالانمر الخضر لا بالعل والنهل
من دونها رجل كالارض من رجل
ذاك الجناب ولى بالنوال ملى
لله في الارض ابدال من الرسل
نحو الذنوب وسائر الحبوب الزلل
شهب الهدى الهدى والعلم والعمل
خصائص المذكر كما الذكر الخليم تلى
بالتخير خاطبها بالتنزيل فى الأزل
فى العز قلته العليا على القبل

يا سيدي يا جمال الدين يا عضدي
يا واحد اهو كل الناس لا عجب
يكفيك في سبق اهل سبق انهم
والناس في السعي كاسم الماء مشبثك
اضحت يمينك للزاجين روض غني
تمد للخير باعاً ما به قصر
مولاي صل سببي امد يدي عجلا
وانظر الى بعين منك مشفقة
من كان يأمل مصر او الخصيب
بقيت للدين والدنيا واهلهما
ما استقبلت وجهك الزوار واستيقظ

يا ناصري في حدوث الحادث الجلل
ان يجعل الله كل الناس في رجل
جاد واوجدت فكنت القدر في المثل
وانما الفرق بين البحر والوشل
حلوا الخنجر كرميا واواهب الجمل
يفيض فضلا على حاف ومتعل
يتحقق من خلق الانسان من عجل
لنستفيد مزيد الشكر من قبلي
فذا خصيبي في ذامصري في ذا املي
ركن الكرامة في الاصباح والاصل
نغار نعلك يا مولاي بالثقل

وقال في المعالم عبد الله بن عمر نفع الله به

محدثي عن فريق فارقوا العلم
زودوا القلب هما لا انقطاع له
هلا وقد عسفت هوج المطي بهم
باتوا في القلب منهم نية عرضت
ما ضر سكان نجد قبل ما رحلوا
كنا وكافوا وكان الشمل مجتمعا
فصرت من بين اهل لبنان الشجن
قالوا ندمت على ما كان من زمن
جاد الغمام على سفح البشام الى
ولا عدا الا ثلاث الخضر عارضه
يا حادي العيس لا تترغي ذي سلم
واقصد ربا الخيفة الغراء مقتبسا
ذاك المعالم عبد الله اجود من
الفاضل الكامل المحمود سيرته
الصائم القائم التالي اذا هجعت

واودعوني في توديعهم الما
وبدلوا جشتي بالصحة السقما
سمعتهم يذكرون العهد الذمما
باتت تقسمه للبين فانقسما
ان لا يكون زمان الوصل مغتتما
والوصل متصل والصوم منصرما
لا يرتضي الدمع الا ان يكون دما
فقلت مالي الا اظهر الندما
شعب الخزام فروى لصال الساما
حتى يحبي رسوم الحى والخيمما
ولا ينجد وزم الانيق الرسما
من نوزا بلح بلغة الوغد مبتسما
اعطى واشرف من فوق الثرى سيما
سامح الفخار الاغر العالم العاما
عنه العيون وجن الليل وادهما

ففرغينك منه عنه رويته
 لاقى به الله فوراً لاخفاء به
 بالله بالله ان شاهدت المات
 واجعل زيارة لله خالصة
 الله اكبر هذا خير من فخرت
 هذا الذي تظهر الاتساف لسته

كأنه البدر في جواسم السماء سما
 وكان سرا من الاسرار منكمتا
 لا تلثم الكف حتى تلثم القدم
 ولكن به بعد حبل الله معتصما
 به المذاهب هذا سيد العلماء
 كأنه يخفي الغيب قد علما

الى هنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد من تمامها

وقال في الشيخ محمد بن عمر النعماني تفعل الله به

راح الزمان ولا علم عن العلم
 باتت تقسم قلبي نية وفقت
 فبنت اندب وصلا غير متصل
 رضيت حكم الهوى العذري لي ولم
 ادرى القلب من شهر الى سنة
 يا نازلا بر بانجد اعد خبرا
 ودمنة قسمت بالبين اربعها
 لم يبق منها سوى الاطال خامدة
 وما رعت هواها اذ مررت بها
 اطارح الدار تسليمي ولو عقلت
 يا لائمي دعو ادي للهموم قلو
 واخل قلبي لنار الوجد محرقة
 كم حول الدهر حالاتي وهالكا اذا
 وكنت في الايام والتبست
 لا اترب الرمو توقا به طمعا
 ولا يخوفني دهر يحول ولا
 وفي قعاد جناب ما نزلت به
 الوذ بالمشهد المحروس منتصرا

ولا سلام على سلمى يدي سلم
 اتلبي على البحيرة الغادين عن اضم
 بالنجدين لصرم غير منصرم
 فما ارتضوا سفرد معي وزنك دمي
 عنهم وارضيهم دون الوصل بالحلم
 عن معهد بعقيق الرمل متهد
 بين الزمان وبين الرمح والدم
 او الجحاذرو الارام في الاطم
 الا يد مع علي الخدين منسجم
 لا خبر تني عن عاد وعن ارم
 لا قيت بعض الذي لا قيت لم تلم
 وانجف للدمع والاعضاء للسقم
 القاه حين لقائي غير متضم
 فما تغيرت اخلاقي ولا شيخي
 ولا اقول على ما فات واندمي
 حول يمول ولا تهدي بمصطلم
 الا امنت امان البصيدة المحرم
 كاتني منه في ركن وملتم

حيث الجلالة مضروب برادقها
 الله أكبر ذال الطود السنيف ذرا
 هذا النهارى الذى فى ضمن تربته
 ذا البدر فى القطر ذا البحر المحيط غنى
 هذا محمد السامى فتى عسر
 ذا الكامل لفاضل لفايض نائله
 ذا الابلج المشتقى من امة وسط
 اغرك الشمس لا يخفى على احد
 لوصو الخلق من قول ومن كلم
 وان يكن بشرا من قوم اشتبهوا
 لم تله بهجة الدنيا وزخرفها
 له الكرامات والاحوال ظاهرة
 قال كائنات لسديه غير غائبة
 والحجب والعرش والكرسى بارزة
 يدعوا الفتى باسمه حقا وينسب
 مكاشف بخفيات الامور فما
 تبدي فراسته انوار حكمته
 مولاي مولاي كرادعوك مفتقر
 فاسمع ولب ندائى بالاجابة يا
 ان الفقير الحرازى صلبى عشرت
 وقد وصلت الى هذا الجنب ولى
 مستجيلا بك من هول المعاد فخذ
 ان لم تقم لى نهوضا كلما اعترضت
 وكيف حيلة من يمسه ويصنم فى
 فانظر لى بعين اللطف منك لى
 واكف السنملى عليا طول غربته
 وكن لقائها عبد الرحيم اذا

والنور مبتسم مجلود جى الظلم
 ذا العالم العلم ابن العالم العالم
 حج ومعتز لا نيق الرسم
 ذاكى المناصب سامى القدر والهمم
 لب اللباب ابن ام الجود والكرم
 غوث العشائى رغيث الخير والنعم
 مخاطبين بكنتم خير فى القدر
 الاعلى احد عما يراه عمى
 لكان معنى لمعنى القول والكلم
 خلقا فاصفركا الاشهر الحرم
 ولا تفاخر بالاتباع والخدم
 فى الشرق والغرب بين العرب والعجم
 والارض بين يديه خطوة القدم
 فى غيبه فى رموز اللوح والقلم
 صدق اعلى بعده والبعد كالامر
 غيب بخاف ولا سر بمنكم
 وما امين على غيب بمتهم
 وكم اشافهك الشكوى فعاظم
 منزله السمع عن وقرو عن صمم
 به كباثره فضلا عن الامم
 فيك الظنون ومن وافى جمالى
 بدمه منك لى يا وافى الذمم
 لى الحوادث لم انقض ولم اقم
 بحر محيط من الاوزار ملتطم
 يلقا فى الخطب نحوى ملقى السلم
 وصنه من جورده رخان خصم
 ضاق الخناق له من امنه العصم

وفي جناب عزيز القدر محترم
عما نجا ذر في الدارين من نقم
ومن خصائص تبايعي ومن حشمي
ومن يلينا من الاصحاب والرحم
تجاوبت ساجعات الالايك بالنغم
يخص مستودع الاحكام والمحكم

فلم ينزل بك في امن وفي دعة
فانت يا موسم الزوار ملجأنا
قل انما من يصيبناي وحاشيتي
وعمر بالخير اهلينا وجيرتنا
منى السلام على انوار قبرها
ويجاد مشهدك الميمون منبجهم

وقال تخميسا لابيات الشيخ محمد بن عمر النهاري

قال مستودع الغيوب النهاري وهو في حضرة العزيز الباري حيا وحي
مفاتحة الاسرار تكلحت رفعتي على الابصار واصطلى كل عاشق من ناري
كل من في مقام صدق صديقي وقرين الموحدين فريقي تنفر الضد
خوفي تعصب حريقي واتحى كل فارس عن طريقي وتجويع تحيط بالاقطار
رفعت رأيتي بمقعد صدائي وتماهى سر اعتقادي ونطقه فتناهى في كل
غرب وشرق وشموس تضيئ في كل افق وحسامي يلوح في
الامصار

وقال في سيدنا وشيخنا وغوثنا عمر بن محمد العراقي نفع الله بآله

قبير منك شئت وانت صايف
وق كتر ذكر زينب والرباب
وتنسى ما يسود في الكتاب
ودل الشيب منك على الشباب
وتب فلعل فوزك في المتاب
على دارا غترار واغتراب
وقدم صالحا قبل الذهاب
وحاسب نفسه قبل المحصيل
نجد دعهده معهداها الحراب
ونزوى من منا هلهيا العذاب
وما لك كل عيش مستطلب
من الاقطار منسجم السحاب

مضى زمن الصبي فذاع التصابي
تظل تغازل الغزلان لهوا
وتلبس للبطالة كل ثوب
وقد بدلت بعد قواك ضعفا
فخذ زاد ايبكون به بلاغ
واجتمع للرحيل ولا تحول
فخير الناس عيدا قال صدقا
وراقب ربه وعصى هواه
خيل اربعا بر بوع بنجد
ونزل منزل المخلان منها
ما ترجيرتي ود يار انسي
سقى شعب الاراك وما يليه

وروى روضة العلمين حتى
يتاغى الشمس منها درطل
كان فواتح الازهار منها
امام نوره ملا النواحي
يعزم مكانة ويحل قدرا
ويكبران يخاطب اويسى
كرامات له ومكاشفات
فراصة مؤمن بحضور قلب
وغوث يستغاث به وسيف
وبدر يستضاء به وبحر
وامة امة عملا وعلم
نلوذ به الى جبل منيف
ونستقى النعام اذا جد بنا
ونستعدي به وبتابعية
فان لسه خضعت وذلت
ومن شرف الولاية ان هذا
يخاصم خصمها ويحيب عنها
ويكسوا المذاهب الستى حسنا
ويبنى وندين الله سورا
لقد شرف الزمان به واضحت
توافيه الوفود بحسن ظن
وترعى ريف راقته البرايا
وعز حاه ملجأ كل راج
فيا مولى قدينى نجيا
فلم اسألك دينارا ودارا
فقد وافيت بحرك وهوطام
وجئتك زائرا بغريب مدح

تناهى الى مخضر الروابي
يرياك النور يسفر بالتهاب
خلافت سيدى عمر العرابي
واوضح هديه سبل الصواب
برفقة منصب زكى النصاب
يسر السراويلب اللباب
فشت فى الكون بالعجب العجاب
يشاهد فى ابتعاد واقتراب
يصول على النوائب غير ناب
من الخيرات ملتطم العباب
نقى العرض عن عار وعاب
جوانبه محصنة الهضاب
يدعوته ونفتح كل باب
على الاعداء فى النوب الصعاب
رقاب العجم والعرب الصلاب
لسان اولى الحقائق فى الخطاب
اذا افتقر السؤل الى جواب
وينشر ظل رأيته العقاب
بيوت علاه سامية القباب
وجوه الخير سافرة السقاب
فترجع غير خائبة الركاب
فتنعم فى خلافة الرجايب
وشعب نداه مجتمعا الشغاب
واكرم منى بانعمك الرغاب
ولا ثوبا سوى ثوب الثواب
وغيرى غيره لمع السراب
حواشيه ارق من العتاب

واشهى من فكاكة بنت عشر
تقاد راقص الاحباب سكرى
فصل احلى بجملك واصطنعنى
وقل عبد الرحيم ومن يلىه
وقض حوائجى فعمالك تجزى
لا درك منك فى الدنيا والاخرى
بقيت لمة الاسلام نورا
ودمت مكرما بعلو قدر
وصلى الله لمة كل طرف
نعمه الذى فضل البرايا
وال الهاشمى و تابعيه

وتقبيل المسلة الرضاب
كاس المدح لا كاس الشراب
كث من صناته فى الرقاب
معى يرجو غدا كرم المآب
بفقره واجر واحتساب
نصيبى من دعاء مستجاب
وجيه الوجه محترم الجناح
ولوراك فى صحابك من صحاب
تخص الدر من صدف التراب
وفاق الرسلين بقرب قباب
غيوث رغائب وليوث غاب

وقال رضى الله عنه يمدحها ايضا .

بارق بالابرق الفرد سرى
وسقى خيف منى عارضه
واتيمت بالمصلى ديمته
فانار النور من فضيه
فرياض الشعب رضوانيه
يانسيم الرريح من كاظمته
واعذلى بالحمى ساجدة
من عذبرى من جيب راحل
واعذول لامنى فى الحب لو
لا يظن الدهر انى مضمحل
قيل لى مانلت من نائله
ذا الوجيد الوجيد الدارين ذا
صفوة الحق الذى انواره
واحدا لامة زهدا وهدى
قبلة الوفد المرجى جوده

وتراعى لى بسجد سمرا
واشيلات النقا و السمرا
غادرت وادى الصلى خضرا
فى رياتك السواحي زهرا
يبتثر السطل عليها دررا
اهدلى ذاك النسيم العطرا
فرقت بين جفونى والكري
اخذ النوم واعطى السهرا
ذاق كاس الحب مثلى عذرا
بعد مدحى من يميز الشعرا
قلت كل الصيد فى جوف الفسرا
سدى الشيخ المرابى عمرا
عمت الدنيا فشاعت فى الورى
غوث الارض كهف النفرا
بل امام الصالحين الكبرا

كعبة المجد الذي من زاره
والذي ماجئته مستلما
غيم برظله مرحمة
سادتي لا تهملوا ماد حاكم
ان ادني واجب الخدمة ان
فصلوا حبلى وشده واعزوني
لا تخصوا بالدعاء انفسكم
واسألوا الرحمن يهدي رحمة
وصلاة الله تغشي روضة
وضميمة وسبطيه ومن
وجميع الآل والأصحاب ما

حج في زورته واعتبرا
كفرا لا استملت الحجرا
لميزل صيبه فهمرا
فلقد لذت بكم منتصرا
تبلغوا عبد الرحيم الوطرا
وارفعوا قدرى اذا خطب عرا
واذكروا من غاب فيمن حضرا
تشمل الاموات في بطن الثرى
احمد المختار فيها قبرا
اثرا الحجر اومن نصرا
بارق في الابرق الفرد سرى

وقال يمدحه على لسان الشيخ ابن القاسم بن محمد الخزاعي

وجدت ترك في قلبي فماسكنا
احبة هم مني قلبي هم امل
علقت في الركب امالي غدا غدا
اجري موعى فرادى بعدهم وثنى
او د طيف خيال لو يزور وهل
كم قلت واحزننا للقلب بعد هم
احباب قلبي عسى من نحوكم خبر
وهل يعيد على الدهر قربكم
فبي غنى عن جميع الكون غيركم
قلوب امتزجت بالود ما بلغت
انتم انا وانا انتم ولا عجب
روحى هنا بعض رواح هنالك وار
احبكم واحب الدار انسى
فليت شعري هل في الدار فتسر
ام ترحمون احببا بي جوى كبد

فقد المن بنواحي مكة سكا
وهم علاقة نفسي اذنا واوطنا
كان في الركب روحا فارق البدنا
وما تشي العذل عطف الصبر حين ثنى
يستعطف لطيف طرف حارب الوسا
وليس ينفعني ان قلت واحزنا
لهائم يندب الاطلال والدمنا
بعد النوى فنوا كم زادني شجنا
وليس لي عنكم ياما لى غنى
وان بعد تم فعنى سر كم معنا
ان كنت انتم وانتم في الوجود انا
واح هنالك هى الروح المقيم هنا
منكم واسأل عنكم من نأى ودنا
حتى تعود الليالى الذاهبات لنا
كادت تذوب اليكم لوعة وضنى

قوالذي جئت الركببان كعبته
ماحلت في الحب عن حال الوداد لكم
يا خائضا غمرات التوق متحذا
دع المقادير بحري وارض ما فعلت
ان الفضائل في الاخطار مودعة
وان اراد الهوى منك الهوان فقل
والراح يستلب الارواح عندهم
فاحفظ هواهم وميت في جهنم كذا
قالكون مسترق منهم محاسنه
ارايح الشام بلغر سيدى عمرا
والتم يمين امام ماجد علم
مبارك الوجه فتستكفي الخطوب به
مولاي انت مرادى حيث كنت وكه
لا اشكر الدهر يهدى ظل انعمه
فاذكروا بالقاسم الخاطى عبدا في
وصل بمرحمة عبد الرحيم ورش
منى عليك سلام الله ما سيجعت

وما حواه المصلح والتقا ومنى
ولا خلعت لماضى حبكم وسنا
حسن التوكل نادا والرضى سفنا
واكم هوالك ولا تستعجب الزمنا
قايمة القضاء لك واجعل روحك الثمنا
حاكم الدنيا في حب المحبيب منى
حيث المحضور مغيب البقاء فذا
ان كنت حرا على الاسرار موثما
والدين يلبس منهم لثجة وسنا
تحية من محب يسكن اليمننا
احيا الريح والند والفرض والسننا
ونستقي بدعاه العارض الهتنا
وشئى الوشاة وقالوا عابد وشنا
الى ما لم يرينى وجهك الحسننا
تلك المساكن كرم من خائف امننا
منه الجناس فكما وليته متنا
ورق المحمى وشئى دوح الصبا غصنا

وقال يمدح على سنة الدار ساهل بيت زعمو يعتذر عنهم ثم راحل
كلام جرى بينهم وبين الفقراء يوجب الاعتذار

ذرونى ابكى بعد جيرة شهيد
واندب اثار الضريق بلوعة
وما لى لا ابكى وقد عزمو النوى
فما ودعوني يوم جدر حيلهم
ولا رحمو اقلبا يوم على الحمى
قلبت الهوى لعذرى اعقب احه
وليت زمان الوصل ارخى عنانه
خليلي من حى ابن خولان اسعدا

واحدث عهدا فى بقية معيلى
ولا عجز وجد بعد هم متجدد
غداه افترقا من مغير ومنجد
ولا زودونى نظرة المتزود
ولا حفظوا اميثاق عهد مؤكد
لمطلق دمع عن غرام مقيد
فتباغنى الامال غاية مقصدى
رفيقكما فالدهر ليس بمسعد

ولا تسألني عن فؤاد مضجيع
ويا همزتي بالغور غور قسامته
ويخل عيون العاين تسترق النهي
فقد لاحت لي تحت الستائر طلعة
إذا نزل الغمام في عرصا قسا
فكر حونها من هاتمين بحبها
رحم الله أياما مضت بسويقة
يقولون كرتحك وكرتذكرا الحمى
فقلت لهم خلوا سبيلي فأنني
وما شأقتي برق بابرقة رامة
ولا نسيمات الريح تنثر لؤلؤا
بلي شأقتي الوجه السعيد الذي به
أعاد علينا الله من بركاته
فذلك يستقي الغمام بوجهه
إذا ما رأت عيناك بشجة وجهه
وان ثمت يمينك يميناه فالترنم
له سيرة مرضية وسريرة
إمام به الدنيا تجلي ظلامها
سما بشعار الصالحين وهديم
إذا ما ذكرنا الأكرمين فانه
ومهما امتدحنا الصالحين في مدح
فقد الله من غوث لكل مؤمل
ومعقل عز يلتي بجانبه
فيا سيدي ان الزمان معاندي
وظلك ممدود على كل مسلم
ولكنني أشكو إليك فوائدا
فلا قر قلبي بل ولا كف مدعى

فان فؤادي في الطرف المحمد
أعادي مرضي فيهم وعدادي بمودي
وترعى لسمي الصب في كل معد
إذا نبت بنور الحسن قلبي وأكبد
أروا عجبها من نورها المتصعد
وبين يريها من ركوع وسجد
ولذة عيش بالباطح مرغد
وتستنشدا لا شار من كل منشد
أروح على حكم الفرام وأغتدي
ولا نغمات من حمام مغرد
من الطل عن زهر كدر منضد
تشعر نور الحق في كل مشهد
وأوردنا من بره خير مورد
ونفتح في أسرار كل مؤصد
رأت بدرتم في منازل أسعد
بركن سوى ركن من البيت أسود
تضي بنور السنة المتوقد
ولاح سبيل الرشيد عن خير مشد
وأحيانا نار الدين بعد محمد
هو الكوثر الفيض العارض السند
به نختم الذكر الجميل ونبتدي
وسيف على الأعداء ليس بمحمد
ويروي ببحر من عطايا مزبد
وانت لنا نور أبك الناس فتدي
وقضلك مبذول لكل موحد
يغزها صبري ويفني تجلدي
ولا لذي عيشي ونزلي وصردي

وفي بيت رغبة اخوتي واحبتي
وان الفقيه المجلي ضاف ذرعه
انا هم كلام منك يا با محمد
فان كان من ذنب فعفوك واسع
وحاشاك تحكي الارض شرقا ومغربا
فاسبل عليهم سر صفحك واحمهم
وقربى فاني وابن عمي وكل من
وهاك من الدد النصيد غرائبا
ولم ابته منكم غير صالح دعوة
وبعد صلاة الله نشر سلامه
محمد السامي الفخار واله

مقيمون في ليل من الهم نمرود
لعتبك يا مصباح غورا وانجد
يهد الراسي فاقصد وتروى
وان لم يكن ذنب فالترض حسدى
ونهمل اخواني وتغلم مسجدي
بجاهك يا مولاي من كل معتدى
يليننا زحى جاه وجهك سيدى
مولفها عبد الرحيم بن احمد
يطول بها باعى وتعلو بها يدنى
على خير فرع طال من خير محمد
حياة تغور الدين عن كل ملحد

وقال في الفقيه عبدالله بن سليمان نفع الله به

سلام حواشيه كدر منصد
تحية مجروح الفواد هدية
تخص خصم العلم حلوا القلوب من
امام يحل المشكلات غوامضا
له حجة عليية في خفيها
وما هو الا سر شكلى بنى الورى
لما طرق المثل له الفضل والملا
مضى تاته تعشوا الى فارفضله
اليك عفيف الدين حامل خدمة
فتى من بنى الاسدى وافاك رائرا
توسل بنى قربا اليك لعله
فانس غريبا لا يليت بغربة
ودمت منيع الدار والجار والحصى
وطلت مكانا فى العلا ومكانة
وحيت ما غنت مطوقة الحصى

يروح الى قطري لهاب ويغنى
الى ابن سليمان بن راشد سيدي
جنى ثمرات الخير منبسط اليد
غزير المعاني فاتح كل مؤصد
طلانه نور السنة المستوقد
وعزة عز الدين ديت محمد
لما شرف الاعلى به الناس قهقده
تجد خير نارعند هاخير موقد
الى البعد من عبد الرحيم بن احمد
بتأسيس عهد لا لعهد محمد
عليك احتسابا فى القراءة مبتدئا
واسعده بالتدريس ياخير مسعد
حميد المسامح فانصر العارض البندى
كانك تلمس فى منازل اسعد
على عذبات الاقربى شعب نهمد

وقال رضي الله عنه في الوعظ والنصيحة

فضية نورها حسان
مسك وحبها رة جمان
والزهرة ورد وزعفران
والحر في ارضكم يضان
اما على القاتل الضمان
ودوننا الغور والرعان
من شدة الوجع ترجمان
رفقا بمن قلبه ملان
فلى ولظاعنين شان
قلت عمود الهوى رزان
قلت المعنى لهم معان
لعل دهر اقسا فلا نوا
قلت هم الناس حيث كانوا
عن جيرة البان يوم بفلوا
باق امر استؤمنوا فخانوا
لم تدر ما يفعل الزمك
ان اتباع الهوى هو ان
ان قال اسرفت يا فلان
تسير مرخي لك العنان
ولا رسولي ولا القران

رياض نجد بكر جنان
وترب واديكم بنجد
والروح من شجبتكم عبير
والجار في ربكم عزيز
افكم سفكم دعي ودمعي
اكرم من قلبي الى لفاكم
وكدت اخفي الهوى ودمعي
بالاميين اقصرها ملاحي
لا تذكروا الظاعنين عندي
قالوا هواهم علي حتم
قالوا فكم تكتب المعاني
قالوا قد علم فقلت كلا
قالوا فقد فارقوك ربا
ليت الصبا الخاجر يسنبي
هل عهد هم عهدهم بنجد
يا محسنا بالزمان ظنا
لا تتبع النفس في هواها
واخرجتني من عتاب ربي
الى منة انت في المعاصي
ليرينهاك الشيب عن حدودي

لو خوفتك الجحيم بطشي
لشوقت قلبك الجحانات

انت تجماع على المعاصي وانت عن طاعتي جبان

عندي لك الصلح وهو بيري
وعندك السيف والسنات

ترضى بأن تنقذ النياح
 فاستحي من كاتب كريم
 واستحي من سبية تراها
 أي أو ان تتوب فيه
 أثر غيري على لكن
 يا سيدي هذه عيوني
 يا من له في العصاة شأن
 يا من ملا بره النواحي
 عقوا فاني رهين ذنب
 فاعف عني يا رحيم والطف
 وسامح الكل في ذنوب
 وصل يا ذا العلا وسلم
 محمد من عليه انزل

وما انقضت حربك العوان
 يحصى به الفعل واللسان
 في النار سجونة قهان
 هل بعد قطع الرجا وان
 كما يدين الفتى يدان
 وانت في الخطب مستعان
 وتأنه العطف والحنان
 لم يخل من بره مكان
 حاشاك ان يفلت الرهان
 بخائف ماله امان
 غدا بما تشهد البنان
 على من اخلاقه حسان
 طه وطس والدخان

وقال ايضا في الوعد رحمة الله

هل عرس الظاعن المشيم
 ام راح في الركب يوم راحوا
 فليتني كنت في المطايا
 فكم دعا البين من قلوب
 يا نازلين اللوا اليماني
 ما حال ربع الفريق بعدى
 ليت الصبا المجارى حيا
 وليت عيني ترى بنجد
 وحيث ماء العذيب عذب
 اذا دعت بالجموع قلبي
 احباب قلبي مضى زمانى
 وفرق الموت اهل عصري
 او خلف الدهر خلف سوء

بالا برق الفرد يا قسيم
 هم لرسهم الحمى رسيم
 او خلف اثارهم اهيم
 في ركبهم ما لها جسيم
 هل عن احببنا علوم
 وكيف الاطلال واليوم
 ارضا قوادس بها مقيم
 روضا تناغت به الغيوم
 عليه ورق الحمى تحوم
 اجابها رمعى السجوم
 ونفست عيشي الهوم
 فلا صديق ولا حميم
 كأننى بينهم يتيم

والآن حان الرحيل مني
وما تنزّدت غير ذنب
يصرح الوعظ بي وقلبي
ابارز الله بالخطايا
فكم خلعت العذار جهلا
وكم تعاميت عن رشادي
لا انتهي عن قبير فعلى
عصيت طفلا وصرت اعصى
شيب وعيب وحمل ذنب
ياجامع المال من حرام
وتقتضي وزره وتلقى
وكيف يهنيك صفو عيش
ياواسع اللطف جد بفضل
ان قال عبد الرحيم ذنبي
وان شكى من خصوم سوء
وساخ الكحل في ذنوب
وصل يا ذا العلا وسلم
محمد سيّد البرايا

وهذه الدار لا تدوم
عذابه دائم اليم
كأنه صخرة صميم
والله سبحانه حليم
ولمت في النفي من يلهو
ومنهم الحق مستقيم
ولا أصل ولا اصول
والشيب في مفرق يحوم
والذنب بعد المشيب شوم
سيقتضى مالك الغريم
في النار يغلب بك الحميد
ختامه علقه عقيم
ورحمة منك يا كريم
فقل انا المشفق الرحيم
فحل ما تعقد الخصور
انت بها سيدي عليم
على الذي فضله عميم
والله السادة النجوم

وقال ايضا في الوعظ والاعتبار بالقرن الماضية

تنبهوا يا رقاد
الخير فيها قليل
وكما مريوم
ولا تطيعوا نفوسا
سل بن آدم جدا
ومدين وشعيب
ياتاها في المعاصي
من قبل تلقى بقبر

الى مت ذالحمود
والشرف فيها عتيد
منها فليس يعود
شيطانهم مريد
تقرى ليل الجود
وصالح وثمود
عدا اعتديا طريد
يذرى عليك الصعيد

فهذه الدار جمع
والعمر ينقص فيها
فاستكثر والزاد فيها
يا من تريد خلودا
وابن شيث ونوح
وابن فرعون مصر
وجاهد النفس فيها
والعظم في التريبيلى

يفنى وما يبید
وسیئاته تنزید
ان الطريق بعيد
هيتم تلمنك الخلود
وابن عاد وهود
وتبعم والجندود
تمت وانت شهيد
وياكل اللحم دود

يا من تعد محمد و ذلوا ولو ذابوا بعزى واستعطفوني بعد ان كان فضلي عظيما انما هو الذكر عز والمال يحبي اليهم والملك ملكي ويبقى ويشمل الناس وعد اغرا ينادى المنادى او حوله عن يمين والحق يقضه بالاعضا اذا انقبض جلودا واذا طعنا فترير يا من له في البرايا اعطف عليه بفضل وصل فضلا على من	اما فتك الحولة يلقى الريد المرید ان كان دلوى يفيد فان بطشي شديد وسدة وعديد والعيش جلوشيد وتجني في الوجود برجى يخشى وعد وهو اليه وفود وعن شمال تعيد منهم عليهم شهود يدان فيها جلود وذا انرا بصديد عطفه برو جود ورحمة وبراودود بذكره نستفيد	لنا عليك عمى ونستعطف واغيم برى واخشوا عواقب بكر اين الا الى نازعوني قال قال قيم سعيد ما توا وضاقت عليهم ولى والمخاف يوم والصنف قلبي اليهم كل عليه حفيظ يا منكر البعث هذا وفي جهم نار وانزل فيها سمو يا واسع اللطيف يا من قارحين بما شغل وابلغ الكل منا محمد ما قلا لا	فاين تلك العمود ان الحواد يجود ابدى به واعيد ملكه وهما في عبود والطائف تعود بعد المقصود الخلود يشيب منه الوليد منهم بيض وسود وسائق وشهد ما كنت منه تحيد لها العصاة وفود والجل في بلدي هو الولي الحميد عبد الرحيم سعيد يا سيدى ما يريد برق وحنت رعود
--	--	--	--

وقال ايضا نبوية

كردا اراها نحو طيبة ترمى طوقت محيرا وهي تبتد الفلا من كان في ارض انجاز مناديا نادا بها صوتا قارق جفتها بكرت من النيا بئين فلم تزل واستقبلت ارض الخطير وزمن حادى المطق ف بالمط لعلها واملا حرم الامين صودرها واشغل بيت الله طرفك خشية وهناك فاستغفر لذنبك ربما	عنقابنيات الجديل وسدكم ولها خير الراعد المتزوجم فلقد دعاها يا مطية قدحى فبكت ولبت بالضمير المبهم تطوى المهامة معلما في معل فصبت الى ارض الخطير وزمن تخطى بخط من غرام الغور فاذا بد الحرم الامين فيم وطف القدام برطواف المحرم تخطى بغفران الذنوب وتكرم
--	--

فاذا انتهيت الى الجواز فحي من
 الابطي المنتقى من غالب
 سميت السموات العلوية انواره
 واضاء في الافاق صبح جبينه
 وسراثر التقوى سرت بجهد
 فخرت باحمد ال كعب ياله
 اذا كان ال كنانة ابن خزيمة
 عقدت لوى لواء الفجار بفخره
 وسما بفهر كل فخر شامخ
 وبهاشم هشتت ترديد جوده
 وغالب غلب الرقاب خواصر
 هو اهل دين الله لما اختاره
 هو في يمين الله سيف مصلته
 ليث الفراسة يوم يشتجر التقى
 ماضي العزيمة حين يقتحم الوغا
 خلقت من الشيم الشريفة نفسه
 السعيد العدل التقى المنتقى
 اعظم به يوم القيامة انه
 اعني المظلل بالعمامة والذي
 وبفضله درت حليلة ستين م
 والوق حين تكلمت بفخاره
 وكلام عضو الخيرية عندهما
 والخمسة الاقراص والبناء التقى
 وسمعت ان الشاة ارسل كفه
 ودعا باذن الله ابني جابر
 والتفت الاشجار عنه لحاجة
 ورجال مكة انجملوا اذا حضروا

فيه وصل على النبي وسلم
 تاج النبوة عصمة المستعصم
 فتيسمت من نوره انتبسم
 نوراً وليس الصبح بالمتكتم
 حتى استنار دجى الظهير المظلم
 اسما سمت فيه الصفات عن السمي
 تاهت بفرع من خزيمة ينتقى
 وانا عبد مناف فوق الانجم
 وزقت خزيمة فيه ذروة اخزم
 كرماء لولا هاشم لم تهشم
 هو باسم قال النضر اول من سمي
 داع الى الدين الحنيف القيم
 يقرى به الرحمن هام المحرم
 متقياً ظل القنا المتعظم
 غلب الكتاب ياله من معلم
 هو الخليفة عروة لم تفصم
 والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 اهل الشفاعة عند اعظم اعظم
 فاضت انا مله بغيث مسجم
 ص الصرع منها بالبنان وبالفنم
 ولغير ذاك البدار لم تتكلم
 مدت بعضو للرسول بمسجم
 كانت لحزب الله احسن مطعم
 بجياتها بعد انتهاش الاعظم
 بعد الفناء فهناك وجد المعدم
 فانت كعقد عند ذاك المنظم
 لهبوط بدار في السماء متمم

افتكر التزميل من جبريل
ودعاه فاقرا باسم ربك معلنا
ناداه باسم الله يا علم الهدى
يا من اذا ناديتك لمسة
مولاي لا والله مالى ملجأ
واعطف على عبد الرحيم برحمة
ان كنت جارا لجنب فى نيايتى
قصدى ومقصودى فقال ولم يزل
انا فى جوارك من مكايده النوى
انا فى حماك من الكاره انه
وعليك صل الله يا علم الهدى

لما قتل بالهزير الضيفم
وافخرت تزييل الكتاب المحكم
اعلمت من ناداك ام لم تعلم
لبي نداى برحمة وتكرم
الاحاك فجد واول وانعم
يا ملجأ المستعطف المسترحم
برج فمن حصن سواك ولمزى
مالى ومأمولى لك ومنه
انا فى ذمامك من زفير جهنم
من جاء مضطرا حاك فقد حصى
ما نهل فياض الحيا المتبجم

وقال وسيلة الى الله تعالى

لى فى نوالك يا مولاي امال
اوصى ليك لعلنى ان لطفك بى
فارض عنى خصومى واقض يا املى
ولم يضيق بى منك العفو ان خمت
كن لى اذا غمضوا عيتى فاضرفوا
وامن بروج وريحان على اذا
وجاء فى ملك الموت الموكل بى
واستخرج النفس املاك مطهرة
جاؤا البك بها يارب يقد بها
ثم اشدت عن قريب نحو مقتل
وليس لى ولمثلنى غير جودك يا
اصبحت بين يديك اليوم مطرعا
فاولنى يا غفورا عظم منك فلا
وان نزلت الى بيت الخراب ولا
وعاودت حركتى وهى ساكنة

من حيث لا ينفع الاهلون المال
دون الورى لم يحل عنى اذا حالوا
دينى فان حقوق الخلق اتقال
لى بالشهادة اقوال وافعال
بلكين اسمع منهم كلما قالوا
ضاق الخناق فهول الموت احوال
وبالنفوس فلاح اعمار احوال
لها الى لطفك المأمول نرحال
لحضرة القدس جبريل وميكائيل
فى حيث يرجوك مغسول وغسال
من لا تدانى به اشباه وامثال
ولى بنفسى عن الاغيار اشغال
يبقى على من الاوزار مثقال
اب هناك ولا عمر ولا خال
ولا عدد يعاديتى ولا مال

الهمنى يا خالقى ذكر الجواب ففى
هناك لا امل يبرحى ولا عمل
فاتح لروحى الى الفردوس يا بديع
والطف ورائى باطفال وامهم
حتى اذا نشر الاموات وارتفعت
وعادة الروح فى الجسم الضعيف وقد
مرى الصراط الى حوض ابن امانة
يا واسع اللطف قد قدمت معاذة
فجد على ولا طفنى بعقوبك عن
وقل كفتيك يا عبد الرحيم اذى الله
واجنبنى العجب والشئ المطاع و
عد على بنور منك مبتهج
وارحم بتى وابائى وحاشيتى
ماذا اقول ومنى كل معصية
وما اكون وما قدرى وما عملى
وهل يطيق خلود فى لظى بشر
ام كيف يبأس من روح الاله غدا
رباه رباه انت الله معتمدى
ثم الصلاة على المختار من مضر
ليس خاتم رسل الله كلهم

ذاك المقام جوابات وتسأل
يجزى ولا خيلة عندي فاحتال
يهدى رياح رياض ظلها ضال
ان كان خلقى اويلا دوا طفال
افرائص الخلق من بعض لذى نالوا
تفرقت منه اعضاء واوصال
لاستسقى منه ريا فهو سلسال
ان كان يغني عن التفصيل اجمال
ذنبى فشا نك انعام وافضل
رين فاقزل حمى ما فيه اجمال
نفسى تخالف هواها فهو قتال
يزكوبه بصرى والسمع والبال
يعمهم يا الهى منك اقبال
ومنك يا سيدى حلم وامهال
فى يوم توضع فى الميزان اعمال
من نطفة اصلها المسكين صلصال
عبد عليه من الا سلام سربال
فى كل حال اذا حالت به الحال
مالح فى الغور اكل بعده اكل
والصحب والاكل ثم الصحب والاكل

خاتمة الطبع

الحمد لله على ان قد تم طبع هذا الديوان الجميل والسفر الجميل الى الشاه الغزي والجاه النبيل كان تمام
ذنبه وخاتمة طبعه على مئة الجليلين الجليلين ملاك الغز الغزي والجاه الفخيم القاضى فتح محمد
والقاضى عبد الكريم احوال المرحوم القاضى ابراهيم لبناء القاضى نور محمد الغليندي وكرم غفر الله
بمنه العميم في مطبعتهم المسماة بفتح الكريمية بتخريج المولى محمد الحسن الله والولوى عبد الله فالحمد
له على ما انعم به واشكر له على ما اولاه وكان امر كتابته منوطا بالشطب البرى عن كل شين حسن
وقفه الله للحسينيين في سنة من هجرتهم من اتم الله له تمام الشرف ووقفه باكمل وصف صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم ونتم

لما رايت كثرة الراغبين في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وتكبيره
وسألم أخيبك أن أنحق بمدح الأئمة مدح الجن لاجمع بين الأسماء في هذه
القصيدة المسماة بالقصيدة الجنية في مدح خير البرية صلوات الله
عليه وتحيته وقيل أنه قد قالها أحد الجن المؤمنين بالله أعلم بالصواب

أَسْجَاكَ كَسَّتْ شَعْبَ الْحَيِّ	فَأَنْتَ لَهُ أَرْقُ وَصِيبُ
أَهْمُ سَحَطُوا قَنَارَ فَهْمُ	كُشِّشَ الْخَرَّاقِيهِمْ نَحْبُ
فَظَلَلْتُ لِبَيْتِهِمُ السَّمَاءُ	تَهْمَلُ دُمُوعَكَ تَنْسِيكَ
تَهْوِي بِعُرُوشِهِمْ أَصْحَابُ	رُفُضُ نَحْضُ فَضْ غُلْبُ
قَوْدَ قَصْدِ أَفْدَا شَدَادُ	رَشْدُ نَجْدِ حَشْدِ شَحْبُ
عَسَجَ شَبَجَ ضَبَجَ لَبَجَ	مَسَجَ مَرَجَ نَسَجَ ذَهَبُ
شَارِبُوا لِحُطْوَا بِمَهِي كَدِي	مَا كُنْتُ بَادِلُ مِنْ غَضَبُ
أَزْدُوا الْقَسْبُوا ذَهْنِي فَهْمُ	بَصْنَا يَمِيمُ دُرُّ حَوْبُ
فَطَظَ فَلَظَ نَكْظَ كَطْظَ	بَذَا جَلْدُ حَذْدُ طَلْبُ
عَجَلُ وَجَلُ مَلِكُ فَلِلْ	عَلَلُ حَلَلُ نَحْلُ تَعَبُ
شَطَطُ غَطَطُ حَطَطُ مَطَطُ	فَرَطُ نَحْطُ قَنْطُ هَرَبُ
تَقْصَصُ نَحْصُ غُصْصُ نَقْصُ	لِصْصُ دَلْصُ نَكْصُ قَطْبُ
فَلِصْ حَدَجْتُ لَتَرْحَلُهُمُ	بِمَقِيلِ عَجَالِهَا جَالِبُ
خَرَقَ تَرَقَ طَرَقَ عَتَقَ	تَمَكُ بَتَكُ بَوَكُ سَلِكُ
هَفَفَ زَفَفَ تَفَفَ قَصَفَ	نَحَفَ عَجَفَ صَدَفَ ثَقَبُ
أَوْنَحَلُ خَلِيجُ هَاجَ لَهُ	نَسَمُ مَتَعَصَفَةُ نَكَبُ
سَهْمُ وَهْمُ جَسْمُ رَسْمُ	سَلَسُ شَمْسُ هَمْسُ أَدَبُ
صَمْتُ هَفْتُ نَحَفْتُ هَرْتُ	بَقْتُ شَتْتُ غَعْتُ سَكَبُ
حَذْتُ بَشْتُ غَعْتُ غَرْتُ	وَعْتُ وَهْتُ رَمْتُ وَتَبُ
قَنَعْتُ وَدَعْتُ ذَكَرْتُ هَمُّ	بَلْ كَيْفُ وَانْتُ بِهِمْ نَصَبُ
وَارْحَلْتُ قَلْصَا يَنْقَدُ مَوْهَ عَلَى	رُؤْفُ قَتْرَاحُ بِهِ الْكَرْبُ
فَانْخَلَقَ إِلَيْهِ جَمَاعَتُهُمْ	تَحَدَّى بِهِمْ قَسْمُ نَحْبُ
لَنَزَّ لَفَزَ نَشَزَ نَهَزَ	حَمَزُ حَفَزَ غَمَزَ شَزَبُ

ففتح شمع خنز هلك
 خرش عمش برش غيبك
 لعم كعم طمع البك
 انت بقضائله الكتب
 فبذاك تدين له العربك
 الخيرات منازله الرحمك
 والبيت ومكة والحجك
 فتمام صنابعه الرعمك
 فاضاء بذاك لنا السببك
 جون باخستها نثذك
 بشرائع ليس لربا تلذك
 كتب ومعاشر قد ذهبت
 فذل لملك النصبك

شيخ رنج ملح دنج
 هشحش خشش عشش فشش
 كعم وعع صمع قطع
 فاتح بنيي اله الخلق
 بنيي هداي ونسب تقي
 بهمدن المبعوث وذو
 فالخوض له والركن معا
 ظفرا هزم الاحزاب له
 فهديت فانت جلوت عمي
 واليك محمدن انبعث
 لتجود على فتعنثني
 واليك رحلت مقاف اولي
 والله هديك وانت هديت

فصوله اله الخلق عليك
 وجاد محبتك السلبك

تمت بالخير

نقلت هذه القصيدة عن اصل المتقول عنده مطابقة فمرجدها
 سهواً وخطاء فليصلحه ان الله لا يضيع اجر المحسنين

اعلان

عن بيان الكتب المطبوعة في المنبع الموجودة في دكان قاضي فتح محمد قاضي الكرم
 اخوان قاضي ابراهيم صاحب مرحوم بن الحاج قاضي نور محمد صاحب مرحوم

تفسير حمادى سورة ياسين
 تفسير جلالين مجلد
 تفسير احمدى

كتب الحديث مطبوعة بمكة
 صحيح بخارى مختصر كامل مجلد
 ايضا نصف اول كاغذ كلفت مجلد

كتب تفاسير عربى

معالم التنزيل المسمى بغوى

تفسير مدارك

تفسير بيضاوى

تفسير عبد الله ابن عباس مجلد

تفسير شيخ الاكبر

ايضا نصف اخر مجلد كاغذ كاغت
 مشکوة شريف محشى
 مشکوة شريف معرى مجلد
 سن لى داو دمطوعه دهل
 ايضا باء وى جلد
 كتب نفقه عربى مذهب حنفى طبوعه
 دور المختار مجلد
 كنز الدقائق مع عيسى كامل مجلد
 قدورى محشى بدون جلد
 منية المصل بدون جلد
 خلاصة كيد فى مترجم هندى
 عين العلم محشى مع ترجمه فارسى
 هداية مع الكفاية نصف اخر مجلد
 كتب اوراد عربى طبوعه
 حصن الحصين مجلد
 دلائل الخير تتبع حزب الاعظم غير مجلد
 ايضا كاغذ حنك وى پارچه
 ايضا كاغذ سفيد مجلد وى پارچه
 دلائل الخيرات خورده ٢٢ پيچى مجلد
 ايضا كاغذ حنك وى جلد وى
 درود مستغاث مع هزار اسماء باره
 تعالى درود لكفى غير ٢٢ پيچى مجلد
 گنج العرش مع درود اكبر كلان تقطيع
 ايضا تقطيع خورده
 جواهر القرآن
 اسماء پنجتن رض
 اسماء اهل بد وى مجلد كاغذ

كتب المنقرضة عربى طبوعه
 نور العين فى مشهد الحسين رض
 قول النقيس فى تفليس لابلين
 حد يقنة النديه شرح طريقه محمدية
 لغر الحكم ودور القلم فى نصاير من
 تصنيف سيد ناعلى رضى الله عنه
 سيرت محمدية و طريقه احمدية
 بمجموعه خطب تمام سال بد وى جلد
 بمجموعه خطب تمام سال مجلد چرمى
 تصنيف نيات المصرى
 انشائى بحسب العجايب
 عرائس التيجار مع قصص الانبياء عربى
 مجلد
 قوارىخ فتوح البهنسا
 نفحة اليم فى الحكايات
 خلاصة الحساب
 ديوان متنبى
 شمس المعارف الكبرى فى العمليات
 والتعويذات
 شمس المعارف الصغرى فى التعويذات
 اعلام الناس بما وقع
 اسعاف الراغبين
 قرص سيد تاجعصر رض
 قاموس اللغات
 ديوان سيد ناعلى رض
 مناقب سيد ناعلى رض
 مجربات ديرى فى تعويذات